صحيح

الأذكار

النووية

الإمام محيي الدين النووى

اختيار وترتيب: أبو حسن المقدسي

صحيح

الاذكار النووية

للامام : محيي الدين بن شرف النووي

(٦٣١هـ - ٦٧٦ هـ)

اختيار وترتيب : أبو حسن المقدسي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين

إهداء

إلى مهجة القلب وحبيب الروح ...

إلى الأمل المنتظر والمستقبل المشرق - باذن الله -

إلى الذي أحببته وأحبني .

إلى ولدي العزيز « حسن » أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع سائلاً الله تعالى أن يكون علما من أعلام الجهاد ورمزا للعلماء العاملين المخلصين وأن يتقبلنا جميعا في الصالحين ويجمعنا في زمرة خير الناس أجمعين ، مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وحسن أولئك رفيقا .

أبو حسن المقدسي

٢٧ / ٨ / ١٩٩٣ م

بين يدي الكتاب

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد :

فقد أحببت أن أقدم للقاريء المسلم هذا المختصر المفيد من كتاب الأذكار النووية للامام محيي الدين بن شرف النووي الدمشقي رحمه الله تعالى . وقد حرصت على انتخاب الأحاديث الصحيحة والحسنة من بين سائر الأحاديث وتجنبت الأحاديث الضعيفة مع أن العلماء أجازوا بل استحبوا العمل بها في الفضائل والترغيب والترهيب ، وذلك لوجود أحاديث صحيحة تغني عن هذه الأحاديث الضعيفة .

كما أضفت إليه بعض الأحاديث الصحيحة الضرورية التي لها علاقة بالكتاب من مراجع أخرى لتتم الفائدة .

والله أسأل أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى وأن يكون صدقة جارية لنا وفي ميزان حسناتنا ، وأن ينفع الله به من يقرأه ويوفقه للعمل بما فيه ... إنه سميع مجيب .

أبو حسن المقدسي

بيشاور باكستان ١٩٩٤ م - ١٤١٤ هـ

ترجمة المؤلف

هو الامام الفقيه المحدث يحيى بن شرف النووي الدمشقي ولد في (نوى) عام (٦٣١ هـ) .

رآه بعض أهل الفضل وهو صبي فتفرس فيه النجابة واجتمع بأبيه شرف ووصاه به . بدأ يحفظ القرآن ويتأدب على أهل الفضل ويزورهم ، وقد ترك اللهو واللعب ... رآه بعضهم في (نوى) والصبيان يكرهونه على اللعب معهم وهو يهرب منهم ويبكي لاكراههم .

عندما بلغ تسع عشرة سنة قدم به والده إلى دمشق لطلب العلم فسكن (المدرسة الرواحية) سنة (٦٤٩هـ) ، وفي سنة (٦٥١هـ) حج مع أبيه .

كان حافظا للحديث عالما بالفقه وأصوله حتى أصبح رأساً في معرفة مذهب الامام الشافعي رحمه الله .

تولى مشيخة (دار الحديث بالأشرفية) والتدريس بها حتى توفي سنة (٦٧٦ هـ) .

شيوخه

الرضى بن البرهان ، عبد العزيز الأنصاري ، زين الدين عبد الدائم ، عماد الدين الحرستاني ، زين الدين المقدسي النابلسي ، تقي الدين بن أبي اليسر ، جمال الدين الصيرفي ، شمس الدين بن أبي عمر ، الكمال المقدسي ، عز الدين الاربلي ، القاضي التفليسي ، أحمد المصري ، ابن مالك .

تلاميذه

صدر الدين الجعفري ، شهاب الدين الاربلي، شهاب الدين ابن جعوان ، علاء الدين العطار ، ابن أبي الفتح ، المزي ، ابن العطار .

اجتهاده

كان يقرأ كل يوم اثنا عشر (درسا) على مشايخه .
توفرت له ثلاثة أشياء :

١ - فراغ البال واتساع الزمان .
٢ - سهولة الحصول على الكتب في بلده في ذلك الوقت .
٣ - حسن النية والورع والزهد والأعمال الصالحة .

مسموعاته

الكتب الستة (ب ، م ، د ، ت ، ن ، هـ) .

كما سمع (موطأ مالك ، مسند الشافعي ، مسند أحمد ، سنن الدارمي ، مسند أبي يعلى ، صحيح أبي عوانة ، سنن الدارقطني ، سنن البيهقي ، شرح السنة للبغوي ، معالم التنزيل في التفسير للبغوي ، عمل اليوم والليلة لابن السني ، الجامع لآداب الراوي والسامع للخطيب البغدادي ، الرسالة القشيرية ، الانساب للزبير بن بكار .

صفاته وأخلاقه

كان عالما عاملاً ورعا زاهدا صابراً على خشونة العيش ولا يصرف ساعة في غير طاعة، كثير الصدقة ، كثير السهر في العبادة ، آمراً بالمعروف ناهيا عن المنكر ، يواجه الملوك ومن دونهم ، وكان عليه سكينة ووقار في البحث مع العلماء ، متابعاً للسلف من أهل السنة والجماعة ، كثير التلاوة للقرآن والذكر ، معرضاً عن الدنيا ، مقبلا على الآخرة .

تصانيفه

شرح صحيح مسلم ، الارشاد ، التقريب ، رياض الصالحين ، تهذيب الأسماء

واللغات ، المناسك الصغرى ، التبيان في آداب حملة القرآن ، منهاج الطالبين ، بستان العارفين ، خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام ، شرح المهذب ، حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار .

وفاته

سافر في آخر عمره إلى بلده نوى ، وزار القدس والخليل ، ثم رجع إلى نوى فمرض عند أبويه وتوفي عام (٦٧٦ هـ) ودفن ببلده .

مصطلحات الرموز

(خ) بخاري ، (م) مسلم ، (ق) متفق عليه ، (د) أبو داود ، (ت) الترمذي، (ن) النسائي، (هـ) ابن ماجه، (حم) أحمد ، (ك) الحاكم ، (حب) ابن حبان ، (ط) الطبراني ، (قط) الدار قطني ، (هق) البيهقي ، (صح)، صحيح الجامع الصغير .

وضعت الدعاء بين قوسين صغيرين بهذا الشكل (الدعاء) ، وأما الآيات فبين قوسين بهذا الشكل﴿الآية ﴾ ووضعت تخريج الأحاديث بالرموز مختصرا بين قوسين فمثلا إذا كان الحديث حسنا من رواية الترمذي يكتب حسن (ت) .

الاخلاص وحسن النية

قال تعالى : ﴿ وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ﴾ عن عمر بن الخطاب قال : قال ﷺ: « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى ، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله ، فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه » متفق على صحته

فضل ذكر الله

عن معاذ بن جبل « أحب الأعمال إلى الله أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله » حسن (حب ، ابن السني ، طب ، هـ ، صح ١٦٥)

عن أبي هريرة « إن الله تعالى يقول : أنا مع عبدي ما ذكرني ، وتحركت بي شفتاه » صحيح (حم ، هـ ، ك ، صح ١٩٠٦) .

وعن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ : « مثل الذي يذكر ربه والذي لا يذكره ، مثل الحي والميت » صحيح (ب)

عن عبد الله بن بسر أن رجلاً قال : « يا رسول الله ، إن شرائع الاسلام قد كثرت علي فأخبرني بشيء أتشبث به ، فقال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أبي الدردا « ألا أنبئكم بخير أعمالكم وأزكاها عند مليككم وأرفعها في درجاتكم وخير لكم من إنفاق الذهب والورق وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : ذكر الله تعالى » صححه الألباني في (صح ٢٦٢٩) ، رواه (ت ، هـ ، الحاكم)

حلقات الذكر

يستحب الذكر والجلوس في حلقات الذكر :

عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : « لا يقعد قوم يذكرون الله تعالى إلا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله تعالى فيمن عنده » صحيح (م)

وعنهما « ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم إلا كان عليهم ترة فإن شاء عذبهم وإن شاء غفر لهم » صحيح (ت ، هـ) ٥

عن أنس « ما جلس قوم يذكرون الله تعالى إلا ناداهم مناد من السماء : قوموا مغفورا لكم » صحيح (حم ، الضياء ، صح ٥٦٠٩)

اللهم صل وسلم وبارك على من رسمه احمد صلوة دائمة مقبولة تؤدي بها عنا حقه العظيم

وعلى آله وأصحابه أجمعين

فضائل الأعمال

من بلغه شي من فضائل الأعمال فليعمل به ولو مرة واحدة لقوله ﷺ « إذا أمرتكم بشيء فأتوا منه ما استطعتم »

قال العلماء : يجوز ويستحب العمل في الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف ما لم يكن موضوعا .

وأما الأحكام كالحلال والحرام والبيع والنكاح والطلاق فلا يعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن

الذكر بالقلب واللسان

يكون الذكر بالقلب أو اللسان والأفضل ما كان بالقلب واللسان معا .

العامل بطاعة في ذكر

قال سعيد بن جبير : كل عامل لله تعالى بطاعة فهو ذاكر لله تعالى .

وقال عطاء : مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام . لذلك فإن فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير .

سبق المفردون

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سبق المفردون . قالوا : وما المفردون يا رسول الله ؟ قال : الذاكرون الله كثيراً والذاكرات » صحيح (م)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أيقظ الرجل أهله من الليل فصليا - أو صلى - ركعتين جميعاً كتبا في الذاكرين الله كثيراً والذاكرات » حديث مشهور (د ، ن ، هـ)

المحدث والجنب والحائض والنفساء

يجوز لهم الذكر بالقلب واللسان ويجوز لهم الدعاء والصلاة على النبي ﷺ وتحرم قراءة القرآن .

ما يستحب للذاكر

- استقبال القبلة والجلوس بسكينة ووقار وخشوع .
- أن يكون موضع ومكان الذكر شريفا ونظيفا كالمسجد مثلا .
- أن يكون فمه نظيفاً - أن يكون حاضر القلب متدبراً لما يقول .
- إذا فاتته وظيفة من الذكر فليتداركها إذا أمكن .

عن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل » صحيح (م)

- أن يتلفظ بأذكار الصلاة بحيث يسمع نفسه .
- أن لا يذكر عند قضاء الحاجة ، وعند الجماع ، وعند سماع الخطبة ، وفي القيام في الصلاة ، وعند النعاس .

قطع الذكر والعودة إليه

- إذا سلم عليه أحد رد السلام ثم عاد للذكر .
- إذا عطس عنده عاطس شمته ثم عاد للذكر .
- إذا سمع الخطيب أو المؤذن أجابه في الأذان والاقامة ثم عاد إلى الذكر .
- إذا رأى منكرا أزاله أو معروفاً أرشد إليه أو مسترشدا أجابه ثم عاد إلى الذكر .
- إذا غلبه النعاس ، فإذا ذهب النعاس عاد إلى الذكر .

فضل الذكر غير مقيد بوقت

قال تعالى : ﴿ ولذكر الله أكبر ﴾ العنكبوت/ ٤٥

وقال تعالى : ﴿ فاذكروني أذكركم ﴾ البقرة/١٥٢

وقال تعالى : ﴿ فلولا أنه كان من المسبحين للبث في بطنه إلى يوم يبعثون ﴾ الصافات/١٤٣

عن عائشة « كان يذكر الله تعالى على كل أحيانه »

صحيح (م ، ذ ، ت ، هـ ، صح ٤٩٢٣)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان إلى الرحمن : (سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم) صحيح (ب ، م)

عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : ألا أخبرك بأحب الكلام إلى الله تعالى ؟ إن أحب الكلام إلى الله : (سبحان الله وبحمده) صحيح (م)

عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « أحب الكلام إلى الله تعالى أربع : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) لا يضرك بأيهن بدأت » صحيح (م)

عن أبي موسى الأشعري قال : قال ﷺ « الطهور شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن - أو تملأ - ما بين السموات والأرض » صحيح (م)

وعن أبي هريرة قال : رسول الله ﷺ « لأن أقول : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) أحب إلي مما طلعت عليه الشمس » صحيح (م)

عن أبي أيوب الانصاري عن النبي ﷺ قال : « من قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) - عشر مرات - كان كمن أعتق أربعة أنفس من ولد إسماعيل » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) في يوم مائة مرة - كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا رجل عمل أكثر منه » صحيح (ب ، م)

وعن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أفضل الذكر : (لا إله إلا الله) قال الترمذي : حديث حسن (ت ، هـ)

عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : « أيعجز أحدكم أن يكسب في كل يوم ألف حسنة ؟ فسأله سائل من جلسائه : كيف يكسب ألف حسنة ؟ قال (يسبح الله مائة تسبيحة) فتكتب له ألف حسنة ، أو تحط عنه ألف خطيئة » صحيح (م)

وعن سعد بن أبي وقاص قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : « علمني كلاما أقوله ، قال : قل : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم) قال : هؤلاء لربي فما لي ؟ قال : قل : (اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني) صحيح (م)

عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : « يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ، فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزيء من ذلك ركعتان تركعهما » صحيح (م)

السلامى: العضو ، جمعها سلاميات

عن أبي موسي الأشعري قال : قال لي النبي ﷺ : « ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ فقلت : بلى يا رسول الله قال : قل : (لا حول ولا قوة إلا بالله)

صحيح (ب ، م)

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : « من قال : (رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا) وجبت له الجنة »

صححه الألباني في (صبح ٦٤٢٨) ورواه (د ، ابن حبان ، الحاكم)

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : لقيت إبراهيم ليلة أسري بي فقال : يا محمد أقريء أمتك السلام وأخبرهم أن الجنة طيبة التربة عذبة الماء وأنها قيعان وأن غراسها : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر)

قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن جابر عن النبي ﷺ قال : « من قال : (سبحان الله وبحمده) غرست له نخلة في الجنة » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أبي ذر قال : قلت : يا رسول الله أي الكلام أحب إلى الله تعالى ؟ قال ما اصطفى الله لملائكته : (سبحان ربي وبحمده سبحان ربي وبحمده)

قال الترمذي : حديث حسن صحيح (ت)

إذا استيقظ من نومه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد ، يضرب على كل عقدة مكانها ، عليك ليل طويل فارقد ، فإن استيقظ وذكر الله تعالى انحلت عقدة ، فإن توضأ انحلت عقدة ، فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس ، وإلا أصبح خبيث النفس كسلان » صحيح (ب ، م)

قافية الرأس : آخره

عن أبي هريرة إذا استيقظ أحدكم فليقل :(الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره) حسن (ابن السني ، صح ٣٢٩)

إذا لبس ثوباً جديداً

عن أبي سعيد الخدري قال : «كان رسول الله ﷺ إذا استجد ثوباً سماه باسمه - عمامة أو قميصاً أو رداء - يقول : (اللهم لك الحمد أنت كسوتنيه أسألك خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له)

قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

إذا رأى على صاحبه ثوبا جديدا

عن ابن عمر أن النبي ﷺ رأى على عمر ثوباً فقال : أجديد هذا أم غسيل ؟ فقال : بل غسيل ، فقال : (البس جديدا وعش حميدا ومت شهيداً)

حسنه الألباني في صح ١٢٢٤ ، رواه (ه ، ابن السني)

إذا لبس الثوب والنعل

عن عائشة قالت : «كان رسول الله ﷺ يعجبه التيمن في شأنه كله : في طهوره وترجله وتنعله » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤوا بميامنكم » حديث حسن (د ، ت ، هـ ، البيهقي)

عن أبي هريرة « إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين ، وإذا خلع فليبدأ باليسرى ، لتكون اليمنى أولهما تنعل ، وآخرهما تنزع »
صحيح (حم ، م ، د ، ت ، هـ ، صح ٢٩٨)

عن معاذ بن أنس « من أكل طعاما ثم قال : (الحمد لله الذي أطعمني هذا الطعام ، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة) غفر له ما تقدم من ذنبه ، ومن لبس ثوبا فقال : (الحمد لله الذي كساني هذا ، ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة) غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » صحيح (حم ، ٤ ، ك)

إذا خلع ثوبه

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : ستر ما بين أعين الجن وعورات بني آدم إذا وضع أحدهم ثوبه أن يقول : (بسم الله)
صححه الألباني في صح ٣٦١٠ ، رواه الطبراني في الأوسط

إذا خرج من بيته

عن أم سلمة - واسمها هند - أن النبي ﷺ كان إذا خرج من بيته قال : (بسم الله توكلت على الله ، اللهم إني أعوذ بك أن أضل أو أضل أو أزل أو أزل أو أظلم أو أظلم أو أجهل أو يجهل علي) قال الترمذي : حديث صحيح (د ، ت ، ن ، هـ)

عن أنس قال ، قال رسول الله ﷺ : « من قال -يعني إذا خرج من بيته- : (بسم الله ، توكلت على الله ولا حول ولا قوة إلا بالله) يقال له : هديت

وكفيت ووقيت وتنحى عنه الشيطان » قال الترمذي حسن (د ، ت ، ن)

إذا دخل السوق

عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال : « من دخل السوق فقال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير) كتب الله له ألف ألف حسنة ومحا عنه ألف ألف سيئة ، ورفع له ألف ألف درجة » حسن (رواه الحاكم في المستدرك ورواه ابن السني) .

إذا دخل بيته

عن أنس قال: قال لي رسول الله ﷺ « يا بني إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك » قال الترمذي : حسن صحيح (ت)

عن أبي مالك الأشعري قال : قال لي رسول الله ﷺ : « إذا ولج الرجل بيته فليقل : (اللهم إني أسألك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا وعلى الله ربنا توكلنا) ثم ليسلم على أهله » حسن (د)

عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله ، قال الشيطان : أدركتم المبيت والعشاء » صحيح (م)

إذا أراد دخول الخلاء

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يقول عند دخول الخلاء : (اللهم إني أعوذ بك من الخبث والخبائث) صحيح (ب ، م)

النهي عن الذكر والكلام على الخلاء

عن ابن عمر قال : « مر رجل بالنبي ﷺ وهو يبول فسلم فلم يرد عليه »

صحيح (م)

إذا خرج من الخلاء

كان رسول الله ﷺ يقول : (غفرانك) صحيح (د ، ت)

السواك

عن أبي هريرة « لو لا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل وضوء »
صحيح (مالك ، الشافعي ، هق ، صح ٥٣١٧)

إذا فرغ من الوضوء

عن عمر بن الخطاب قال : « قال رسول الله ﷺ :من توضأ فقال : (أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمدا عبده ورسوله) فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء » صحيح (م)

وزاد الترمذي : (اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين)

عن أبي سعيد « من توضأ فقال بعد فراغه من وضوئه : (سبحانك اللهم وبحمدك أشهدك أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك) كتب في رق ثم جعل في طابع فلم يكسر إلى يوم القيامة» صحيح (ن،ك،صح ٦١٧٠)

عن أبي موسى الأشعري قال : « أتيت رسول الله ﷺ بوضوء فتوضأ فسمعته يدعو ويقول : (اللهم اغفرلي ذنبي ووسع لي في داري وبارك لي في رزقي) فقلت : يانبي الله ، سمعتك تدعو بكذا وكذا ، قال : وهل تركن من شيء ؟ » اسناده صحيح (ن ، ابن السني)

فضل صلاة الجماعة

عن ابن عمر « صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة »

(مالك ، حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، صح ٣٨٢٠)

إذا توجه إلى المسجد

عن ابن عباس أن النبي ﷺ خرج إلى الصلاة وهو يقول : (اللهم اجعل في

قلبي نورا وفي لساني نوار واجعل في سمعي نورا واجعل في بصري نورا واجعل من خلفي نورا ومن أمامي نورا واجعل من فوقي نورا ومن تحتي نورا اللهم أعطني نورا) صحيح (م)

فضل المشي إلى الصلاة

عن جابر « إن لكم بكل خطوة درجة » صحيح (م ، صح ٢١٦١)

عن بريدة « بشر المشائين في الظلم إلى المساجد ، بالنور التام يوم القيامة »
(د ، ت ، صح ٢٨٢٣)

عند دخول المسجد والخروج منه

عن أبي حميد أو أبي أسيد قالا : قال رسول الله ﷺ : إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ ثم ليقل : (اللهم افتح لي أبواب رحمتك) وإذا خرج فليقل : (اللهم إني أسألك من فضلك) صحيح (م ، د ، ن ، هـ)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه « كان إذا دخل المسجد يقول : (أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم) قال : فإذا قال ذلك قال الشيطان : حفظ مني سائر اليوم » حسن (د)

عن أبي قتادة « إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين »
(حم ، ق ، ٤ ، ٥١٣)

فضيلة المسجد

عن أنس أن رسول الله ﷺ « قال للأعرابي الذي بال في المسجد : إن هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول ولا القذر إنما هي لذكر الله تعالى والصلاة وقراءة القرآن » صحيح (م)

عن ابن عمر « خير البقاع المساجد وشر البقاع الأسواق »
حسن (طب ، ك ، صح ٣٢٧١)

من ينشد ضالة في المسجد أو يبيع فيه

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل : (لا ردها الله عليك) فإن المساجد لم تبن لهذا » صحيح (م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إذا رأيتم من يبيع أو يبتاع في المسجد فقولوا : (لا أربح الله تجارتك) ، وإذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا : (لا رد الله عليك) حسن (ت)

انتظار الصلاة

عن أنس « إنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة »

صحيح (ن ؛ صخ ٢٣١٣)

الأذان والإقامة

عن أنس « أشفع الأذان وأوتر الإقامة » (خط ، صح ١٠٠٥)

لفظ الأذان

الله أكبر، الله أكبر ، الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح، حي على الفلاح ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا إله إلا الله .

التثويب

أن يقول في أذان الصبح بعد فراغه من « حي على الفلاح» (الصلاة خير من النوم ، الصلاة خير من النوم) .

فضيلة الأذان

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ، ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه لاستهموا » صحيح (ب ، م)

عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة » صحيح (م)

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة » صحيح (ب)

صفة الاقامة

المذهب الصحيح أنها إحدى عشرة كلمة : (الله أكبر ، الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله ، أشهد أن محمدا رسول الله ، حي على الصلاة ، حي على الفلاح ، قد قامت الصلاة ، قد قامت الصلاة ، الله أكبر ، الله أكبر ، لا اله إلا الله) .

إذا سمع المؤذن والمقيم

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن » صحيح (ب ، م)

عن عائشة : أن رسول الله ﷺ كان إذا سمع المؤذن يتشهد قال : « وأنا وأنا »

إسناده صحيح (د)

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يسمع النداء : (اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمداً الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته) حلت له شفاعتي يوم القيامة » .

من قال حين يسمع المؤذن : (وأنا أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا ، وبالإسلام دينا) غفر الله له ما تقدم من ذنبه » صحيح (حم ، م ، ع ، صح ٦٤٢٢)

عن أبي رافع « كان إذا سمع المؤذن قال مثل ما يقول ، حتى إذا بلغ " حي على الصلاة ، حي على الفلاح " قال : (لا حول ولا قوة إلا بالله)

صحيح (حم ، صح ٤٦٤١)

الدعاء بعد الأذان

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « لا يرد الدعاء بين الأذان والاقامة »

حسن صحيح (د ، ت ، ن ، ابن السني)

الدعاء في الصلاة

عن أبي بكر الصديق أنه قال لرسول الله ﷺ : علمني دعاء أدعو به في صلاتي ، قال : قل : (اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)

صحيح (ب ، م)

إذا انتهى إلى الصف

عن سعد بن أبي وقاص أن رجلا جاء إلى الصلاة ورسول الله ﷺ يصلي ، فقال حين انتهى إلى الصف : (اللهم آتني أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين) ، فلما قضى رسول الله ﷺ الصلاة قال : من المتكلم آنفا ؟ قال : أنا يا رسول الله ، قال : « إذن يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله تعالى » .

(ن ، ابن السني ، البخاري في تاريخه)

إذا افتتح الصلاة

عن عائشة : كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة قال : (سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا إله غيرك) حسن (ت ، د ، هـ ، ن ، البيهقي)

التعوذ بعد الاستفتاح

سنة بالاتفاق ... قال تعالى : ﴿ فاذا قرأت القرآن فاستعذ بالله من الشيطان الرجيم ﴾ .

وفي سنن أبي داود والترمذي والنسائي وابن ماجه والبيهقي أن النبي ﷺ قال قبل القراءة في الصلاة : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه ونفثه

وهمزه) (د ، ت ، ن ، هـ ، البيهقي) .

القراءة بعد التعوذ

واجبة بالاجماع ... ففي الحديث الصحيح : « لا تجزيء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب » صحيح (ابن خزيمة ، ابن حبان)

وفي الصحيحين : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » صحيح (ب ، م)

الجهر بالقراءة

أجمع العلماء على (الجهر) بالقراءة : في الصبح والأوليين من المغرب والعشاء والجمعة والعيدين والتراويح والوترعقبها للإمام والمنفرد دون المأموم .

وعلى (الاسرار) : في الظهر والعصر والثالثة من المغرب والثالثة والرابعة من العشاء .

التأمين

عن أبي هريرة « إذا قال الإمام " غير المغضوب عليهم ولا الضالين " فقولوا : (آمين) فإن من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه » .

صحيح (مالك ، خ ، د ، ن ، صح ٧٠٧)

أذكار الركوع

عن حذيفة أن رسول الله ﷺ قال في ركوعه الطويل الذي كان قريباً من سجوده (سبحان ربي العظيم) صحيح (م)

وجاء في كتب السنن : أنه ﷺ قال : « إذا قال أحدكم : (سبحان ربي العظيم) - ثلاثا - فقد تم ركوعه » .

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : (سبحانك اللهم ربنا وبحمدك ، اللهم اغفر لي) صحيح (ب ، م)

عن علي أن النبي ﷺ كان إذا ركع يقول : (اللهم لك ركعت وبك آمنت

ولك أسلمت ، خشع لك سمعي وبصري ، ومخي وعظمي وعصبي) صحيح (م)

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده : (سبوح قدوس رب الملائكة والروح) صحيح (م)

القراءة في الركوع والسجود

يكره قراءة القرآن فيها ...

عن علي قال : « نهاني رسول الله ﷺ أن أقرأ راكعا أو ساجداً » صحيح (م)

الرفع من الركوع والاعتدال

عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (سمع الله لمن حمده) حين يرفع صلبه من الركوع ، ثم يقول وهو قائم : (ربنا لك الحمد) صحيح (ب ، م)

عن علي وابن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ كان إذا رفع رأسه قال : (سمع الله لمن حمده ، ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد) صحيح (م)

أذكار السجود

وفي حديث حذيفة ، قال : ثم سجد فقال : (سبحان ربي الأعلى) صحيح (م)

عن علي أن رسول الله ﷺ كان إذا سجد قال : (اللهم لك سجدت ، وبك آمنت ، ولك أسلمت ، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره ، تبارك الله أحسن الخالقين) صحيح (م)

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « فأما الركوع فعظموا فيه الرب ، وأما السجود فاجتهدوا فيه بالدعاء فقمن أن يستجاب لكم » صحيح (م)

قمن : جدير

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « أقرب ما يكون العبد من ربه وهو

ساجد ، فأكثروا الدعاء » صحيح (م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في سجوده : « اللهم اغفر لي ذنبي كله ، دقه وجله ، وأوله وآخره ، وعلانيته وسره) صحيح (م)

دقه وجله : قليله وكثيره

في سجود القرآن « التلاوة »

عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يقول في سجود القرآن « (سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته) صحيح (د ، ت ، ن)

سجود الشكر

عن أبي بكرة « كان إذا جاءه أمر يُسرّ به خر ساجدا شكرا لله تعالى »

حسن (د ، هـ ، صح ٤٧٠١)

الرفع من السجود والجلوس بين السجدتين

عن ابن عباس في حديث مبيته عند خالته ميمونة قال : وكان إذا رفع رأسه من السجدة قال : (رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني وارزقني واهدني)

حسن (البيهقي)

أذكار الركعة الثانية

كما في الركعة الأولى إلا في أشياء :

١ - الركعة الثانية ليس فيها تكبيرة إحرام بخلاف الأولى .

٢ - ليس فيها دعاء الاستفتاح بخلاف الأولى .

٣ - القراءة في الثانية أقل من الأولى .

القنوت في الصبح

عن أنس : أن رسول الله ﷺ « لم يزل يقنت في الصبح حتى فارق الدنيا » حسن (صححه الحاكم)

ويستحب رفع اليدين في دعاء القنوت .

لفظ القنوت

عن الحسن بن علي قال : علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن في الوتر؛ (اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وبارك لي فيما أعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك وإنه لا يذل من واليت تباركت ربنا وتعاليت) حسن (د ، ت ، ن ، هـ ، البيهقي)

القنوت في الوتر

يستحب القنوت في الركعة الأخيرة من الوتر خاصة في رمضان ... ويسر المنفرد ويجهر الإمام خاصة في الصلوات الجهرية .

التشهد في الصلاة

صلاة الركعتين فيها تشهد واحد ، وإن كانت ثلاث ركعات أو أربعا ففيها تشهدان ، أول وثان .

لفظ التشهد

قال البيهقي : الثابت فيه ثلاثة أحاديث : حديث ابن مسعود ، وابن عباس ، وأبي موسى . وقال غيره :

الثلاثة صحيحة وأصحها حديث ابن مسعود ونصه : (التحيات لله والصلوات والطيبات ، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله) رواه ابن مسعود صحيح (ب ، م)

والسنة فيه الاسرار؛

عن عبد الله بن مسعود قال : « من السنة أن يخفي التشهد » حسن (ت)

الصلاة على النبي ﷺ بعد التشهد

عن كعب بن عجرة قال : خرج علينا النبي ﷺ فقلنا : يا رسول الله : قد علمنا كيف نسلم عليك ، فكيف نصلي عليك ؟ قال : (قولوا : اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم إنك حميد مجيد ، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل إبراهيم إنك حميد مجيد) صحيح (ب ، م ، د ، ن)

الدعاء بعد التشهد الأخير

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا فرغ أحدكم من التشهد الأخير ، فليتعوذ بالله من أربع : من عذاب جهنم ، ومن عذاب القبر ، ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال » صحيح (ب ، م)

عن علي قال : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم : (اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت) صحيح (م)

السلام للتحلل من الصلاة

ركن من أركان الصلاة عند جمهور السلف والخلف ، يقول عن يمينه : (السلام عليكم ورحمة الله) وعن يساره : (السلام عليكم ورحمة الله) .

إذا نابه شيء في الصلاة

عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله ﷺ قال : من نابه شيء في صلاته فليقل : (سبحان الله) صحيح (ب ، م)

وفي رواية : « إذا نابكم أمر فليسبح الرجال ، ولتصفق النساء » .

الأذكار بعد الصلاة

عن أبي أمامة قال: قيل لرسول الله ﷺ: « أي الدعاء أسمع ؟ قال: جوف الليل الآخر، ودبر الصلوات المكتوبات » حسن (ت)

عن ابن عباس قال: « كنت أعرف انقضاء صلاة رسول الله ﷺ بالتكبير »
صحيح (ب، م)

عن ثوبان قال: « كان رسول الله ﷺ إذا انصرف من صلاته (استغفر) ثلاثا وقال: (اللهم أنت السلام ومنك السلام، تباركت يا ذا الجلال والإكرام) ... قيل للأوزاعي وهو أحد رواة الحديث: كيف الاستغفار ؟ قال: تقول: (أستغفر الله، أستغفر الله) صحيح (م)

عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله ﷺ كان إذا فرغ من الصلاة وسلم قال: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد)
صحيح (ب، م)

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: (من سبح الله) في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، و(حمد الله) ثلاثا وثلاثين و(كبر الله) ثلاثا وثلاثين وقال تمام المائة: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر » صحيح (م)

عن سعد بن أبي وقاص أن رسول الله ﷺ كان يتعوذ دبر الصلاة بهؤلاء الكلمات: (اللهم إني أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من عذاب القبر) صحيح (ب)

عن عبد الله بن الزبير أنه كان يقول دبر كل صلاة حين يسلم: (لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير، لا حول ولا قوة إلا بالله، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه له النعمة وله الفضل وله الثناء

الحسن ، لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون) صحيح (م)

قال ابن الزبير : وكان رسول الله ﷺ يهلل بهن دبر كل صلاة .

عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ كان يقول في دبر الصلاة (اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر وعذاب القبر) حسن (ابن السني)

عن عقبة بن عامر قال : « أمرني رسول الله ﷺ أن أقرأ " بالمعوذتين " دبر كل صلاة » . وفي رواية أبي داود : " بالمعوذات " (ت ، ت ، ن)

عن معاذ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : يا معاذ والله إني لأحبك ثم قال : أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة تقول : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) اسناده صحيح (د ، ن ، صح ٦٨٩٢)

النهي عن الصلاة بعد الصبح والعصر

عن عمر « نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب) صحيح (ق ، ن)

ذكر الله تعالى بعد صلاة الصبح

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله تعالى حتى تطلع الشمس ، ثم صلى ركعتين كانت كأجر حجة وعمرة تامة تامة تامة » قال الترمذي : هذا حديث حسن

عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : « من قال في دبر صلاة الصبح وهو ثان رجليه قبل أن يتكلم (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير) - عشرمرات - كتب له عشر حسنات ومحي عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه وحُرِسَ من الشيطان ولم ينبغ لذنب أن يدركه في ذلك اليوم إلا الشرك بالله تعالى » حسن (ت) وفي بعض النسخ « صحيح)

انصرفت من صلاة المغرب ، فقل : (اللهم أجرني من النار) سبع مرات فإنك إذا قلت ذلك ثم مت من ليلتك كتب لك جوار منها وإذا صليت الصبح ، فقل كذلك فانك إن مت من يومك كتب لك جوار منها » حسن (د)

٥ عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ إذا صلى الصبح قال : (اللهم إني أسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا) حسن (أحمد ، هـ ، ابن السني)

وعن جويرية أم المؤمنين أن النبي ﷺ خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة فيه فقال : ما زلت اليوم على الحالة التي فارقتك عليها ؟ قالت : نعم ، فقال النبي ﷺ : لقد قلت بعدك أربع كلمات – ثلاث مرات – لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن : (سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضى نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته)

صحيح (م)

أذكار الصباح

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : (سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا عائذا بالله من النار) صحيح (م)

سمع : بلغ سامع قولي هذا لغيره

عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ كان إذا أصبح قال : (اللهم إني أسألك علما نافعا ورزقا طيبا وعملا متقبلا) إسناده حسن (هـ ، ابن السني)

عن عبد الله بن أبزى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال : (أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم ﷺ حنيفا مسلما وما أنا من المشركين) اسناده صحيح (ابن السني)

أذكار المساء

عن عبد الله بن مسعود قال : كان النبي ﷺ إذا أمسى قال : (أمسينا

وأمسى الملك لله والحمد لله لا اله إلا الله وحده لا شريك له) صحيح (م)

عن أبي هريرة قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتني البارحه ؟ قال : أما لو قلت حين أمسيت : (أعوذ بكلمات الله التامات من شرما خلق) لم تضرك » صحيح (م)

عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ من قال حين يمسي : (رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا) كان حقا على الله أن يرضيه » حسن صحيح غريب (ت)

عند الصباح وعند المساء

قال تعالى : ﴿ وسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ﴾

وقال تعالى : ﴿ وسبح بحمد ربك بالعشي والابكار ﴾

وقال تعالى : ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ﴾

عن شداد بن أوس ، عن النبي ﷺ قال : « سيد الاستغفار : (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء لك بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) إذا قال ذلك حين يمسي فمات من ليلته دخل الجنة ، ، أو كان من أهل الجنة ، وإذا قال ذلك حين يصبح فمات من يومه ... مثله »

صحيح (ب)

أبوء : أقر وأعترف

من قال حين يمسي : (بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم) ثلاث مرات لم يصبه فجأة بلاء حتى يصبح ، ومن قالها حين يصبح ثلاث مرات ، لم يصبه فجأة بلاء حتى يمسي)

صحيح (د ، حب ، ك) عن عثمان

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من قال حين يصبح وحين يمسي :

(سبحان الله وبحمده) - مائة مرة - لم يأت أحد يوم القيامة بأفضل مما جاء به إلا أحد قال مثل ما قال وزاد عليه » صحيح (م)

عن عبد الله بن خبيب قال : « خرجنا في ليلة مطيرة وظلمة شديدة نطلب النبي ﷺ ليصلي لنا ، فأدركناه فقال : قل ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : قل ، فلم أقل شيئا ، ثم قال : قل ، فقلت : يا رسول الله ما أقول ؟ قال : (قل هو الله أحد ، والمعوذتين) حين تمسي وحين تصبح - ثلاث مرات - تكفيك من كل شيء » قال الترمذي : حسن صحيح (د ، ت ، ن)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أصبح : (اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور) وإذا أمسى قال : (اللهم بك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك النشور) حسن (د ، ت ، هـ)

عن أبي هريرة أن أبا بكر الصديق قال : « يا رسول الله مرني بكلمات أقولهن إذا أصبحت وإذا أمسيت قال : قل : (اللهم فاطر السموات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه) قال : قلها إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك » حسن صحيح (د ، ت)

عن عبد الله بن غنام أن رسول الله ﷺ قال : « من قال حين يصبح : (اللهم ما أصبح بي من نعمة ، فمنك وحدك لا شريك لك ، لك الحمد ولك الشكر) فقد أدى شكر يومه ، ومن قال مثل ذلك حين يمسي فقد أدى شكر ليلته » حسن (د)

عن ابن عمر قال : لم يكن النبي ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسي وحين يصبح : (اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي

وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي) صحيح (د ، ن ، هـ)

عن أبي عياش أن رسول الله ﷺ قال : « من قال إذا أصبح : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) كان له عدل رقبة من ولد إسماعيل ﷺ وكتب له عشر حسنات ، وحط عنه عشر سيئات ورفع عنه عشر درجات ، وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي ، وإن قالها إذا أمسى كان له مثل ذلك حتى يصبح » صحيح (د ، هـ)

عن عبد الرحمن بن أبي بكرة أنه قال لأبيه : « يا أبت إني سمعتك تدعو كل غداة : (اللهم عافني في بدني ، اللهم عافني في سمعي ، اللهم عافني في بصري ، اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر ، لا إله إلا أنت) تعيدها حين تصبح ثلاثا ، وثلاثا حين تمسي ، فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يدعو بهن فأنا أحب أن أستن بسنته » حسن (د)

عن أبي سعيد الخدري قال : دخل رسول الله ﷺ ذات يوم المسجد فإذا هو برجل من الأنصار يقال له : أبو أمامة ، فقال : « يا أبا أمامة ما لي أراك جالساً في المسجد في غير وقت صلاة ؟! قال : هموم لزمتني وديون يا رسول الله ، قال : أفلا أعلمك كلاما إذا قلته أذهب الله همك وقضى عنك دينك ! قلت : بلى يا رسول الله ، قال : قل إذا أصبحت وإذا أمسيت : (اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال) قال : فقلت ذلك ، فأذهب الله تعالى همي وغمي وقضى عني ديني » حسن (د)

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ لفاطمة رضي الله عنها : ما يمنعك أن تسمعي ما أوصيك به ؟ تقولين إذا أصبحت وإذا أمسيت : (ياحي يا قيوم بك أستغيث ، فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين)

حسن (ابن السني)

بعد زوال الشمس إلى العصر

عن عبد الله بن السائب أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعا بعد أن تزول الشمس قبل الظهر ، وقال إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح » قال الترمذي : حديث حسن

بعد العصر إلى غروب الشمس

(التسبيح) ـ قال تعالى : ﴿ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها ﴾ طه / ١٣٠

(الذكر) ... قال تعالى : ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعا وخفية ودون الجهر من القول بالغدو والآصال ﴾ غافر/ ٥٥

في آخر الوتر

عن علي أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره : (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك ، لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك) حسن (ت ، د ، ن)

النهي عن النوم قبل العشاء

عن ابن عباس « نهى عن النوم قبل العشاء ، وعن الحديث بعدها »
صحيح (طب ، صح ٦٩١٥)

إذا أراد النوم

٥ عن عائشة أن النبي ﷺ « كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ فيهما : (قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس) ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات » صحيح (ب ، م)

النفث : نفخ لطيف بلا ريق

عن نوفل الأشجعي قال : « قال لي رسول الله ﷺ : اقرأ (قل يا أيها الكافرون) ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك » حسن (د ، ت)

عن أبي هريرة قال : « وكلني رسول الله ﷺ بحفظ زكاة رمضان ، فأتاني آت ، فجعل يحثو من الطعام ... » فذكر الحديث ، وقال في آخره : إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية (الكرسي) فإنه لن يزال معك من الله تعالى حافظ ولا يقربك شيطان حتى تصبح « قال : النبي ﷺ : صدقك وهو كذوب ، ذاك شيطان » صحيح (ب)

عن أبي مسعود الأنصاري-عقبة بن عمرو-قال : قال رسول الله ﷺ : « الآيتان من آخر سورة البقرة ، من قرأ بهما في ليلة كفتاه » صحيح (ب ، م)

عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن وقل : (اللهم أسلمت نفسي إليك ، وفوضت أمري إليك ، وألجأت ظهري إليك ، رغبة ورهبة إليك ، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك ، آمنت بكتابك الذي أنزلت ونبيك الذي أرسلت) فإن مت مت على الفطرة ، واجعلهن آخر ما تقول » صحيح (ب ، م)

عن حذيفة وأبي ذر أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : (باسمك اللهم أحيا وأموت) صحيح (ب)

عن علي أن رسول الله ﷺ قال له ولفاطمة : « إذا أويتما إلى فراشكما أو إذا أخذتما مضاجعكما ، (فكبرا) ثلاثا وثلاثين و(سبحا) ثلاثا وثلاثين و(احمدا) ثلاثا وثلاثين » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ إذا أوى أحدكم إلى فراشه فلينفض فراشه بداخلة إزاره فإنه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول : (باسمك ربي وضعت جنبي وبك أرفعه ، إن أمسكت نفسي فارحمها وإن أرسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين) صحيح (ب ، م)

عن علي عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول عند مضجعه : (اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته ، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم ، اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك) اسناده صحيح (د ، ن)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه كان يقول إذا أوى إلى فراشه : (اللهم رب السموات ورب الأرض ورب العرش العظيم ، ربنا ورب كل شيء خالق الحب والنوى ، منزل التوراة والإنجيل والقرآن ، أعوذ بك من شر كل ذي شر أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، اقض عنا الدين وأغننا من الفقر) حسن صحيح (م ، د ، ت)

عن أنس أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال : (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا مؤوي) حسن صحيح (م ، د ، ت)

عن حفصة أم المؤمنين أن رسول الله ﷺ « كان إذا أراد أن يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول : (اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك) ثلاث مرات »
حسن صحيح (د ، ت)

عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه : (الحمد لله الذي كفاني وآواني وأطعمني وسقاني ، والذي من علي فأفضل والذي أعطاني فأجزل ، الحمد لله على كل حال ، اللهم رب كل شيء ومليكه وإله كل شيء أعوذ بك من النار) إسناده صحيح (د)

عن ابن عمر أنه أمر رجلاً إذا أخذ مضجعه أن يقول : (اللهم أنت خلقت نفسي وأنت تتوفاها ، لك مماتها ومحياها ، إن أحييتها فاحفظها وإن أمتها فاغفر لها ، اللهم إني أسألك العافية) صحيح (م)
قال ابن عمر : سمعتها من رسول الله ﷺ .

النوم من غير ذكر

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « من قعد مقعدا لم يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله ترة ، ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله تعالى فيه كانت عليه من الله تعالى ترة » اسناده جيد (د)

ترة : نقص أو تبعة

إذا فزع في الليل

عن عبادة بن الصامت عن النبي ﷺ قال : « من تعار من الليل فقال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، والحمد لله ، وسبحان الله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله) ثم قال : (اللهم اغفر لي) أو دعا استجيب له فإن توضأ قبلت صلاته » صحيح (ب)

تعار : استيقظ

عن عائشة « كان إذا تضور من الليل قال : (لا إله إلا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار) صحيح (د)

تضوّر : أي تلوى وتقلب ظهراً لبطن

إذا قام من الليل يتهجد

عن ابن عباس أن النبي ﷺ كان إذا قام من الليل يتهجد قال : « اللهم لك الحمد ، أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت نور السموات والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق ومحمد حق والساعة حق ، اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت وإليك أنبت وبك خاصمت وإليك حاكمت ، فاغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدم وأنت المؤخر لا إله إلا أنت » صحيح (ب ، م)

دعاء منتصف الليل

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « ينزل ربنا كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر فيقول : من يدعوني فأستجيب له ، ومن يسألني فأعطيه ، من يستغفرني فأغفر له » صحيح (ب ، م)

ساعة الاستجابة في الليل

عن جابر قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « إن في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله تعالى خيراً من أمر الدنيا والآخرة إلا أعطاه الله إياه ، وذلك كل ليلة » صحيح (م)

إذا فزع في منامه

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات : (أعوذ بكلمات الله التامّة من غضبه وشر عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) حسن (د ، ت ، ابن السني)

إذا رأى في منامه ما يحب أو يكره

عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إذا رأى أحدكم رؤيا يحبها ، فإنما هي من الله تعالى ، فليحمد الله تعالى عليها وليحدث بها ، وإذا رأى غير ذلك مما يكره فإنما هي من الشيطان، فليستعذ من شرها ولا يذكرها لأحد فإنها لا تضره » صحيح (ب ، م)

عن أبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ « الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان ، فمن رأى شيئا يكرهه ، فلينفث عن يساره ثلاثا ، وليتعوذ من الشيطان ، فإنها لا تضره » صحيح (ب ، م)

عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأى أحدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلاثا ، وليستعذ بالله من الشيطان ثلاثا ، وليتحول عن جنبه الذي كان عليه » صحيح (م)

إذا استيقظ من نومه

عن حذيفة بن اليمان وأبي ذر قالا : « كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال : (باسمك اللهم أحيا وأموت) وإذا استيقظ قال : (الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور) صحيح (ب)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا استيقظ أحدكم فليقل : (الحمد لله الذي رد علي روحي وعافاني في جسدي وأذن لي بذكره) إسناده صحيح (ابن السني)

أسماء الله الحسنى

قال تعالى : ﴿ ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها ﴾ الأعراف / ١٨٠

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إن لله تعالى تسعة وتسعين اسما - مائة إلا واحدا - من أحصاها دخل الجنة ، إنه وتر يحب الوتر ، هو الله الذي لا إله إلا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، الباريء ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكم ، العدل ، اللطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ، المغيث ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، المجيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ، الباعث ، الشهيد ، الحسن ، الوكيل ، القوي ، المتين ، الولي ، الحميد ، المحصي ، المبديء ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ،

الصمد ، القادر ، المقتدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ، الوالي ، المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم، العفو ، الرؤوف ، مالك الملك ، ذو الجلال والإكرام ، المقسط ، الجامع ، الغني ، المغني ، المانع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي ، البديع ، الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور » حسن (ت)

اسم الله الأعظم

عن أبي أمامة « اسم الله الأعظم الذي إذا دعي به أجاب ، في ثلاث سور من القرآن : في (البقرة) و(آل عمران) و(طه) صحيح (هـ ، طب ، ك)

عن بريدة أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : (اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك أنت الله لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد) ، فقال : لقد سألت الله تعالى بالاسم الذي إذا سئل به أعطى ، وإذا دعي به أجاب وفي رواية : « لقد سألت الله باسمه الأعظم »

قال الترمذي: حديث حسن (د ، ت ، ن ، هـ)

عن أنس أنه كان مع رسول الله ﷺ جالسا ورجل يصلي ثم دعا : (اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنّان ، بديع السموات والأرض ، يا ذا الجلال والاكرام ، يا حي يا قيوم ، فقال النبي ﷺ : « لقد دعا الله تعالى باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب ، وإذا سئل به أعطى » حديث حسن (د ، ن)

كتاب

تلاوة القرآن

أن يحافظ على تلاوته ليلاً ونهارا سفرا وحضرا . ومدة الختم ينبغي أن لا تزيد عن « شهرين » وأن لا تقل عن « ثلاثة أيام » .

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يفقه من قرأ القرآن في أقل من ثلاث » حسن غريب (د ، ت ، ن ، أحمد)

الأوقات المختارة في القراءة

أفضلها : في القيام في الصلاة ، وفي الليل خاصة النصف الأخير منه وبين المغرب والعشاء وبعد صلاة الصبح ، وتستحب القراءة في أي وقت ليلا ونهارا .

أوقات الختم

يستحب في أول الليل أو أول النهار .

عن سعد بن أبي وقاص قال : « إذا وافق ختم القرآن أول الليل صلت عليه الملائكة حتى يصبح وإن وافق ختمه آخر الليل صلت عليه الملائكة حتى يمسي »
قال الدارمي : حسن (مسند الدارمي)

ويستحب حضور مجلس الختم ، لمن يقرأ ولمن لا يحسن القراءة .

عن مجاهد قال : كانوا يجتمعون عند ختم القرآن ويقولون : « إن الرحمة تنزل عند ختم القرآن » رواه ابن أبي داود بإسناد صحيح

ويستحب الدعاء عقب الختمة .

من نام عن حزبه

عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « من نام عن حزبه من الليل

أو عن شيء منه ، فقرأه ما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل » صحيح (م)

التحذير من نسيان القرآن

عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : « تعاهدوا هذا القرآن فوالذي نفس محمد بيده لهو أشد تفلتا من الإبل في عقلها » صحيح (ب ، م)

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت » صحيح (ب ، م)

آداب للقارىء

١ - أن ينظف فمه بالسواك .

٢ - الخشوع والتدبر والخضوع ... ويستحب البكاء والتباكي .

٣ - القراءة في المصحف أفضل من القراءة من حفظه .

٤ - أن يجمع بين فضيلتي : رفع الصوت بالقراءة والاسرار .

٥ - يستحب تحسين الصوت بالقراءة وتزيينها .

٦ - الإبتداء بالكلام المرتبط ببعضه ، وقراءة سورة بأكملها أفضل من قراءة قدرها من سورة طويلة .

٧ - يكره أن يقول : نسيت آية كذا أو سورة كذا ، بل يقول : أنسيتها .

عن ابن مسعود قال ، قال رسول الله ﷺ : « لا يقول أحدكم : نسيت آية كذا وكذا ، بل هو نسي » صحيح (ب ، م)

٨ - المداومة على القراءة .

فضل قراءة القرآن وتعلمه

عن ابن مسعود

« من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول

(الم) حرف ، ولكن : ألف حرف ، ولام حرف ، وميم حرف » .

صحيح (ت ، الحاكم ، صح٦٤٦٩)

عن عمر « إن الله تعالى يرفع بهذا الكتاب أقواما ، ويضع به آخرين »

صحيح (حم ، م ، هـ ١٨٩٦،صح)

عن عائشة « الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة ، والذي يقرؤه ويتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران » صحيح (ق ، د ، هـ ، ٦٦٧٠)

عن أبي سعيد « يقال لصاحب القرآن إذا دخل الجنة : اقرأ واصعد ، فيقرأ ويصعد لكل آية درجة ، حتى يقرأ آخر شيء معه » صحيح (حم ، هـ ،)

عن ابن عمرو « يقال لصاحب القرآن : اقرأ وارق ورتل ، كما كنت ترتل في دار الدنيا ، فإن منزلتك عند آخر آي كنت تقرؤها » صحيح (حم ، ٣ ، حب ، ك ، صح ٨١٢٢)

عن علي « خيركم من تعلم القران وعلمه » صحيح (خ ، ت ، صح ٣٣١٩)

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : (من قرأ في يوم وليلة خمسين آية لم يكتب من الغافلين ، ومن قرأ مائة آية كتب من القانتين ، ومن قرأ مائتي آية لم يحاجه القرآن يوم القيامة ومن قرأ خمسمائة كتب له قنطار من الأجر)

حسن (ابن السني)

عن ابن عمران « من قرأ القرآن فليسأل الله به ، فإنه سيجيء أقوام يقرؤون القرآن يسألون به الناس » حسن (ت ، صح ٦٤٦٨)

وردت أحاديث كثيرة في قراءة سور في اليوم والليلة منها : (يس ، الملك ، الواقعة ، الدخان ، الزلزلة) ومعظمها ضعيفة .

فضل سورة الفاتحة

هي رقية ، ولا تجوز الصلاة إلا بها . ففي الحديث الصحيح : « لا تجزيء

صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب » صحيح (ابن خزيمة ، ابن حبان)

وفي الصحيحين : « لا صلاة إلا بفاتحة الكتاب » صحيح (ب ، م)

عن أنس أفضل القرآن (الحمد لله رب العالمين) صحيح (ك ، مب ، صج ١١٢٥)

عن عبد الله بن جابر البياضي « ألا أخبرك بأخير سورة في القرآن (الحمد لله رب العالمين) صحيح (حم ، صج ٢٥٩٢)

فضل سورة البقرة

عن ابن مسعود « اقرؤوا سورة البقرة في بيوتكم ، فإن الشيطان لا يدخل بيتا يقرأ فيه سورة البقرة » صحيح (ك ، مب ، صج ١١٧٠)

فضل آية الكرسي

عن علي رضي الله عنه : « ما أرى أحداً يعقل دخل في الإسلام ينام حتى يقرأ آية الكرسي » سنده حسن

٥ عن أبي أمامة « من قرأ آية الكرسي دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت » صحيح (د ، ابن حبان ، صح ٦٤٦٤)

فضل آخر البقرة

عن ابن مسعود « من قرأ الآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه »

صحيح (م ، د ، حم ، ق ، الدارمي ، صح ٦٤٦٥)

فضل البقرة وآل عمران

عن أبي أمامة « اقرؤوا القرآن ، فإنه يأتي يوم القيامة شفيعا لأصحابه ، اقرؤوا الزهراوين : البقرة وآل عمران ، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان ، أو كأنهما فرقان من طير صواف ، يحاجان عن أصحابهما ، اقرؤوا

سورة البقرة ، فإن أخذها بركة ،وتركها حسرة ، ولا تستطيعها البطلة »

صحيح (صح ١١٦٥،حم،م)

فضل سورتي « الإسراء ، الزمر»

عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ لا ينام حتى يقرأ (بني إسرائيل) و(الزمر) قال الترمذي : حديث حسن

فضل الفتح

عن عمر « لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس : ﴿ إنا فتحنا لك فتحا مبينا ﴾ صحيح (حم ، خ ، ت ، ٥١٢١)

عن أنس لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعا : ﴿ إنا فتحنا لك ﴾ إلى قوله ﴿ عظيما ﴾ صحيح (م)

فضل سورة «الكهف»

عن أبي الدرداء « من حفظ عشر آيات من أول سورة الكهف ، عصم من فتنة الدجال » صحيح (حم ، م ، د ، ن ، ٦٢٠١)

في رواية عن أبي سعيد « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » صحيح (صح ٦٤٧٠، الحاكم ، البيهقي في السنن)

فضل سورة تبارك

عن أبي هريرة « إن سورةً من القرآن ثلاثون آية ، شفعت لرجل حتى غفر له ، وهي : ﴿ تبارك الذي بيده الملك ﴾ حسن (حم ، ٤ ، حب ، ك ، ٢٠٩١)

فضل « قل يا أيها الكافرون »

عن نوفل بن معاوية : « إذا أخذت مضجعك من الليل فاقرأ ﴿ قل يا أيها

الكافرون) ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك » حسن (م ، د ، ت ، صح ٢٩٢)

نضل « قل هو الله أحد »

عن أبي سعيد : ﴿ قل هو الله أحد ﴾ تعدل ثلث القرآن

صحيح (مالك ، حم ، خ ، د ، ن ، صح ٤٤٠٤)

٥ عن معاذ بن أنس من قرأ ﴿ قل هو الله أحد ﴾ عشر مرات بنى الله له بيتا في الجنة » صحيح (حم ، صح ٦٤٧٢)

نضل « المعوذتين »

يقرأ بهما عند النوم مع ﴿ قل هو الله أحد ﴾

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما وقرأ : ﴿ قل هو الله أحد ، وقل أعوذ برب الفلق ، وقل أعوذ برب الناس ﴾ ثم مسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات »

كتاب

حمد الله

قال تعالى : ﴿ قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ﴾ النمل/ ٥٩

وقال تعالى : ﴿ لئن شكرتم لأزيدنكم ﴾ إبراهيم/٧

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أقطع » حسن (د ، هـ ، مسند أبي عوانة)

أقطع : ناقص قليل البركة

والحمد مستحب في ابتداء كل أمر ذي بال ، وعند حصول نعمة أو اندفاع مكروه ، وبعد الفراغ من الطعام والشراب والعطاس ، وعند خطبة المرأة وعقد النكاح ، وبعد الخروج من الخلاء ، وفي ابتداء الكتب المصنفة ودروس المدرسين وقراءة الطالبين ، وأحسن العبارات في ذلك : ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ . وهو ركن في خطبة الجمعة وغيرها لا تصح إلا به . ويستحب أن يختم دعاءه بالحمد لله رب العالمين ، قال تعالى : ﴿ وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين ﴾ .

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ أتي ليلة أسري به بقدحين من خمر ولبن ، فنظر إليهما فأخذ اللبن ، فقال له جبريل ﷺ : الحمد لله الذي هداك للفطرة ، لو أخذت الخمر غوت أمتك » صحيح (م)

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ قال : « إذا مات ولد العبد ، قال الله تعالى لملائكته : قبضتم ولد عبدي ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ فيقولون : نعم ، فيقول : فماذا قال عبدي ! فيقولون : حمدك واسترجع ، فيقول الله تعالى : ابنوا لعبدي بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد »
حسن (ت)

عن أنس « إن الله تعالى ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة ، أو يشرب

الشربة ، فيحمد الله عليها » صحيح (حم ، م ، ت ، ن)

حمد الله عند البشارة

عن عمرو بن ميمون في قصة عمر بن الخطاب - في حديث الشورى الطويل - أن عمر أرسل ابنه عبد الله إلى عائشة يستأذنها أن يدفن مع صاحبيه ، فلما أقبل عبد الله قال عمر : « ما لديك ؟ قال : الذي تحب يا أمير المؤمنين ، أذنت ، قال : الحمد لله ، ما كان شيء أهم إلي من ذلك » صحيح (ب)

عن أبي بكرة « كان إذا جاء أمر يسر به خر ساجدا شكرا لله تعالى » حسن (د ، هـ)

كتاب

الصلاة على رسول الله ﷺ

قال تعالى : ﴿ إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما ﴾ الاحزاب/٥٦

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من صلى علي صلاة صلى الله عليه بها عشرا » صحيح (م)

عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ «إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فأكثروا علي من الصلاة فيه ، فإن صلاتكم معروضة علي ، فقالوا : يا رسول الله ، وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟- قال : يقول : بليت- قال : إن الله حرم على الأرض أجساد الأنبياء » صحيح (د ، ن ، هـ)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تجعلوا قبري عيدا ، وصلوا علي فإن صلاتكم تبلغني حيث كنتم » حسن (د)

عن أنس « كل دعاء محجوب حتي يصلى على النبي ﷺ » حسن (فر، صح ٤٥٢٣)

عن أبي الدرداء « من صلى علي حين يصبح عشرا ، وحين يمسي عشرا، أدركته شفاعتي يوم القيامة » حسن (طب ، صح ٦٣٥٧)

إذا ذكر عنده النبي ﷺ

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي » حسن (ت)

عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي » حسن صحيح (ت)

صفة الصلاة على رسول الله ﷺ

أن يقول : (صلى الله عليه وسلم)

الاستفتاح بحمد الله تعالى ، والصلاة على النبي ﷺ

يستحب ابتداء الدعاء وختمه بالحمد لله تعالى والثناء عليه ، ثم الصلاة على رسول الله ﷺ .

عن فضالة بن عبيد قال:سمع رسول اله ﷺ رجلاً يدعو في صلاته لم يمجد الله تعالى ،ولم يصل على النبي ﷺ .فقال رسول الله ﷺ:(عجل هذا)ثم دعاه فقال له أو لغيره « إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله سبحانه والثناء عليه،ثم يصلي على النبي ﷺ ثم يدعو بعد بما يشاء » حسن صحيح (د،ت،ن)

كتاب

الأذكار للأمور العارضات

دعاء الاستخارة

عن جابر بن عبد الله قال : « كان رسول الله ﷺ يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها ، كالسورة من القرآن يقول : إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ، ثم ليقل : (اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب ، اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال : عاجل أمري وآجله - فاقدره لي ويسره لي ، ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري - أو قال : عاجل أمري وآجله - فاصرفه عني [واصرفني عنه] واقدر لي الخير حيث كان ثم رضني به) قال ، ويسمي حاجته » صحيح (ب)

دعاء الكرب والحاجة

عن عثمان بن حنيف أن رجلاً ضرير البصر أتى النبي ﷺ فقال : ادع الله تعالى أن يعافيني قال : إن شئت دعوت وإن شئت صبرت فهو خير لك ، قال : فادعه ، فأمره أن يتوضأ فيحسن وضوءه ويدعو بهذا الدعاء : (اللهم إني أسألك وأتوجه إليك بنبيك محمد ﷺ نبي الرحمة ، يا محمد إني توجهت بك إلى ربي في حاجتي هذه لتقضى لي ، اللهم فشفعه في) حسن صحيح (ت ، هـ)

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب : (لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض رب العرش الكريم) صحيح (ب ، م)

عن سعد : ألا أخبركم بشيء إذا نزل برجل منكم كرب ، أو بلاء ، من أمر

الدنيا دعا به ففرج عنه ؟ دعاء ذي النون : (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) صحيح (ابن أبي الدنيا في "الفرج" ، ك ، ص ج ٢٦٠٥)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من سره أن يستجيب الله تعالى له عند الشدائد والكرب ، فليكثر الدعاء في الرخاء » حديث حسن (ت)

عن أسماء بنت عميس : ألا أعلمك كلمات تقولهن عند الكرب ؟ (الله الله ربي لا أشرك به شيئا) حسن (حم ، د ، هـ ، ص ج ٢٦٢٤)

عن أبي بكرة : دعوات المكروب : (اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت)

حسن (حم ، خد ، د ، حب ، ٢٣٨٨)

دعاء الفزع

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ كان يعلمهم من الفزع كلمات : (أعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وشر عباده ومن همزات الشياطين وأن يحضرون) حسن (د ، ت)

إذا خاف قوما

عن أبي موسى الأشعري أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال : (اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم) اسناده صحيح (د ، ن)

إذا عرض له شيطان أو خافه

قال تعالى : ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ الأعراف / ٢٠٠

عن أبي الدرداء قال : « قام رسول الله ﷺ يصلي فسمعناه يقول : (أعوذ بالله منك) ثم قال : (ألعنك بلعنة الله) ثلاثا ، وبسط يده كأنه يتناول شيئاً

، فلما فرغ من الصلاة قلنا : يا رسول الله سمعناك تقول في الصلاة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك ، ورأيناك بسطت يدك قال : إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت : (أعوذ بالله منك) ثلاث مرات ، ثم قلت : (ألعنك بلعنة الله التامة) فاستأخر ثلاث مرات ، ثم أردت أن آخذه ، والله لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا تلعب به ولدان أهل المدينة »

صحيح (م)

إذا بلي بالوسوسة

قال تعالى : ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ فصلت/٣٦

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يأتي الشيطان أحدكم فيقول : من خلق كذا ؟ من خلق كذا ؟ حتى يقول : من خلق ربك ؟ فإذا بلغ ذلك ، فليستعذ بالله ولينته » صحيح (ب ، م)

عن عثمان بن أبي العاص قال : « قلت : يا رسول الله : إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها علي ، فقال رسول الله ﷺ : « ذلك شيطان يقال له : « خنزب » فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل عن يسارك ثلاثاً ، ففعلت ذلك فأذهبه الله عني » صحيح (م)

ويستحب قول (لا إله إلا الله) لمن ابتلي بالوسوسة في الوضوء أو الصلاة ، وأن لا يغتم به بل يفرح لأنه إن اغتم به زاد .

ما يعوذ به الصبيان

عن ابن عباس قال : « كان رسول الله ﷺ يعوذ الحسن والحسين (أعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ، ومن كل عين لامة) ويقول : إن أباكما كان يعوذ بهما إسماعيل وإسحق صلى الله عليهم أجمعين » صحيح (ب)

الهامة : كل ذات سم يقتل كالحية

عن عقبة بن عامر : ألا أخبرك بأفضل ما تعوذ به المتعوذون ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ صحيح (طب ، صج ٢٥٩٣)

ما يقرأ على الملدوغ والمعتوه

٥ عن أبي سعيد الخدري قال : انطلق نفر من أصحاب رسول الله ﷺ في سفرة سافروها ، حتى نزلوا على حي من أحياء العرب ، فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم ، فلدغ سيد ذلك الحي ، فسعوا له بكل شيء لا ينفعه شيء ، فقال بعضهم : لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعلهم أن يكون عندهم بعض شيء ، فأتوهم ، فقالوا : يا أيها الرهط : إن سيدنا لدغ وسعينا له بكل شيء لا ينفعه شيء ، فهل عند أحد منكم من شيء ؟ قال بعضهم : إني والله لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى تجعلوا لنا جعلا ، فصالحوهم على قطيع من الغنم ، فانطلق يتفل عليه ويقرأ ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾ فكأنما نشط من عقال ، فانطلق يمشي وما به قلبة ، فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه . وقال بعضهم : اقسموا ، فقال الذي رقى : لا تفعلوا حتى نأتي النبي ﷺ فنذكر له الذي كان فننظر الذي يأمرنا ، فقدموا على النبي ﷺ فذكروا له فقال « وما يدريك أنها رقية ؟ ثم قال : قد أصبتم ، اقسموا واضربوا لي معكم سهما ، وضحك النبي ﷺ » صحيح (ب ، م)

قلبة : وجع

إذا رأى شيئاً فأعجبه وخاف العين

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « العين حق » صحيح (ب ، م)

عن أم سلمة أن النبي ﷺ رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة فقال : استرقوا لها فإن بها النظرة » صحيح (ب ، م)

السفعة : تغير وصفرة

النظرة : العين

عن عوف بن مالك « اعرضو علي رقاكم ، لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك » صحيح (م ، د، صح ١٠٤٨)

عن عائشة « كان ينفث في الرقية » صحيح (د)

عن عائشة « كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات » صحيح (م)

عن أبي ذر « العين تُدخِل الرجل القبر ، وتُدخِل الجمل القِدرَ » حسن (عد، صح ٤١٤٤)

عن عائشة « عالجيها بكتاب الله) صحيح (حب ، صح ٣٩٦٩)

عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف « علام يقتل أحدكم أخاه ، إذا رأى من أخيه ما يعجبه فليدع له بالبركة » صحيح (ن ، هـ، صح ٤٠٢٠)

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « العين حق ، ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين وإذا استغسلتم فاغسلوا » صحيح (م)

الاستغسال : أن يغسل العائن « الذي أصاب بعينه » داخل إزاره مما يلي الجلد بماء ثم يُصب على المصاب « المنظور إليه »

عن سهل بن حنيف قال : قال رسول الله ﷺ « إذا رأى أحدكم ما يعجبه في نفسه أو ماله فليبرك عليه ، فإن العين حق » صحيح (ابن السني)

يبرك : يدع بالبركة

إذا غلبه أمر

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله تعالى من المؤمن الضعيف وفي كل خير ، احرص على ما ينفعك ، واستعن بالله ولا تعجزن ، وإن أصابك شيء فلا تقل : لو أني فعلت كان كذا وكذا ، ولكن قل : قدر الله وما شاء فعل فإن « لو » تفتح عمل الشيطان » صحيح (م)

عن عوف بن مالك أن النبي ﷺ قضى بين رجلين ، فقال المقضي عليه لما أدبر : حسبي الله ونعم الوكيل ، فقال النبي ﷺ : إن الله تعالى يلوم على العجز ، ولكن عليك بالكيس فإذا غلبك أمر فقل (حسبي الله ونعم الوكيل)

حسن (د)

الكيس : من معانيها الرفق

عن سعد بن أبي وقاص قال : قال رسول الله ﷺ « دعوة ذي النون إذ دعا ربه وهو في بطن الحوت (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين) فانه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب له »

قال الحاكم أبو عبد الله : هذا صحيح الاسناد (ت)

إذا استصعب عليه أمر

عن أنس أن رسول الله ﷺ قال : (اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا) صحيح (ابن حبان ، ابن السني)

الحزن : غليظ الأرض وخشنها

إذا رأى ما يحب وما يكره

عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ إذا رأى ما يحب قال : (الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات) وإذا رأى ما يكره قال : (الحمد لله على كل حال)

حسن (هـ ، ابن السني) قال الحاكم : صحيح الاسناد

إذا نظر إلى السماء

أن يقول : (ربنا ما خلقت هذا باطلاً سبحانك فقنا عذاب النار) آل عمران / ١٩١

إذا هاجت الريح

عن عائشة قالت : « كان النبي ﷺ إذا عصفت الريح قال : (اللهم إني أسألك خيرها وخير ما فيها وخير ما أرسلت به وأعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما أرسلت به) صحيح (م)

عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا رأى شيئا في أفق السماء ترك العمل وإن كان في صلاة ثم يقول : (اللهم إني أعوذ بك من شرها) فان مطر قال : (اللهم صيبا هنيئا) صحيح (د، ن، هـ)

عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الريح فإن رأيتم ما تكرهون فقولوا : (اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ، ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به)

حسن صحيح (ت)

عن سلمة بن الأكوع قال : كان رسول الله ﷺ إذا اشتدت الريح يقول : (اللهم لقحا لا عقيما) صحيح (ابن السني)

لقحا : حاملاً للماء كالابل

عقيم : لا ماء فيها

عن ابن عباس قال : ما هبت الريح إلا جثا النبي ﷺ على ركبتيه وقال : (اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا ، اللهم اجعلها رياحاً ولا تجعلها ريحا)

حسن (رواه الشافعي في " الأم ")

إذا سمع الرعد

عن عبد الله بن الزبير أنه كان إذا سمع الرعد ترك الحديث وقال : (سبحان الذي يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته) صحيح (الموطأ)

إذا نزل المطر

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا رأى المطر قال : (اللهم صيبا نافعا)

صحيح (ب)

بعد نزول المطر

عن زيد بن خالد الجهني قال : « صلى بنا رسول ﷺ صلاة الصبح بالحديبية إثر سماء كانت من الليل ، فلما انصرف أقبل على الناس فقال : هل تدرون ماذا قال ربكم ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم قال : قال : أصبح من عبادي مؤمن بي وكافر ، فأما من قال : مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب ، وأما من قال : مطرنا بنوء كذا وكذا ، فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب »

صحيح (ب ، م)

إذا كثر المطر وخيف منه الضرر

٥ عن أنس قال : « دخل رجل المسجد يوم جمعة ورسول الله ﷺ قائم يخطب ، فقال : يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال : (اللهم أغثنا ، اللهم أغثنا) قال أنس : ولا والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة ، وما بيننا وبين سلع - يعني الجبل المعروف بقرب المدينة - من بيت ولا دار ، فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم أمطرت ، فلا والله ما رأينا الشمس سبتا ، ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله ﷺ قائم يخطب ، فقال : يا رسول الله ! هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها عنا ، فرفع رسول الله ﷺ يديه ثم قال : (اللهم حوالينا ولا علينا ، اللهم على الآكام والظراب وبطون الأودية ومنابت الشجر) فانقلعت وخرجنا نمشي في الشمس »

صحيح (ب ، م)

إذا رأى الباكورة من الثمر

٥ عن أبي هريرة قال : « كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به إلى رسول

الله ﷺ ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال : (اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا ، وبارك لنا في صاعنا ، وبارك لنا في مدنا) ، ثم يدعو أصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر » صحيح (م)

إذا رأى الحريق

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ « إذا رأيتم الحريق فكبروا ، فإن التكبير يطفئه » حسن (ابن السني)

صياح الديك ونهيق الحمار

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا سمعتم نهاق الحمير ، فتعوذوا بالله من الشيطان ، فإنها رأت شيطانا ، وإذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله من فضله فإنها رأت ملكا » صحيح (ب ، م)

إذا أصابته مصيبة

قال تعالى : (وبشر الصابرين الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون) البقرة / ١٠٠

إذا نزل به هم

عن ابن مسعود « كان إذا نزل به هم أو غم قال : يا حي يا قيوم برحمتك استغيث » حسن (ك)

عن ثوبان « كان إذا راعه شيء قال : الله الله ربي ، لا شريك له » صحيح (ن)

إذا غضب

قال تعالى : ﴿ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴾ آل عمران / ١٣٤

وقال تعالى : ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله إنه هو السميع العليم ﴾ الأعراف/١٩٩

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « ليس الشديد بالصرعة ، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب » صحيح (ب ، م)

الصرعة : الذي يصرع الناس كثيرا

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « ما تعدون الصرعة فيكم ؟ قلنا : الذي لا يصرعه الرجال ، قال : ليس بذلك ، ولكن الذي يملك نفسه عند الغضب » صحيح (م)

عن معاذ بن أنس الجهني الصحابي أن النبي ﷺ قال : « من كظم غيظا وهو قادر على أن ينفذه دعاه الله سبحانه وتعالى على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور ما شاء » قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت ، هـ)

عن سليمان بن صرد الصحابي قال : « كنت جالساً مع النبي ﷺ ورجلان يستبان وأحدهما قد احمر وجهه وانتفخت أوداجه ، فقال رسول الله ﷺ إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد ، لو قال : (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ذهب عنه ما يجد ، فقالوا له : إن النبي ﷺ قال : تعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، فقال : وهل بي من جنون ؟ » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : « دخل علي النبي ﷺ وأنا غضبى ، فأخذ بطرف المفصل من أنفي فعركه ، ثم قال : يا عويش ، قولي : (اللهم اغفر لي ذنبي ، وأذهب غيظ قلبي ، وأجرني من الشيطان » اسناده حسن (ابن السني)

إذا عجز عن أداء الدين

٥ عن علي أن مكاتبا جاءه فقال : إني عجزت عن كتابتي فأعني ، قال : ألا أعلمك كلمات علمنيهن رسول الله ﷺ لو كان عليك مثل جبل دَيناً أداه الله عنك ، قال : قل (اللهم اكفني بحلالك عن حرامك واغنني بفضلك عمن سواك) حديث حسن (ت)

عن خباب « اللهم استر عورتي ، وآمن روعتي ، واقض عني ديني » حسن (طب)

عن أبي هريرة « قولي : اللهم ربَّ السموات السبع ، وربَّ العرش العظيم ، ربَّنا وربَّ كل شيء ، مُنزل التوراة والإنجيل والقرآن ، فالق الحب والنوى ، أعوذبك من شر كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول ، فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر ، فليس بعدك شيء ، وأنت الظاهر ، فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن ، فليس دونك شيء ، اقض عني الدين ، وأغنني من الفقر »

صحيح (ت ، ، هـ ، حب)

من عرض عليه مال

عن أنس قال : لما قدموا المدينة نزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال : أقاسمك مالي ، وأنزل لك عن إحدى امرأتيّ : قال : (بارك الله لك في أهلك ومالك) صحيح (م)

عن خارجة بن الصلت عن عمه قال : أتيت النبي ﷺ فأسلمت ثم رجعت ٥
فمررت على قوم عندهم رجل مجنون موثق بالحديد ، فقال أهله : إنا حدثنا أن صاحبك هذا قد جاء بخبر ، فهل عندك شيء تداويه ؟ فرقيته بفاتحة الكتاب ، فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته ، فقال : « هل إلا هذا » وفي رواية « هل قلت غير هذا ؟ قلت : لا ، قال : خذها فلعمري – لمن أكل برقية باطل ، لقد أكلت برقية حق » حسن (د)

كتاب
أذكار المرض والموت

استحباب ذكر الموت

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « أكثروا ذكر هادم اللذات » يعني « الموت » حسن (ت ، ن ، هـ)

السؤال عن المريض

عن ابن عباس أن علي بن أبي طالب خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن «كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ قال : أصبح بحمد الله بارئا » صحيح (ب)

أدعية المرض

عن عائشة « كان إذا مرض أحد من أهل بيته نفث عليه بالمعوذات » صحيح (م)

عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما : ﴿ قل هو الله أحد ، و قل أعوذ برب الفلق ، و قل أعوذ برب الناس ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده ، يبدأ بهما على رأسه وما أقبل من جسده ، يفعل ذلك ثلاث مرات ، قالت عائشة : فلما اشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به » صحيح (ب ، م)

عن أنس « إذا اشتكيت فضع يدك حيث تشتكي ، ثم قل (بسم الله أعوذ بعزة الله ، وقدرته من شر ما أجد من وجعي هذا)، ثم ارفع يدك ، ثم أعد ذلك وترا » صحيح (ت ، ك ٤/٢٠٦ ح ٢٤٢٦)

عن عائشة أن النبي ﷺ كان إذا اشتكى إنسان الشيء منه أو كانت قرحة أو جرح ، قال النبي ﷺ باصبعه هكذا ، ووضع سفيان بن عيينة - الراوي - سبابته بالأرض ، ثم رفعها وقال : (بسم الله تربة أرضنا بريقة بعضنا يشفى به سقيمنا باذن ربنا) صحيح (ب ، م ، د)

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يعوذ بعض أهله ، يمسح بيده اليمنى ويقول : (اللهم رب الناس أذهب الباس ، اشف أنت الشافي ، لا شفاء إلا شفاؤك شفاءً لا يغادر سقما) صحيح (ب ، م)

عن عثمان بن أبي العاص أنه شكا إلى رسول الله ﷺ وجعاً يجده في جسده ، فقال له رسول الله ﷺ : ضع يدك على الذي تألم من جسدك ، وقل : (بسم الله) ثلاثا ، وقل سبع مرات : (أعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما أجد وأحاذر)

صحيح (م)

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « من عاد مريضا لم يحضر أجله ، فقال عنده سبع مرات : (أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك) إلا عافاه الله من ذلك المرض » حسن (د ، ت)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال النبي ﷺ إذا جاء الرجل يعود مريضاً فليقل : (اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا ، أو يمشي لك إلى صلاة)

حسن (د)

عن أبي سعيد الخدري أن جبريل أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد اشتكيت ؟ قال : نعم ، قال : (بسم الله أرقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس أو عين حاسد الله يشفيك ، بسم الله أرقيك) حسن صحيح (م ، ت ، ن ، هـ)

عن ابن عباس أن النبي ﷺ دخل على أعرابي يعوده ، قال : وكان النبي ﷺ إذا دخل على من يعوده ، قال : (لا بأس طهور إن شاء الله) صحيح (ب)

عن أنس أن « رسول الله ﷺ دخل على أعرابي يعوده وهو محموم ، فقال :

(كفارة وطهور) حسن (ابن السني)

إذا رأى مبتلى بمرض أو غيره

٥ عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من رأى مبتلى فقال : (الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به ، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا) لم يصبه ذلك البلاء » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أبي هريرة « لا يوردن ممرضٌ على مصحٍ » صحيح (حم ، ق ، د ، ه، صج ٧٨١٠)

ما يقال على الخراج والبثرة

عن بعض أزواج النبي ﷺ قالت : « دخل علي رسول الله ﷺ وقد خرج في أصبعي بثرة ، فقال : عندك ذريرة ؟ فوضعها عليها وقال : قولي : (اللهم مصغر الكبير ومكبر الصغير صغر ما بي) فطفئت »

صحيح (ابن السني ، ن ، أحمد ، الحكم)

أشار الحاكم أن الزوجة : زينب بنت جحش

الاحسان إلى من قرب موته بحد

عن عمران بن الحصين أن امرأة من جهينة أتت النبي ﷺ وهي حبلى من الزنا ، فقالت : يا رسول الله : أصبت حدا فأقمه علي ، فدعا نبي الله ﷺ وليها ، فقال : « أحسن إليها فإذا وضعت فأتني بها ، ففعل ، فأمر بها النبي ﷺ فشدت عليها ثيابها ، ثم أمر بها فرجمت ، ثم صَلّى عليها » صحيح (م)

جواز قوله : أنا شديد الوجع

عن عبد الله بن مسعود قال : « دخلت على النبي ﷺ وهو يوعك فمسسته فقلت : إنك لتوعك وعكا شديدا ، قال : أجل كما يوعك رجلان منكم »

صحيح (ب ، م)

عن القاسم بن محمد قال : قالت عائشة رضى الله عنها : « وا رأساه » فقال النبي ﷺ : بل أنا وا رأساه » صحيح (ب)

كراهية تمني الموت

عن أنس قال : قال النبي ﷺ : لا يتمنين أحدكم الموت من ضر أصابه ، فإن كان لا بد فاعلا فليقل : (اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي) صحيح (ب ، م)

طلب الموت في البلد الشريف

عن ابن عمر « من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت بها ، فإني أشفع لمن يموت بها » صحيح (حم ، ت ، هـ ، حب) ٦٠١٥

عن أم المؤمنين حفصة بنت عمر قالت : « قال عمر رضي الله عنه: (اللهم ارزقني شهادة في سبيلك واجعل موتي في بلد رسولك ﷺ) فقلت : أنى يكون هذا ؟ قال : يأتيني الله به إذا شاء » صحيح (ب ، م)

تطييب نفس المريض

عن ابن عباس أنه قال لعمر بن الخطاب حين طعن : « يا أمير المؤمنين ، قد صحبت رسول الله ﷺ فأحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ، ثم صحبت المسلمين فأحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون ، قال عمر : ذلك من من الله تعالى » صحيح (ب)

دخل ابن عباس على عائشة قبل موتها ، وقال : « كيف تجدينك ؟ قالت : بخير إن اتقيت ، قال : فأنت بخير إن شاء الله : زوجة رسول الله ﷺ ، ولم ينكح بكرا غيرك ، ونزل عذرك من السماء » صحيح (ب)

عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تكرهوا مرضاكم على الطعام ، فإن الله يطعمهم ويسقيهم » حسن (ت ، هـ)

من أيس من حياته

عن عائشة قالت : سمعت النبي ﷺ وهو مستند إليّ يقول : (اللهم اغفر لي وارحمني وألحقني بالرفيق الأعلى) صحيح (ب ، م)

عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ « من كان آخر كلامه (لا إله إلا الله) دخل الجنة » حسن (د)

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لقنوا موتاكم (لا إله إلا الله) صحيح (م ، د ، ت ، ن)

بعد تغميض الميت

عن أم سلمة - هند - قالت : دخل رسول الله ﷺ على أبي سلمة وقد شق بصره ، فأغمضه ثم قال : إن الروح إذا قبض تبعه البصر ، فضج ناس من أهله فقال : لا تدعوا على أنفسكم إلا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال (اللهم اغفر لأبي سلمة واخلفه في عقبه في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين ، وافسح له في قبره ونور له فيه) صحيح (م)

ما يقال عند الميت

عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ « إذا حضرتم المريض أو الميت فقولوا خيرا ، فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون » قالت : فلما مات أبو سلمة أتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله : إن أبا سلمة قد مات ، قال : قولي : (اللهم اغفر لي وله وأعقبني منه عقبى حسنة) فقلت ذلك ، فأعقبني الله من هو خير لي منه : محمدا ﷺ » صحيح (م)

عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد تصيبه مصيبة ، فيقول : (إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم آجرني في مصيبتي واخلف لي خيراً منها) إلا آجره الله في مصيبته وأخلف له خيراً منها ، قالت : فلما توفي أبو سلمة قلت كما أمرني رسول الله ﷺ ، فأخلف الله تعالى لي خيراً منه : رسول الله ﷺ » صحيح (م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « يقول الله تعالى : ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا ثم احتسبه إلا الجنة »

صحيح (ب)

النياحة على الميت

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « ليس منا من لطم الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » صحيح (ب ، م)

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ « بريء من الصالقة والحالقة والشاقة » صحيح (ب ، م)

الصالقة : ترفع صوتها بالنياحة

الحالقة : تحلق شعرها عند المصيبة

الشاقة : تشق ثيابها عند المصيبة

عن أم عطية قالت : « أخذ علينا رسول الله ﷺ في البيعة أن لا ننوح »

صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « اثنتان في الناس هما بهم كفر : الطعن في النسب والنياحة على الميت » صحيح (م)

النياحة : رفع الصوت بالندب

الندب : تعديد النادبة بصوتها محاسن الميت

البكاء على الميت

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ عاد سعد بن عبادة ومعه عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وعبد الله بن مسعود ، فبكى رسول الله ﷺ فلما رأى القوم بكاء رسول الله ﷺ بكوا فقال : « ألا تسمعون ، إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا أو يرحم ، وأشار إلى لسانه ﷺ » صحيح (ب ، م)

عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ « رفع إليه ابن ابنته وهو في الموت ، ففاضت عينا رسول الله ﷺ ، فقال له سعد : ما هذا يا رسول الله ؟ قال : هذه رحمة جعلها الله تعالى في قلوب عباده ، وإنما يرحم الله تعالى من عباده الرحماء » صحيح (ب ، م)

عن أنس أن رسول الله ﷺ « دخل على ابنه ابراهيم وهو يجود بنفسه ، فجعلت عينا رسول الله ﷺ تذرفان ، فقال له عبد الرحمن بن عوف : وأنت يا رسول الله ؟ فقال : يا ابن عوف إنها رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال : إن العين تدمع ، والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضي ربنا وإنا بفراقك يا إبراهيم لمحزونون » صحيح (ب)

التعزية

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال لفاطمة : « ما أخرجك يا فاطمة من بيتك ؟ قالت : أتيت أهل هذا الميت فترحمت إليهم ميتهم أو عزيتهم به » حسن (د ، ن)

عن عمرو بن حزم عن النبي ﷺ قال : « ما من مؤمن يعزي أخاه بمصيبته إلا كساه الله عزوجل من حلل الكرامة يوم القيامة » إسناده حسن (هـ ، البيهقي)

عن أسامة بن زيد قال : « أرسلت إحدى بنات النبي ﷺ إليه تدعوه وتخبره أن صبيا لها أو ابنا في الموت ، فقال للرسول : ارجع إليها فأخبرها أن (لله تعالى ما أخذ وله ما أعطى وكل شيء عنده بأجل مسمى) فمرها : فلتصبر ولتحتسب » صحيح (ب ، م)

عن معاوية بن قرة بن إياس عن أبيه « أن النبي ﷺ فقد بعض أصحابه ، فسأل عنه ، فقالوا : يا رسول الله ! بنيه الذي رأيته هلك ، فلقيه النبي ﷺ فسأله عن بنيه ، فأخبره أنه هلك فعزاه ثم قال : « يا فلان ! أيما كان أحب إليك ؟ أن تمتع به عمرك أو لا تأتي غداً بابا من أبواب الجنة إلا وجدته قد سبقك إليه يفتحه لك ! » قال : يا نبي الله ، بل يسبقني إلى الجنة فيفتحها لي أحب إلي ، قال : « فذلك » صحيح (ن)

إعلام أصحاب الميت وقرابته بموته

يستحب إعلام أهل الميت وقرابته ، وفي الصحيحين : أن رسول الله ﷺ نعى النجاشي إلى أصحابه ، وفي الصحيحين : أن النبي ﷺ قال في ميت دفنوه بالليل ولم يعلم به : أفلا كنتم آذنتموني به ؟ صحيح (ب ، م)

عند غسل الميت

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « من غسل ميتا فكتم عليه غفر الله له أربعين مرة » حسن (البيهقي ، الحاكم)

الصلاة على الميت

الصلاة على الميت وغسله وتكفينه ودفنه فرض كفاية ، وكيفية الصلاة : أن يكبر أربع تكبيرات ، ويستحب أن يرفع اليدين مع كل تكبيرة ، ثم يسلم تسليمتين كسائر الصلوت يقرأ الفاتحة بعد التكبيرة الأولى ، ويصلي على النبي ﷺ بعد التكبيرة الثانية ، ويدعو للميت بعد التكبيرة الثالثة ، ويستحب بعد التكبيرة الرابعة أن يقول : (اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده)

عن عوف بن مالك قال « صلى رسول الله ﷺ على جنازة فحفظت من دعائه

وهو يقول : (اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه وأكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس ، وأبدله دارا خيراً من داره وأهلاً خيراً من أهله وزوجاً خيرا من زوجه وأدخله الجنة وأعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار) حتى تمنيت أن أكون ذلك الميت »

صحيح (م)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه صلى على جنازة فقال : (اللهم اغفر لحينا وميتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا وشاهدنا وغائبنا ، اللهم من أحييته منا فأحيه على الاسلام ومن توفيته منا فتوفه على الإيمان ، اللهم لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده) صحيح (د ، ت ، ب)

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء » حسن (د ، هـ ، ابن حبان)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ – في الصلاة على الجنازة – : (اللهم أنت ربها وأنت خلقتها وأنت هديتها للاسلام وأنت قبضت روحها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها ، جئنا شفعاء فاغفر له) حسن (د ، الطبراني)

عن واثلة بن الأسقع قال: صلى بنا رسول الله ﷺ على رجل من المسلمين فسمعته يقول : (اللهم إن فلان ابن فلانة في ذمتك وحبل جوارك فقه فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحمد فاغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم) حسن (د ، هـ)

إذا أدخل الميت قبره

عن ابن عمر أن النبي ﷺ كان إذا وضع الميت في القبر قال : (بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ) حسن (د ، ت ، البيهقي)

بعد الدفن

عن علي قال : كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا رسول الله ﷺ فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة ، فنكس ، وجعل ينكت بمخصرته ثم قال : « ما منكم من أحد إلا قد كتب مقعده من النار ، ومقعده من الجنة ، فقالوا يا رسول الله ! أفلا نتكل على كتابنا ! فقال : اعملوا فكل ميسر لما خلق له »

صحيح (ب ، م)

مخصرة : عصا أو عكازة .

عن عثمان قال : كان النبي ﷺ إذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال : « استغفروا لأخيكم وأسألوا الله له التثبيت فإنه الآن يسأل » حسن (د ، البيهقي)

ما ينفع الميت من قول غيره

أجمع العلماء على أن الدعاء للأموات ينفعهم ويصلهم ثوابه قال تعالى : ﴿ والذين جاؤوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ﴾ الحشر/١٠

عن أنس قال : « مرّوا بجنازة فأثنوا عليها خيرا ، فقال النبي ﷺ وجبت ، ثم مروا بأخرى ، فأثنوا عليها شرا ، فقال : وجبت ، فقال عمر بن الخطاب : ما وجبت ؟ قال : « هذا أثنيتم عليه خيراً فوجبت له الجنة ، وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار ، أنتم شهداء الله في الأرض » صحيح (ب ، م)

النهي عن سب الأموات

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا » صحيح (ب ، م)

يحرم سب الميت المسلم ، أما الكافر والفاسق ففيه خلاف ويرخص في سب الأشرار .

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « رأيت عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف – أبا كعب – وهو يجر قصبه في النار » صحيح (ب ، م)

زائر القبور

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ كلما كان ليلتها من رسول الله ﷺ يخرج من آخر الليل إلى البقيع فيقول : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وأتاكم ما توعدون ، غدا مؤجلون ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، اللهم اغفر لأهل بقيع الغرقد) صحيح (م)

عن عائشة قالت :كيف أقول يا رسول الله ؟ -تعني في زيارة القبور- قال : قولي : (السلام على أهل الديار من المؤمنين والمسلمين ، ويرحم الله المستقدمين منكم والمستأخرين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) صحيح (م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ خرج إلى المقبرة فقال : (السلام عليكم دار قوم مؤمنين ، وإنا إن شاء الله بكم لاحقون) صحيح (د ، ن ، هـ)

عن بريدة قال : كان النبي ﷺ يعلمهم إذا خرجوا إلى المقابر أن يقول قائلهم (السلام عليكم أهل الديار من المؤمنين وإنا إن شاء الله بكم لاحقون ، أسأل الله لنا ولكم العافية) صحيح (م)

أمر الزائر بالصبر

عن أنس قال : « مر النبي ﷺ بامرأة تبكي عند قبر ، فقال : « اتقي الله واصبري » صحيح (ب ، م)

المرور بقبور الظالمين

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه - يعني لما وصلوا الحجر-ديار ثمود - « لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين ، فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم لا يصيبكم ما أصابهم » صحيح (ب ، م)

كتاب

الأذكار في صلوات مخصوصة

كتاب

الأذكار في صلوات مخصوصة

يوم الجمعة

يستحب أن يكثر في يومها وليلتها من قراءة القرآن والأذكار والدعوات والصلاة على رسول الله ﷺ، ويقرأ (سورة الكهف) في يومها .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة فقال : « فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيئا إلا أعطاه إياه ، وأشار بيده يقللها» صحيح (ب ، م)

عن جابر « يوم الجمعة ثنتا عشرة ساعة ، منها ساعة لا يوجد عبد مسلم يسأل الله فيها شيئا إلا آتاه الله إياه ، فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر »

صحيح (د ، ن ، ك ، صح ٨١٩٠)

كثير من الصحابة ذكر أنها بعد العصر ، وروى مسلم أنها ما بين أن يجلس الامام إلى أن تقضى الصلاة .

عن أبي موسى الأشعري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « هي ما بين أن يجلس الامام إلى أن تقضى الصلاة » يعني « يجلس على المنبر » صحيح (م)

وفي سورة الكهف : رواية عن أبي سعيد « من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة أضاء له من النور ما بين الجمعتين » صحيح (الحاكم ، البيهقي في السنن ، صح ٦٤٧٠)

يستحب الاكثار من ذكر الله تعالى بعد صلاة الجمعة ، قال تعالى : ﴿ فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون ﴾ الجمعة/ ١٠

أذكار العيد

يستحب التكبير ليلتي العيدين وخلف الصلوات .

في عيد الفطر : من غروب الشمس إلى صلاة العيد .

في عيد الأضحى : من بعد صلاة الصبح يوم عرفة إلى صلاة العصر من آخر أيام التشريق .

لفظ التكبير

الله أكبر الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله، والله أكبر الله أكبر ولله الحمد .

صلاة الضحى

عن أبي هريرة « صلاة الضحى صلاة الأوابين » صحيح (فر ، صح ٣٨٢٧)

عن عائشة « كان يصلي الضحى أربعا ويزيد ما شاء الله »

صحيح (حم ، م ، صح ٤٩٥٩)

صلاة الوتر

عن ابن عمر « اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا » صحيح (ق ، د ، صح ١٥١)

عن معاذ « زادني ربي صلاة وهي الوتر وقتها ما بين العشاء إلى طلوع الفجر » صحيح (حم ، صح ٣٥٦٦)

السنن الرواتب والتطوع

عن أبي أيوب « كان يصلى قبل الظهر أربعا ، إذا زالت الشمس ، ... ويقول : أبواب السماء تفتح إذا زالت الشمس » صحيح (هـ ، صح ٤٩٦٧)

عن ابن عمر « رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا »

حسن (د ، ت ، حب، صح ٣٤٩٣)

عن عبيد مولاه « كان يصلي بين المغرب والعشاء » صحيح (طب ، صح ٤٩٦٢)

عن أم حبيبة « من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر ، وأربع بعدها حرم

على النار » صحيح (د، ك، صح ٦١٩٥، ت، ن، هـ)

صلاة النافلة في البيت

عن زيد بن ثابت « أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة »
صحيح (ن ، طب ، صح ١١١٧)

عن صهيب بن النعمان « فضل صلاة الرجل في بيته على صلاته حيث يراه الناس ، كفضل المكتوبة على النافلة » حسن (طب ، صح ٤٢١٧)

عن ابن عمر « صلاة أحدكم في بيته أفضل من صلاته في مسجدي هذا إلا المكتوبة » صحيح (ابن عساكر ، صح ٣٨١٤)

صلاة الليل

عن أبي هريرة « شرف المؤمن صلاته بالليل ، وعزه استغناؤه عما في أيدي الناس » حسن (عق ، صح ٣٧١٠، خط)

عن المغيرة « كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه »
صحيح (ق ، ت ، ن ، هـ ، صح ٥٠٠٣)

عن بلال « عليكم بقيام الليل ، فإنه دأب الصالحين قبلكم ، وقربة إلى الله تعالى ، ومنهاة عن الإثم وتكفير للسيئات ، ومطردة للداء عن الجسد »
صحيح (حم ، ت ، ك ، هق ، صح ٤٠٧٩)

عن ابن عمر « صلاة الليل والنهار مثنى مثنى » صحيح (حم ، ع ، صح ٣١٣٨)

تكبيرات صلاة العيدين

يكبر قبل القراءة في الركعة الأولى (سبع تكبيرات) سوى تكبيرة الاحرام ، وفي الثانية (خمس تكبيرات) سوى تكبيرة الرفع من السجود ويكون التكبير بعد دعاء الاستفتاح وقبل التعوذ في الأولى ، وفي الثانية قبل التعوذ ،

ويستحب أن يقول بين كل تكبيرتين : (سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر) .

تكبيرات الخطبتين في العيد

يكبر في افتتاح الأولى تسعاً ، وفي الثانية سبعاً .

القراءة في صلاة العيد

يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة سورة (ق) وفي الثانية (اقتربت) ... أو في الأولى (سبح) وفي الثانية (الغاشية) .

أذكار العشر الأول من ذي الحجة

قال تعالى : ﴿ ويذكروا اسم الله في أيام معلومات ﴾ الحج/٢٨

قال ابن عباس والشافعي والجمهور : هي أيام العشر .

عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال : « ما العمل في أيام أفضل منها في هذه ، قالوا : ولا الجهاد في سبيل الله ؟ قال : ولا الجهاد ، إلا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء » صحيح (ب)

ليلة النصف من شعبان

عن عائشة « إن الله : يطلع على عباده في ليلة النصف من شعبان ، فيغفر للمؤمنين ، ويملي للكافرين ، ويدع أهل الحقد بحقدهم حتى يدعوه »

حسن (طب ، صح ١٨٩٨)

عن كثير بن مرة الحضرمي مرسلا « في ليلة النصف من شعبان يغفر الله لأهل الأرض ، إلا لمشرك أو مُشاحِن » صحيح (هب ، صح ٦٨٤٢)

صلاة التسابيح

عن ابن عباس « يا عباس ! يا عماه ! ألا أعطيك ؟ ألا أمنحك ألا أحبوك ؟ ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله ذنبك أوله وآخره ، قديمه وحديثه ، خطأه وعمده ، صغيره وكبيره ، سره وعلانيته ! عشر خصال : أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة ، فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة وأنت قائم قلت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، خمس عشرة مرة ، ثم تركع ، فتقولها وأنت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع ، فتقولها عشرا ، ثم تهوي ساجدا ، فتقولها وأنت ساجد عشرا ، ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ، ثم تسجد ، فتقولها عشرا ، ثم ترفع رأسك ، فتقولها عشرا ، فذلك خمس وسبعون في كل ركعة ، تفعل ذلك في أربع ركعات . فلو كانت ذنوبك مثل زبد البحر ، أو رمل عالج ، غفرها الله لك ، إن استطعت أن تصليها في كل يوم مرة فافعل ، فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة ، فإن لم تفعل ، ففي كل شهر مرة ، فإن لم تفعل ، ففي كل سنة مرة ، فإن لم تفعل ففي عمرك مرة » صحيح (د ، ن ، هـ ، وابن خزيمة ، ك ، صح ٧٩٣٧) .

أذكار الكسوف

يسن في كسوف الشمس والقمر الاكثار من ذكرالله تعالى ومن الدعاء ، وتسن الصلاة باجماع المسلمين .

عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : « إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله تعالى وكبروا وتصدقوا » صحيح (ب ، م)

قال عبد الرحمن بن سمرة : أتيت النبي ﷺ وقد كسفت الشمس وهو قائم في الصلاة رافع يديه ، فجعل يسبح ويحمد ويهلل ويكبر ويدعو حتى حسر عنها ، فلما حسر عنها قرأ سورتين وصلى ركعتين » صحيح (م)

حسر : كشف وجلى

ويستحب إطالة القراءة في صلاة الكسوف .

عن أسماء قالت : « لقد أمر رسول الله ﷺ بالعتاقة في كسوف الشمس » صحيح (ب)

أذكار الاستسقاء

يستحب الاكثار من الدعاء والذكر .

قال الشافعي : يخطب الامام في الاستسقاء خطبتين كما يخطب في صلاة العيد ، يكبر الله تعالى فيهما ويحمده ويصلي على النبي ﷺ ويكثر فيهما من الاستغفار .

عن جابر بن عبد الله قال : « أتت النبي ﷺ بواك ، فقال : (اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار ، عاجلا غير آجل) فأطبقت عليهم السماء » صحيح (د)

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : كان رسول الله ﷺ إذا استسقى

قال : (اللهم اسق عبادك وبهائمك وانشر رحمتك وأحي بلدك الميت)

اسناده صحيح (د)

عن عائشة قالت : « شكا الناس إلى رسول الله ﷺ قحوط المطر ، فأمر بمنبر فوضع له في المصلى ، ووعد الناس يوما يخرجون فيه ، فخرج رسول الله ﷺ حين بدا حاجب الشمس ، فقعد على المنبر فكبر وحمد الله عزوجل ثم قال : إنكم شكوتم جدب دياركم واستئخار المطر عن إبان زمانه عنكم وقد أمركم الله سبحانه أن تدعوه ، ووعدكم أن يستجيب لكم ، ثم قال : (الحمد لله رب العالمين ، الرحمن الرحيم ، مالك يوم الدين لا إله إلا الله يفعل ما يريد ، اللهم أنت الله لا إله إلا أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى حين) ثم رفع يديه فلم يزل في الرفع حتى بدا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ، ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله عزوجل سحابة ، فرعدت وبرقت ، ثم أمطرت باذن الله تعالى ، فلم يأت مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم إلى « الكن » ضحك حتى بدت نواجذه ، فقال : أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني عبد الله ورسوله » .

إبان الشيء : وقته

قحوط المطر : احتباسه

الجدب : ضد الخصب

الكن : ما يرد به الحر والبرد من المساكن

أذكار الزكاة

قال تعالى : ﴿ خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ﴾ التوبة/ ١٠٣

عن أنس « مانع الزكاة يوم القيامة في النار » حسن (طص ، صح ٥٨٠٧)

عن عبد الله بن أبي أوفى قال : كان رسول الله ﷺ إذا أتاه قوم بصدقة قال : (اللهم صل عليهم) فأتاه أبو أوفى بصدقته فقال : (اللهم صل على آل أبي أوفى) صحيح (ب ، م)

ويستحب لمن دفع زكاة أو صدقة أونذرا أو كفارة أن يقول : ﴿ ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ﴾

فقد أخبر الله تعالى بذلك عن إبراهيم وإسماعيل وامرأة عمران .

ونية الزكاة واجبة وتكون بالقلب ، ويستحب أن يضم إليه التلفظ باللسان .

زكاة الفطر

عن ابن عمر «صدقة الفطر صاع من تمر ، أو صاع من شعير أو مدان من حنطة ، عن كل صغير وكبير ، وحر وعبد » صحيح (قط ، صح ٣٧٦١)

الصدقة

عن أبي هريرة « قال الله عزوجل : أنفق أنفق عليك »

صحيح (حم ، ق ، صح ٤٣١٧)

عن عدي « اتقوا النار ولو بشق التمرة ، فإن لم تجدوا فبكلمة طيبة »

صحيح (حم ، ق ، صح ١١٥)

عن أبي سعيد « صدقة السر تطفىء غضب الرب »

صحيح (العسكري في " السرائر " ، صح ٣٧٥٩)

كتاب

أذكار الصيام

إذا رأى الهلال

عن طلحة بن عبيد الله أن النبي ﷺ ، كان إذا رأى الهلال ، قال ، (اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله) حسن (ت ، الدارمي)

إذا رأى القمر

عن عائشة قالت : أخذ رسول الله ﷺ بيدي ، فاذا القمر حين طلع فقال ، تعوذي بالله من شر هذا الغاسق إذا وقب » حسن (ابن السني)

غاسق : ظلمة

وقب : دخل في الظلمة

أذكار مستحبة في الصوم

يستحب أن يجمع في نية الصوم بين القلب واللسان كغيره من العبادات .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : الصيام جنة ، فاذا صام أحدكم فلا يرفث ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل ، (إني صائم ، إني صائم) «مرتين» صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ترد دعوتهم: الصائم حتى يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم » حسن (ت ، هـ)

عند الافطار

عن ابن عمر قال ، كان النبي ﷺ إذا أفطر قال ، (ذهب الظمأ ، وابتلت العروق ، وثبت الأجر إن شاء الله تعالى) حسن (د ، ن ، صح ٤٦٧٨)

الظمأ : العطش

فضل الصوم

عن أبي هريرة « من صام رمضان إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه » صحيح (حم ، م ، ٤ ، صح ٦٢٢٦)

عن أبي سعيد « من صام يوما في سبيل الله ، بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا » صحيح (حم ، ق ، ت ، ن ، صح ٦٣٢٩)

إذا أفطر عند قوم

عن أنس « كان إذا أفطر عند قوم قال : أفطر عندكم الصائمون ، وأكل طعامكم الأبرار ، وتنزلت عليكم الملائكة » صحيح (حم ، هق ، صح ٤٦٧٧)

عن أنس قال : كان النبي ﷺ إذا أفطر عند قوم دعا لهم فقال : (أفطر عندكم الصائمون) حسن (ابن السني)

إذا صادف ليلة القدر

عن معاوية « ليلة القدر ليلة سبع وعشرين » صحيح (د ، صح ٥٤٧٤)

عن عائشة قالت : قلت : يا رسول الله ! إن علمت ليلة القدر ما أقول فيها ؟ قال : قولي : (اللهم إنك عفو تحب العفو فاعف عني) قال الترمذي : حسن صحيح (ت ، ن ، هـ)

أذكار في الاعتكاف

يستحب أن يكثر من تلاوة القرآن وغيره من الأذكار .

أيام يستحب صومها

عن أبي قتادة « ثلاث من كل شهر ، ورمضان إلى رمضان ، فهذا صيام الدهر كله » صحيح (م ، د ، ن ، صح ٣٠٤٢)

عن جندب « أفضل الصيام بعد رمضان ، الشهر الذي تدعونه المحرم »

صحيح (ن ، صح ١١٢١)

عن أبي سعيد « صوم يوم عرفة كفارة السنة الماضية والسنة المستقبلة »

صحيح (طس ، صح ٣٨٠٥)

عن ثوبان « صيام شهر رمضان بعشرة أشهر ، وصيام ستة أيام بعده بشهرين ، فذلك صيام السنة » صحيح (حم ، ن ، حب ، صح ٣٨٥١)

عن عائشة « كان يتحرى صيام الاثنين والخميس » صحيح (ت ، ن ، صح ٤٨٩٧)

عن أبي قتادة « صيام يوم عرفة ، إني احتسب على الله أن يُكفر السنة التي قبله ، والسنة التي بعده ، وصيام يوم عاشورا ، إني احتسبُ على الله أن يُكفر السنة التي قبله » صحيح (ت ، حب ، صح ٣٨٥٣)

أيام منهي عن صيامها

عن عمر وعن أبي سعيد « نهى عن صوم يوم الفطر والنحر »

صحيح (ق ، صح ٦٩٦٢)

عن جابر « ليس من البر الصيام في السفر ، فعليكم برخصة الله التي رخص لكم فاقبلوها » صحيح (ن ، حب ، صح ٥٤٢٩)

عن عبد الله بن الشخير « من صام الأبد ، فلا صام ولا أفطر »

صحيح (حم ، ن ، هـ ، ك ، صح ٦٣٢٣)

عن أبي هريرة « لا تصوموا يوم الجمعة ، إلا وقبله يوم ، أو بعده يوم »

صحيح (حم ، صح ٧٣٥٦)

عن جابر « لا وصال في الصوم » صحيح (الطيالسي ، صح ٧٥٦٩)

عن الصماء بنت بسر « لا تصوموا يوم السبت إلا في فريضة ، وإن لم يجد أحدكم إلا عود كرم أو لحاء شجرة ؛ فليفطر عليه »

صحيح (حم ، د ، هـ ، ك ، صح ٧٣٥٨)

صلاة التراويح

« سنة » باتفاق العلماء وهي عشرون ركعة يسلم من كل ركعتين ، ويستحب ختم القرآن في التراويح فيقرأ كل ليلة نحو جزء .

كتاب
أذكار الحج

إذا أراد الاحرام

إذا أراد الاحرام اغتسل وتوضأ ولبس إزاره ورداءه ثم يصلي ركعتين يقرأ في الركعة الأولى بعد الفاتحة (قل يا أيها الكافرون) وفي الثانية ﴿ قل هو الله أحد ﴾ ويستحب أن يدعو بعد الصلاة بما شاء ، وإذا أراد الاحرام نوى بقلبه ويستحب أيضاً باللسان فيقول : (نويت الحج وأحرمت به لله عزوجل) ثم يلبي .

التلبية

(سنة) لو تركها صح حجه وعمرته ولفظها : (لبيك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك) .

ويقول في أول تلبية يلبيها : (لبيك اللهم بحجة) إن كان أحرم بحجة ، (أو لبيك بعمرة) إن كان أحرم بعمرة وإذا أحرم عن غيره قال : (نويت الحج وأحرمت به لله تعالى عن فلان لبيك اللهم عن فلان) ... إلى آخر ما يقوله من يحرم عن نفسه .

بعد التلبية

يستحب أن يصلي على رسول الله ﷺ وأن يدعو لنفسه ولمن أراد بما شاء ، ويستحب الاكثار من التلبية في معظم الاحوال ، ولا يلبي في حال الطواف والسعي ، ويستحب أن يرفع صوته بالتلبية ، وليس للمرأة رفع الصوت ، ويستمر في التلبية حتى يرمي جمرة العقبة يوم النحر أو يطوف طواف الافاضة .

إذا دخل مكة

يستحب له أن يدعو عند رؤية الكعبة ويقول : (اللهم زد هذا البيت

تشريفاً وتعظيما وتكريما ومهابة ، وزد من شرفه وكرمه ممن حجه أو اعتمره تشريفاً وتكريما وتعظيما وبرا) .

ويقول : (اللهم أنت السلام ومنك السلام ، حينا ربنا بالسلام) ثم يدعو بما شاء .

أذكار الطواف

يقول عند استلام الحجر الأسود وابتداء الطواف : (بسم الله والله أكبر ، اللهم إيمانا بك وتصديقاً بكتابك ووفاءً بعهدك واتباعاً لسنة نبيك) .

ويقول في الأشواط الثلاثة : (اللهم اجعله حجاً مبروراً وذنباً مغفوراً وسعياً مشكورا) .

ويقول في الأربعة الباقية : (اللهم اغفر وارحم واعف عما تعلم وأنت الأعز الأكرم ، اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار) .

مواضع استجابة الدعاء

عن الحسن أن الدعاء يستجاب هنالك في خمسة عشر موضعاً : في الطواف ، الملتزم ، تحت الميزاب ، البيت ، زمزم ، الصفا والمروة ، المسعى ، المقام ، عرفات ، المزدلفة ، منى ، الجمرات الثلاث .

إذا فرغ من الطواف

يصلي ركعتين ويدعو بما يحب ، ومن الأدعية المنقولة : (اللهم أنا عبدك وابن عبدك أتيتك بذنوب كثيرة وأعمال سيئة وهذا مقام العائذ بك من النار فاغفر لي إنك أنت الغفور الرحيم) .

الدعاء في الملتزم – بين باب الكعبة والحجر الأسود

يدعو بما يشاء .

الدعاء في الحجر

يدعو بما يشاء .

الدعاء في البيت

يكبر ويهلل ويسبح ويحمد الله ، ويدعو بما يشاء ويستغفر .

عن أسامة بن زيد أن رسول الله ﷺ لما دخل البيت « أتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه وخده عليه وحمد الله تعالى وأثنى عليه وسأله واستغفره ثم انصرف إلى كل ركن من أركان الكعبة فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح والثناء على الله عزوجل والمسألة والاستغفار ثم خرج » صحيح (ن)

أذكار السعي

السنة أن يطيل القيام على الصفا ويستقبل الكعبة فيكبر ويدعو فيقول : (الله أكبر الله أكبر الله أكبر ولله الحمد ، الله أكبر على ما هدانا والحمد لله على ما أولانا ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله أنجز وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده ، لا إله إلا الله ولا نعبد إلا إياه مخلصين له الدين ولو كره الكافرون ، اللهم إنك قلت : ادعوني أستجب لكم ، وإنك لا تخلف الميعاد ، وإني أسألك كما هديتني للاسلام أن لا تنزعه مني حتى تتوفاني وأنا مسلم) ثم يدعو بخيرات الدنيا والآخرة ، ويكرر هذا الذكر والدعاء ثلاث مرات ولا يلبي ، وإذا وصل إلى المروة رقى عليها ، وقال الاذكار التي قالها على الصفا .

حديث صحيح أخرجه (م، الدارمي،د،ن) من حديث جابر الطويل في حجة رسول الله ﷺ

أدعية مختارة في السعي وفي كل مكان

(اللهم يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك)

(اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم ، والفوز بالجنة والنجاة من النار).

(اللهم أني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى)

(اللهم إني أسألك من الخير كله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول أو عمل) .

أذكار الخروج من مكة إلى منى

يدعو بما يشاء .

من منى إلى عرفة

يدعو بما يشاء.

الذكر بعرفات

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ : خير الدعاء يوم عرفة ، وخير ما قلت أنا والنبيون من قبلي : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير) حسن (ت)

والسنة أن يخفض صوته بالدعاء ويلح في الدعاء ويكثر من الاستغفار ويفتح دعاءه ويختمه بحمد الله والثناء عليه والصلاة والسلام على رسوله ويستقبل القبلة ويكون على طهارة .

من الأدعية المختارة :

(ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار)

(اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني إنك أنت الغفور الرحيم)

الذكر في الافاضة من عرفة إلى مزدلفة

أن يكثر من قراءة القرآن ومن الدعاء ويستحب أن يقول : (لا إله إلا الله ، والله أكبر) ويكرر ذلك ، ويقول : (إليك اللهم أرغب وإياك أرجو فتقبل نسكي ووفقني وارزقني فيه من الخير أكثر ما أطلب ولا تخيبني إنك أنت الجواد الكريم) حديث (حسن)

أذكار مستحبة في المزدلفة والمشعر الحرام

قال تعالى : ﴿ فاذا أفضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وإن كنتم من قبله لمن الضالين ﴾ البقرة/ ١٨٩

يستحب في ليلة المزدلفة الاكثار من الدعاء والذكر والتلبية وقراءة القرآن ، فإنها ليلة عظيمة ، ويدعو بما يشاء .

الدفع من المشعر الحرام إلى منى

إذا أسفر الفجر انصرف من المشعر الحرام متوجها إلى منى وشعاره التلبية والأذكار والدعاء ، وليحرص على التلبية فهذا آخر زمانها ، وربما لا يقدر له في عمره تلبية بعدها .

يوم النحر

إذا انصرف من المشعر الحرام ووصل منى يستحب أن يدعو بما يشاء .

وإذا شرع في رمي جمرة العقبة قطع التلبية مع أول حصاة واشتغل بالتكبير ، ويدعو بما يشاء .

وإذا كان معه هدي فنحره أو ذبحه استحب أن يقول عند الذبح : (بسم الله والله أكبر ، اللهم صل على محمد وعلى آله وسلم ، اللهم منك وإليك تقبل مني أو تقبل من فلان) إن كان يذبحه عن غيره، ثم يحلق رأسه بعد الذبح .

أيام التشريق

عن نبيشة الخير الهذلي قال : قال رسول الله ﷺ : « أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر لله تعالى » صحيح (م)

فيستحب الاكثار من الأذكار وأفضلها قراءة القرآن .

إذا نفر من منى

إذا نفر من منى فقد انقضى حجه ولم يبق ذكر يتعلق بالحج وأصبح مسافرا فيستحب له التكبير والتهليل والتحميد وغيره .

إذا أراد الاعتمار

إذا أراد العمرة فعل فيها من الاذكار ما يأتي به في الحج في الأمور المشتركة بينهما وهي: الاحرام ، الطواف ، السعي ، الذبح ، الحلق .

العمرة في رمضان

عن أنس « عمرة في رمضان كحجة معي » صحيح (سمرية ، صح ٤٠٩٨)

إذا شرب ماء زمزم

عن جابر قال رسول الله : « ماء زمزم لما شرب له » حديث حسن

فيستحب لمن شربه أن يقول : (اللهم إنه بلغني أن رسول الله ﷺ قال : ماء زمزم لما شرب له ... اللهم وإني أشربه لكذا وكذا ...) ويدعو بما يشاء .

طواف الوداع

إذا أراد الخروج من مكة إلى وطنه طاف للوداع، ثم أتى الملتزم فالتزمه ثم يدعو بما يشاء.

زيارة قبر الرسول ﷺ

ينبغي لكل من حج أن يتوجه إلى زيارة رسول الله ﷺ سواء كان ذلك طريقه أو لم يكن ، فإن زيارته ﷺ من أهم القربات وأربح المساعي وأفضل الطلبات ، ويكثر من الصلاة عليه وهو في طريقه إليه .

وإذا دخل المسجد استحب أن يقول ما يقوله عند دخول باقي المساجد ، فاذا صلى تحية المسجد أتى القبر الكريم فاستقبله على نحو أربعة أذرع من جدار القبر وسلم دون أن يرفع صوته .

عن ابن عمر أنه كان يقف على قبر رسول الله ﷺ ويقول : (السلام عليك يا رسول الله ، السلام عليك يا أبا بكر ، السلام عليك يا عمر) حديث صحيح

وعن مالك رحمه الله يقول : (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته) .

وإن كان قد أوصاه أحد بالسلام على رسول الله ﷺ قال : (السلام عليكم يا رسول الله من فلان بن فلان) .

ثم يتأخر قدر ذراع إلى جهة يمينه فيسلم على أبي بكر ، ثم يتأخر ذراعاً آخر فيسلم على عمر ثم يرجع إلى موقفه الأول قبالة رسول الله ﷺ ويجتهد في الدعاء له ولسائر المسلمين ثم يأتي الروضة فيكثر من الدعاء فيها .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة » صحيح (ب ، م)

ما يقال لمن قدم من حج

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ : « اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج » حديث حسن (البيهقي) قال الحاكم : صحيح على شرط مسلم

الخروج من المدينة

وإذا أراد الخروج من المدينة والسفر، استحب أن يودع المسجد بركعتين

ويدعو ، ثم يأتي القبر فيسلم كما سلّم أولاً ويعيد الدعاء ويودع النبي ﷺ ويقول : (اللهم لا تجعل هذا آخر العهد بحرم رسولك ويسر لي العود إلى الحرمين سبيلاً سهلة بمنك وفضلك ، وارزقني العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، وردنا سالمين غانمين إلى أوطاننا آمين) .

فضل مكة والمدينة

عن ابن عباس « ما أطيبكِ من بلد وأحبكِ إلي ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك » قاله لمكة . صحيح (ت ، حب ، ك ، صح ٥٥٣٦)

عن جابر « لا يحل لأحدكم أن يحمل بمكة السلاح » صحيح (م ، صح ٧٦٤٥)

عن أبي هريرة « على أنقاب المدينة ملائكة ، لا يدخلها الطاعون ، ولا الدجال » صحيح (مالك ، حم ، ق ، صح ٤٠٢٩)

كتاب

أذكار الجهاد

استحباب سؤال الشهادة

عن أنس أن رسول الله ﷺ « دخل على أم حرام ، فتنام ثم استيقظ وهو يضحك فقالت : وما يضحكك يا رسول الله ؟ قال : ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك ، فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم ، فدعا لها رسول الله ﷺ » صحيح (ب ، م)

ثبج البحر : ظهره

عن معاذ أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « من سأل الله القتل من نفسه صادقاً ، ثم مات أو قتل فإن له أجر شهيد » قال الترمذي : حديث صحيح (د ، ت ، ن ، هـ)

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « من طلب الشهادة صادقاً أعطيها ولو لم تصبه » صحيح (م)

عن سهل بن حنيف أن رسول الله ﷺ قال : « من سأل الله تعالى الشهادة بصدق بلغه الله تعالى منازل الشهداء وإن مات على فراشه » صحيح (م)

أنواع الشهادة

عن ربيع الأنصاري «الطعن والطاعون والهدم وأكل السبع والغرق والحرق والبطن وذات الجنب شهادة » صحيح (ابن قانع ، صح ٣٩٥٣)

عن صفوان بن أمية « الطاعون والغرق والبطن والحرق والنفساء شهادة لأمتي » صحيح (حم ، طب ، والضياء ، صح ٣٩٥٠)

الجراحة في سبيل الله

عن أبي هريرة « لا يكلم أحد في سبيل الله - والله أعلم بمن يكلم في سبيله - إلا جاء يوم القيامة وجرحه يثعب دما ، اللون لون الدم ، والريح ريح المسك » صحيح (ت . ن . صح ٧٧٧٢)

حث أمير السرية على تقوى الله

عن بريدة قال : كان رسول الله ﷺ إذا أمّر أميرا على جيش أو سرية أوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال « اغزوا باسم الله ، في سبيل الله ، قاتلوا من كفر بالله ، اغزوا ولا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليداً ، وإذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم إلى ثلاث خصال ... وذكر الحديث بطوله » صحيح (م)

إذا أراد غزوة ورّى بغيرها

عن كعب بن مالك قال : « لم يكن رسول الله ﷺ يريد سفرة إلا ورّى بغيرها »

صحيح (ب . م)

التحريض على القتال

قال تعالى: ﴿ يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال ﴾ الأنفال/ ٦٠

عن أنس قال : خرج رسول الله ﷺ إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة ، فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال : (اللهم إن العيش عيش الآخرة ، فاغفر للأنصار والمهاجرة) صحيح (ب . م)

من دعي لحكم الله تعالى

قال تعالى : ﴿ إنما كان قول المؤمنين إذا دعوا إلى الله ورسوله ليحكم بينهم

أن يقولوا سمعنا وأطعنا وأولئك هم المفلحون ﴾ النور / ٥١

الدعاء والتضرع والتكبير عند القتال

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيراً لعلكم تفلحون ﴾ الانفال / ٤٠

عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ وهو في قبته : (اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك ، اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم) صحيح (ب ، م)

عن عبد الله بن أبي أوفى أن رسول الله ﷺ - في بعض أيامه التي لقي فيها العدو - انتظر حتى مالت الشمس ، ثم قام في الناس قال : « أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية ، فاذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف » ثم قال (اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم) صحيح (ب ، م)

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « ثنتان لا تردان - أو قلما تردان - الدعاء عند النداء ، وعند البأس حين يلجم بعضهم بعضاً » وفي بعض النسخ (يلحم) اسناده صحيح (د)

عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال : (اللهم أنت عضدي ونصيري ، بك أحول ، وبك أصول ، وبك أقاتل) قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت ، ن)

عن أبي موسى الأشعري : أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوماً قال : (اللهم إنا نجعلك في نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم) اسناده صحيح (د ، ن)

عدم رفع الصوت عند القتال

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ « كان يكره رفع الصوت عند القتال » حسن (د)

قول الرجل : أنا فلان

قال ﷺ يوم حنين: « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » صحيح (ب ، م)

عن سلمة بن الأكوع أن عليا لما بارز مرحبا الخيبري قال : « أنا الذي سمتني أمي حيدره » صحيح (ب ، م)

حيدره : اسم الأسد

عن سلمة أيضاً أنه قال في حال قتاله الذين أغاروا على اللقاح :

أنا ابن الأكوع   واليوم يوم الرضع

الرجز عند المبارزة

عن البراء بن عازب أنه قال له رجل : أفررتم يوم حنين عن رسول الله ﷺ ؟ فقال البراء : لكن رسول الله ﷺ لم يفر ، لقد رأيته وهو على بغلته البيضاء ، وإن أبا سفيان بن الحارث آخذ بلجامها ، والنبي ﷺ يقول : « أنا النبي لا كذب ، أنا ابن عبد المطلب » صحيح (ب ، م)

عن البراء قال : رأيت النبي ﷺ ينقل معنا التراب يوم الأحزاب ، وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول : « اللهم لولا أنت ما اهتدينا ، ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الألى قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا » صحيح (ب ، م)

عن أنس قال : جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق وينقلون التراب على متونهم أي - ظهورهم - ويقولون : نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام - وفي رواية على الجهاد - ما بقينا أبدا ، والنبي ﷺ يجيبهم : « اللهم إنه لا خير إلا خير الآخرة ، فبارك في الأنصار والمهاجرة » .

استحباب اظهار الصبر والقوة لمن جرح

قال تعالى : ﴿ الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما أصابهم القرح ﴾

آل عمران/١٧٢

عن أنس – في حديث القراء « أهل بئرمعونة » الذين غدرت الكفار بهم فقتلوهم : أن رجلا من الكفار طعن خال أنس وهو حرام بن ملحان فأنفذه ، فقال حرام : (الله أكبر فزت ورب الكعبة) صحيح (ب ، م)

إذا ظهر المسلمون – انتصروا –

عليهم أن يكثروا من شكر الله وأن يعترفوا بأن ذلك من فضله لا بحولهم وقوتهم وأن النصر من عند الله وليحذروا من الاعجاب بالكثرة قال تعالى : ﴿ ويوم حنين إذ أعجبتكم كثرتكم فلم تغن عنكم شيئا ﴾ التوبة / ٢٥

إذا رأى هزيمة في المسلمين

أن يفزع إلى الذكر والاستغفار وأن يدعو بدعاء الكرب : (لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السموات ورب الأرض ورب العرش الكريم) .

عن أنس قال : « لما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال عمي أنس بن النضر : اللهم إني أعتذر إليك مما صنع هؤلاء – يعني أصحابه – وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء – يعني المشركين – ثم تقدم فقاتل حتى استشهد ، فوجدنا به بضعاً وثمانين ضربة أو طعنة برمح أو رمية بسهم » صحيح (ب)

الثناء على من برع في القتال

عن سلمة بن الأكوع في حديثه الطويل في قصة إغارة الكفار على سرح المدينة ... قال : قال رسول الله ﷺ « كان خير فرساننا اليوم أبو قتادة ، وخير رجالتنا سلمة » صحيح (ب ، م)

كتاب

أذكار المسافر

يقول ما يقول الحاضر ويزيد عليها .

الاستخارة والاستشارة

يستحب لمن خطر بباله السفر أن يشاور فيه . قال تعالى ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ آل عمران /١٥٩

ثم يستخير بأن يصلي ركعتين من غير الفريضة ويدعو بدعاء الاستخارة .

بعد العزم على السفر

يستحب أن يحصل بعض الأمور منها :

- الوصية .
- أن يستحل كل من بينه وبينه معاملة في شيء .
- يتوب إلى الله ويستغفره من جميع الذنوب .
- يطلب من الله العون على السفر .
- أن يتعلم ما يحتاجه في سفره : حاجاً أو معتمراً أو غازياً أو تاجراً أو سائحاً أو طالباً للصيد أو راعياً (مسؤولا) أو رسولاً إلى سطان أو وكيلاً أو عاملاً .

عند الخروج من البيت

يستحب أن يصلي ركعتين .

عن أنس قال : « كان ﷺ لا ينزل منزلا إلا ودعه بركعتين »

حسنه الحافظ (الدارمي)

ويستحب أن يودع أهله وأقاربه وأصحابه وجيرانه ويسألهم الدعاء له ويدعو لهم .

عن قزعة قال : قال لي ابن عمر : تعال أودعك كما ودعني رسول الله ﷺ : (أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك) حسن (د)

عن أنس قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أريد سفراً فزودني . فقال : (زودك الله التقوى) قال : زدني ، قال : (وغفر ذنبك) قال : زدني ، قال : (ويسر لك الخير حيثما كنت) قال الترمذي : حديث حسن (ت)

طلب الوصية من أهل الخير

عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله ﷺ إني أريد أن أسافر فأوصني ، قال : « عليك بتقوى الله تعالى، والتكبير على كل شرف » فلما ولّى الرجل قال : (اللهم اطو له البعد ، وهوّن عليه السفر) قال الترمذي: حديث حسن (ت ، هـ)

دعاء المسافر للمقيم

عن عمر بن الخطاب قال : « استأذنت النبي ﷺ في العمرة فأذن وقال : (لا تنسنا يا أخي من دعائك) فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا »

قال الترمذي : حسن صحيح (د ، ت)

إذا ركب دابته

قال تعالى : ﴿ وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تركبون لتستووا على ظهوره ثم تذكروا نعمة ربكم إذا استويتم عليه وتقولوا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ الزخرف /١٤

عن علي بن ربيعة قال : « شهدت علي بن أبي طالب أتي بدابة ليركبها ، فلما استوى على ظهرها قال : الحمد لله ، ثم قال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون) ثم قال : (الحمد لله) ثلاث مرات ، ثم قال : (الله أكبر) ثلاث مرات ، ثم قال : (سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر

لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) ثم ضحك فقيل : يا أمير المؤمنين من أي شيء ضحكت ؟ قال : رأيت النبي ﷺ فعل مثل ما فعلت ثم ضحك ، فقلت : يا رسول الله من أي شيء ضحكت ؟ قال : إن ربك سبحانه يعجب من عبده إذا قال : اغفر لي ذنوبي ، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري »

قال الترمذي : حسن (د ، ت ، ن)

عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر (كبر) ثلاثا ، ثم قال : (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ، اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ما ترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، واطو عنا بعده ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب في المال والأهل) وإذا رجع قالهن وزاد فيهن : (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون) صحيح (م)

الوعثاء : الشدة

عن عبد الله بن سرجس قال : « كان رسول الله ﷺ إذا سافر يتعوذ من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الأهل والمال » صحيح (م)

إذا ركب سفينة

قال تعالى : ﴿وقال اركبوا فيها بسم الله مجراها ومرساها ﴾

من لا يثبت على الخيل

عن جرير بن عبد الله البجلي قال : شكوت إلى النبي ﷺ أني لا أثبت على الخيل ، فضرب بيده في صدري وقال : (اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا)

صحيح (ب ، م)

إذا عثرت دابته

عن أبي المليح التابعي المشهور عن رجل قال : « كنت رديف النبي ﷺ فعثرت دابته ، فقلت : تعس الشيطان ، فقال : لا تقل تعس الشيطان فانك إذا قلت ذلك تعاظم حتى يكون مثل البيت ويقول بقوتي ، ولكن قل : (بسم الله) فإنك إذا قلت ذلك تصاغر حتى يكون مثل الذباب » فاسناده صحيح متصل (د . هـ)

الدعاء في السفر

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده »

قال الترمذي : حديث حسن (د . ت . هـ)

التكبير في الصعود والتسبيح في النزول

عن جابر قال : « كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا » صحيح (ب)

عن ابن عمر قال : كان النبي ﷺ إذا قفل من الحج والعمرة ، قال الراوي : ولا أعلمه إلا قال : الغزو ، كلما أوفى على ثنية أو فدفد (كبر) ثلاثا ثم قال : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهوعلى كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده) صحيح (ب . م)

فدفد : الغليظ المرتفع من الأرض

عن أبي موسى الأشعري قال : « كنا مع النبي ﷺ فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا وارتفعت أصواتنا ، فقال النبي ﷺ « يا أيها الناس ابقوا على أنفسكم ، فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم ، إنه سميع قريب »

صحيح (ب . م)

ابقوا : ارفقوا بأنفسكم

إذا رأى قرية

عن صهيب أن النبي ﷺ لم ير قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : (اللهم رب السموات السبع وما أظللن والأرضين السبع وما أقللن ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين ، أسألك خير هذه القرية وخير أهلها وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها) حديث حسن (ن ، ابن السني)

إذا نزل منزلا

عن خولة بنت حكيم قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من نزل منزلا ثم قال: (أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق)لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك » صحيح (م ، موطأ مالك ، ت)

عن عبد الله بن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا سافر فأقبل الليل قال : (يا أرض ربي وربك الله ، أعوذ بالله من شرِّكِ وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك ، أعوذ بك من أسد وأسود ومن الحية والعقرب ومن ساكن البلد ومن والد وما ولد) حديث حسن (د)

ساكن البلد : الجن

الأسود : الشخص

إذا رجع من سفره

عن أنس قال : « أقبلنا مع النبي ﷺ أنا وأبو طلحة وصفية رديفته على ناقته ، حتى إذا كنا بظهر المدينة قال : (آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون) فلم يزل يقول ذلك حتى قدمنا المدينة » صحيح (م)

إذا رأى بلدته

أن يقول : (اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقا حسنا)

أخرجه الطبراني من رواية أبي هريرة ، حديث [حسن]

إذا قدم من سفر فدخل بيته

عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا رجع من سفره ، فدخل على أهله قال : (توبا توبا ، لربنا أوبا ، لا يغادر حوبا) حديث حسن (ابن السني)

أوبا : من آب إذا رجع

حوبا : إثما

ما يقال لمن قدم من غزو

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ في غزو، فلما دخل استقبلته فأخذت بيده فقلت : (الحمد لله الذي نصرك وأعزك وأكرمك)

صحيح (م ، ن ، د ، ابن السني)

كتاب

أذكار الأكل والشرب

إذا قرب إليه طعام أو شراب

أجمع العلماء على استحباب التسمية على الطعام أو الشراب في أوله ، فان ترك التسمية لسبب ما ثم تمكن أثناء أكله استحب أن يسمي ، ويستحب الجهر بالتسمية لأن فيه تنبيه لغيره على التسمية .

عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله ﷺ : « سم الله وكل بيمينك » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : إذا أكل أحدكم فليذكر اسم الله تعالى في أوله ، فان نسي أن يذكر اسم الله تعالى في أوله فيلقل : (بسم الله أوله وآخره) قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا دخل الرجل بيته فذكر الله تعالى عند دخوله وعند طعامه ، قال الشيطان : لا مبيت لكم ولا عشاء ، وإذا دخل فلم يذكر الله تعالى عند دخوله ، قال الشيطان أدركتم المبيت ، وإذا لم يذكر الله تعالى عند طعامه ، قال : أدركتم المبيت والعشاء » صحيح (م)

عن حذيفة قال : « كنا إذا حضرنا مع رسول الله ﷺ طعاما لم نضع أيدينا حتى يبدأ رسول الله ﷺ فيضع يده ، وإنا حضرنا معه مرة طعاما ، فجاءت جارية كأنها تدفع ، فذهبت لتضع يدها في الطعام فأخذ رسول الله ﷺ بيدها ، ثم جاء أعرابي كأنما يدفع فأخذ بيده ، فقال رسول الله ﷺ : « إن الشيطان يستحل الطعام أن لا يذكر اسم الله عليه ، وإنه جاء بهذه الجارية ليستحل بها ، فأخذت بيدها فجاء بهذا الأعرابي ليستحل به فأخذت بيده ، والذي نفسي بيده إن يده في يدي مع يدهما ثم ذكر اسم الله تعالى وأكل » صحيح (م)

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة من أصحابه ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه لو سمى لكفاكم »

قال الترمذي : حديث حسن صحيح)

عن أنس قال : دعا أبو طلحة رسول الله ﷺ للطعام فقال له : « ائذن لعشرة » فأذن لهم فدخلوا ، فقال النبي ﷺ : « كلوا وسموا الله تعالى ، فأكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجل » صحيح (م)

عن نوفل بن معاوية « كان يشرب ثلاثة أنفاس ، يسمي الله في أوله ، ويحمد الله في آخره » صحيح (ابن السني)صح ٤٩٥٦)

صفة التسمية

أن يقول : (بسم الله الرحمن الرحيم) فإن قال : (بسم الله) كفاه .

لا يعيب الطعام والشراب

عن أبي هريرة قال : « ما عاب رسول الله ﷺ طعاماً قط ، إن اشتهاه أكله وإن كرهه تركه » صحيح (ب ، م)

قوله : لا أشتهي هذا الطعام

عن خالد بن الوليد – في حديث الضب لما قدموه مشويا إلى رسول الله ﷺ فأهوى رسول الله ﷺ اليه فقالوا : هو الضب يا رسول الله ، فرفع رسول الله ﷺ يده . فقال خالد : أحرام الضب يا رسول الله ؟ قال : « لا ، ولكنه لم يكن بأرض قومي فأجدني أعافه » صحيح (ب ، م)

إذا حضر الطعام وهو صائم

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا دعي أحدكم فليجب، فان كان صائماً فليصل ، وإن كان مفطراً فليطعم » صحيح (م)

فليصل : فليدع

عن أبي هريرة « إذا دعي أحدكم إلى طعام وهو صائم فليقل : إني صائم » صحيح (م ، د ، ت ، هـ صح ٥٤٠)

عن أبي أيوب « إذا دعي أحدكم إلى وليمة فليجب وإن كان صائماً » صحيح (ابن منيع ، صح ٥٤٢)

إذا دعي لطعام فتبعه غيره

عن أبي مسعود الأنصاري قال: « دعا رجل النبي ﷺ لطعام صنعه له خامس خمسة ، فتبعهم رجل ، فلما بلغ الباب قال النبي ﷺ : إن هذا اتبعنا فإن شئت أن تأذن له ، وإن شئت رجع ، قال : بل آذن يا رسول الله » صحيح (ب ، م)

من يسيء في أكله

عن أنس « نهى عن الشرب قائما .... » صحيح (الضياء ، صح ٦٨٨٧)

عن عمر بن أبي سلمة قال : « كنت غلاما في حجر رسول الله ﷺ ، فكانت يدي تطيش في الصحفة ، فقال رسول الله ﷺ : يا غلام ، سم الله تعالى وكل بيمينك وكل مما يليك » صحيح (ب ، م)

عن ابن عمر « إذا أكل أحدكم فليأكل بيمينه ، وإذا شرب فليشرب بيمينه ، فإن الشيطان يأكل بشماله ، ويشرب بشماله » صحيح (حم ، م ، د ، صح ٣٨٣)

عن سلمة بن الأكوع أن رجلا « أكل عند النبي ﷺ بشماله ، فقال : كل بيمينك ، قال : لا أستطيع ، قال : لا استطعت ، ما منعه إلا الكبر ، فما رفعها إلى فيه » صحيح (م)

عن جبلة بن سحيم قال « أصابنا عام - سنة - مع ابن الزبير فرزقنا تمراً ، فكان عبد الله بن عمر يمر بنا ونحن نأكل ويقول : « لا تقارنوا فإن النبي ﷺ نهى عن الاقران » ثم يقول : « إلا أن يستأذن الرجل أخاه » صحيح (ب ، م)

لا تقارنوا ، لا يأكل الرجل تمرتين في لقمة واحدة .

من يأكل ولا يشبع

عن وحشي بن حرب أن أصحاب رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع ، قال : « فلعلكم تفترقون ؟ قالوا : نعم ، قال: فاجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه » صحيح (د . هـ)

الحث على الطعام والشراب

عن أبي هريرة – في حديثه الطويل المشتمل على معجزات ظاهرة لرسول الله ﷺ – قال : قال لي رسول الله ﷺ : « اشرب » فشربت ، فما زال يقول : « اشرب » ، حتى قلت : لا ، والذي بعثك بالحق لا أجد له مسلكا قال : « فأرني » فأعطيته القدح ، فحمد الله تعالى وسمى وشرب الفضلة » صحيح (ب)

عن جابر « إذا أكل أحدكم طعاما ، فسقطت لقمته ، فليمط ما رابه منها ، ثم ليطعمها ، ولا يدعها للشيطان » صحيح (ت ،صح ٣٧٨)

إذا فرغ من الطعام

عن أبي أمامة أن النبي ﷺ كان إذا رفع مائدته قال : (الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا) صحيح (ب)

غير مكفي : غير مستغنى عنه

ولا مودع : غير متروك الطلب منه والرغبة إليه « غير متروك الطاعة »

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى ليرضى عن العبد يأكل الأكلة فيحمده عليها ويشرب الشربة فيحمده عليها » صحيح (م)

عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ كان إذا فرغ من طعامه قال : (الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين) حديث حسن (د . ت)

عن أبي أيوب خالد بن يزيد الأنصاري قال : كان رسول الله ﷺ إذا أكل أو شرب قال : (الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا) اسناده صحيح (د ، ن)

عن معاذ بن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « من أكل طعاما فقال : (الحمد لله الذي أطعمني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة) غفر له ما تقدم من ذنبه ». قال الترمذي : حديث حسن (د ، ن ، هـ)

عن عبد الرحمن بن جبير التابعي أنه حدثه رجل خدم النبي ﷺ ثماني سنين أنه كان يسمع النبي ﷺ إذا قرب إليه طعام يقول : (بسم الله) فاذا فرغ من طعامه قال : (اللهم أطعمت وسقيت وأغنيت وأقنيت وهديت وأحييت ، فلك الحمد على ما أعطيت) قال الحافظ : حديث صحيح (ن ، ابن السني)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي ﷺ أنه كان يقول في الطعام إذا فرغ : (الحمد لله الذي من علينا وهدانا والذي أشبعنا وأروانا وكل الاحسان آتانا) حديث حسن (ابن السني)

عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أكل أحدكم طعاما » وفي رواية ابن السني « من أطعمه الله طعاما فيلقل : (اللهم بارك لنا فيه وأطعمنا خيرا منه) ومن سقاه الله تعالى لبنا فليقل : (اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه) فانه ليس شيء يجزيء من الطعام والشراب غير اللبن » قال الترمذي : حديث حسن

الدعاء لأهل الطعام

عن عبد بن بُسر الصحابي قال : نزل رسول الله ﷺ على أبي ، فقربنا إليه طعاما ووطبة فأكل منها ، ثم أتي بتمر فكان يأكله ويلقي النوى بين إصبعيه ويجمع السبابة والوسطى ... [قال شعبة : هو ظني وهو فيه إن شاء الله تعالى إلقاء النوى بين الاصبعين] ثم أتي بشراب فشربه ثم ناوله الذي عن يمينه ، فقال أبي : أدع الله لنا فقال : (اللهم بارك لهم فيما رزقتهم ، واغفر لهم وارحمهم) .

الوطبة : قربة فيها اللبن

عن أنس أن النبي ﷺ جاء إلى سعد بن عبادة رضي الله عنه فجاء بخبز وزيت فأكل ، ثم قال النبي ﷺ : (أفطر عندكم الصائمون وأكل طعامكم الأبرار وصلت عليكم الملائكة) اسناده صحيح (د)

عن جابر قال : صنع أبو الهيثم بن التيهان للنبي ﷺ طعاما ، فدعا النبي ﷺ وأصحابه ، فلما فرغوا قال : أثيبوا أخاكم ، قالوا : يا رسول الله وما إثابته ؟ قال : إن الرجل إذا دُخل بيته فأكل طعامه وشُرب شرابه فدعَوا له فذلك إثابته »

حديث حسن (د)

الدعاء لمن سقاه

عن المقداد - في حديثه الطويل - قال : فرفع النبي ﷺ رأسه إلى السماء ، فقال : (اللهم أطعم من أطعمني ، واسق من سقاني) صحيح (م)

عن عمرو بن أخطب قال : « استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بماء في جمجمة وفيها شعرة فأخرجتها ، فقال رسول الله ﷺ : (اللهم جمله) قال الراوي : فرأيته ابن ثلاث وتسعين أسود الرأس واللحية » حسن (ابن السني)

الجمجمة : قدح من خشب

التحريض على الضيافة والثناء على مكرم الضيف

عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني مجهود ، فأرسل إلى بعض نسائه فقالت : والذي بعثك بالحق ما عندي إلا ماء ، ثم أرسل إلى أخرى فقالت مثل ذلك ، حتى قلن كلهن مثل ذلك ، فقال : من يضيف هذا الليلة رحمه الله ؟ فقام رجل من الأنصار فقال : أنا يا رسول الله ، فانطلق به إلى رحله فقال لامرأته : هل عندك شيء ؟ قالت : لا إلا قوت صبياني قال : فعلليهم بشيء ، فاذا دخل ضيفنا فأطفئي السراج وأريه أنا نأكل ، فاذا أهوى ليأكل فقومي إلى السراج حتى تطفئيه ، فقعدوا وأكل الضيف ، فلما أصبح

غدا على رسول الله ﷺ فقال « قد عجب الله من صنيعكما بضيفكما الليلة ، فأنزل الله تعالى : ﴿ ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة ﴾ الحشر/٩

صحيح (ب ، م)

مجهود : أصابه الجهد (المشقة)

الدعاء عند الهدية

عن عائشة قالت : أهديت لرسول الله ﷺ شاة قال : اقسميها ، فكانت عائشة إذا رجعت الخادم تقول : ما قالوا ؟ تقول الخادم : قالوا : بارك اللهم فيكم ، فتقول عائشة : وفيهم بارك الله ، نرد عليهم مثل ما قالوا ، ويبقى أجرنا لنا »

حديث حسن (ابن السني)

رد الهدية

عن ابن عباس أن الصعب بن جثامة أهدى إلى النبي ﷺ حمار وحش وهو محرم فرده عليه وقال : لولا أنا محرمون لقبلناه منك » صحيح (م)

الترحيب بالضيف

عن أبي هريرة وأبي شريح الخزاعي أن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة قال : « خرج رسول الله ﷺ ذات يوم أوليلة فإذا هو بأبي بكر وعمر ، قال : ما أخرجكما من بيوتكما هذه الساعة ؟ قالا : الجوع يا رسول الله قال : وأنا والذي نفسي بيده لأخرجني الذي أخرجكما ، قوموا ، فقاموا معه ، فأتى رجلاً من الأنصار فاذا ليس هو في بيته ، فلما رأته امرأته قالت : مرحبا وأهلا ، فقال لها رسول الله ﷺ : أين فلان ؟ قالت : ذهب يستعذب لنا من الماء ، إذ جاء الأنصاري فنظر إلى رسول الله ﷺ وصاحبيه ثم قال : الحمد لله ، ما أحد اليوم أكرم أضيافاً مني وذكر تمام الحديث » صحيح (ب ، م)

كتاب

السلام والاستئذان

قال تعالى : ﴿ فإذا دخلتم بيوتا فسلموا على أنفسكم تحية من عند الله مباركة طيبة ﴾ النور / ٦١

وقال تعالى : ﴿ وإذا حييتم بتحية فحيّوا بأحسن منها أو ردوها ﴾ النساء / ٨٦

وقال تعالى : ﴿ لا تدخلوا بيوتا حتى تستأنسوا وتسلموا على أهلها ﴾ النور / ٢٧

وقال تعالى : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ النور / ٥٩

فضل السلام والأمر بإفشائه

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ : أي الإسلام خير ؟ قال: «تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف »

صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « خلق الله عزوجل آدم على صورته طوله ستون ذراعا ، فلما خلقه قال : اذهب فسلم على أولئك - نفر من الملائكة جلوس - فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك ، فقال : (السلام عليكم) فقالوا : (السلام عليك ورحمة الله) فزادوه : (ورحمة الله)

صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ، ولا تؤمنوا حتى تحابوا ، أولا أدلكم على شيء إذا فعلتموه تحاببتم ؟ أفشوا السلام بينكم » صحيح (م)

عن البراء بن عازب قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع : بعيادة المريض ،

واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، ونصر الضعيف ، وعون المظلوم ، وإفشاء السلام ، وإبرار القسم » صحيح (ب ، م)

عن عبد الله بن سلام قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يا أيها الناس : أفشوا السلام وأطعموا الطعام وصلوا الأرحام وصلوا والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام » قال الترمذي : حديث صحيح (الدارمي ، ت ، هـ)

من بدأ بالسلام

عن أبي أمامة « من بدأ بالسلام ، فهو أولى بالله ورسوله »

صحيح (حم ، صح ٦١٢١)

كيفية السلام

أن يقول المُسلّم : (السلام عليكم ورحمة الله وبركاته) ويقول المجيب : (وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته) .

عن عمران بن الحصين قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : السلام عليكم ، فرد عليه ثم جلس ، فقال النبي ﷺ عشر ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله ، فرد عليه ثم جلس فقال : عشرون ، ثم جاء آخر فقال : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، فرد عليه فجلس ، فقال : ثلاثون »

قال الترمذي حديث حسن (الدارمي ، د ، ت)

عن أنس عن النبي ﷺ أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه ، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم ، سلم ثلاثا » صحيح (ن)

قلت (الإمام النووي) : « وهذا محمول على ما إذا كان الجمع كثيرا » .

واشترط بعض الأئمة أن يكون الجواب على الفور ، فإن أخره ثم رد لم يعد جوابا ، وكان آثما بترك الرد .

حكم السلام

ابتداء السلام سنة مستحبة « سنة على الكفاية » ، ورد السلام « يتعين » إن كان المسلم عليه واحداً وإن كانوا جماعة فهو « فرض كفاية » عليهم .

عن علي : عن النبي ﷺ قال : « يجزيء عن الجماعة إذا مروا أن يسلم أحدهم ، ويجزيء عن الجلوس أن يرد أحدهم » حسن (د)

عن عائشة قالت : « قال لي رسول الله ﷺ : هذا جبريل يقرأ عليك السلام ، قالت : قلت : وعليه السلام ورحمة الله وبركاته » صحيح (ب ، م)

التسليم مرة وثانية وثالثة وأكثر

عن أبي هريرة - في حديث المسيء صلاته - « أنه جاء فصلى ، ثم جاء إلى النبي ﷺ فسلم عليه ، فرد عليه السلام وقال : ارجع فصل فانك لم تصل ، فرجع فصلى ، ثم جاء فسلم على النبي ﷺ حتى فعل ذلك ثلاث مرات » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « إذا لقي أحدكم أخاه فليسلم عليه ، فإن حالت بينهما شجرة أو جدار أو حجر ثم لقيه فليسلم عليه » صحيح (د)

لا تقل : عليك السلام

عن أبي جري الهجيمي الصحابي واسمه جابر بن سليم قال : « أتيت رسول الله ﷺ فقلت : عليك السلام يا رسول الله ، قال : لا تقل عليك السلام ، فان عليك السلام تحية الموتى » قال الترمذي : حسن صحيح (د ، ت)

خيرهما الذي يبدأ بالسلام

عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أولى الناس بالله من بدأهم بالسلام » سنده جيد (د)

وفي رواية الترمذي عن أبي أمامة : « قيل : يا رسول الله ، الرجلان

يلتقيان ، أيهما يبدأ بالسلام ؟ قال : أولاهما بالله تعالى »
قال الترمذي : حديث حسن

الاستحباب والكراهة والاباحة

الأصل استحباب السلام على الأحياء والأموات ، ويكره على المشتغل بالبول أو الجماع أو النائم والمصلي والمؤذن ومقيم الصلاة ، ومن كان في حمام ، ومن كانت اللقمة في فمه ، أو عند خطبة الجمعة أو المشتغل بتلاوة القرآن ، والمشتغل بالدعاء والملبي .

ويحرم : على المصلي أن يقول « وعليكم السلام » فإن فعل بطلت صلاته .

من يسلم عليه ويرد عليه

يسلم على المسلم وعلى الزوجة والجارية والمحارم ، ولا يسلم على الأجنبية الشابة ، ويسلم على مجموعة النساء .

عن أسماء بنت يزيد قالت : « مر علينا رسول الله ﷺ في نسوة فسلم علينا »
حسن (د ، ت ، هـ)

عن سهل بن سعد قال : « كانت فينا امرأة - وفي رواية : كانت لنا عجوز - تأخذ من أصول السلق فتطرحه في القدر وتكركر حبات من شعير ، فاذا صلينا الجمعة انصرفنا نسلم عليها ، فتقدمه إلينا » صحيح (ب)

تكركر : تطحن

عن أم هانيء بنت أبي طالب قالت : « أتيت النبي ﷺ يوم الفتح وهو يغتسل ، وفاطمة تستره ، فسلمت ... وذكر الحديث » صحيح (م)

أهل الذمة

لا يجوز ابتداؤهم بالسلام ، فإن سلموا هم على مسلم قال في الرد : (وعليكم) .

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا تبدؤوا اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لقيتم أحدهم في طريق فاضطروه إلى أضيقه » صحيح (م).

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : إذا سلم أهل الكتاب فقولوا : (وعليكم)

صحيح (ب ، م)

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : إذا سلم عليكم اليهود فإنما يقول أحدهم : السام عليكم ، فقل : (وعليك) صحيح (ب)

السام : الموت

عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ « مر على مجلس فيه أخلاط من المسلمين والمشركين - عبدة الأوثان - واليهود ، فسلم عليهم النبي ﷺ » صحيح (ب ، م)

الكتابة إلى المشركين

حديث أبي سفيان في قصة هرقل : أن النبي ﷺ كتب : « من محمد - عبد الله ورسوله - إلى هرقل عظيم الروم ، سلام على من اتبع الهدى » صحيح (ب ، م)

إذا عاد ذميا

عن أنس قال : « كان غلام يهودي يخدم النبي ﷺ فمرض فأتاه النبي ﷺ يعوده فقعد عند رأسه فقال له : أسلم ، فنظر إلى أبيه وهو عنده ، فقال : أطع أبا القاسم ، فأسلم ، فخرج النبي ﷺ وهو يقول : الحمد لله الذي أنقذه من النار »

صحيح (ب)

عن المسيب بن حزن - والد سعيد بن المسيب - قال : « لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فقال : يا عم قل : لا إله إلا الله ... وذكر الحديث بطوله » صحيح (ب ، م)

من اقترف ذنبا عظيماً

قصة كعب بن مالك حين تخلف عن غزوة تبوك قال : « ونهى رسول الله ﷺ

عن كلامنا قال : وكنت آتي رسول الله ﷺ فأسلم عليه فأقول : هل حرك شفتيه برد السلام أم لا ؟ » صحيح (ب ، م)

السلام على الصبيان

عن أنس أنه مر على صبيان فسلم عليهم وقال : « كان النبي ﷺ يفعله »
صحيح (ب ، م)

آداب ومسائل السلام

الراكب والماشي

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد والقليل على الكثير » صحيح (ب ، م)

إذا دخل بيته

إن لم يكن أحد قال : (السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين) .

إذا أراد أن يفارق قوماً

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا انتهى أحدكم إلى المجلس فليسلم ، فإن أراد أن يقوم فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة »
قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

رد السلام

عن عبد الرحمن بن شبل الصحابي قال : قال رسول الله ﷺ : « من أجاب السلام فهو له ومن لم يجب فليس منا » جزء من حديث صحيح (ابن السني)

الاستئذان

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتاً غير بيوتكم حتى

تستأنسوا وتسلموا على أهلها ﴾ النور / ٢٧

وقال تعالى : ﴿ وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا كما استأذن الذين من قبلهم ﴾ النور / ٥٩

عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : « الاستئذان ثلاث ، فإن أذن لك وإلا فارجع » صحيح (ب ، م)

عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما جعل الاستئذان من أجل البصر » صحيح (ب ، م)

عن ربعي بن حراش التابعي الجليل قال : حدثنا رجل من بني عامر استأذن على النبي ﷺ وهو في بيت فقال : أألج ؟ فقال رسول الله ﷺ لخادمه : « اخرج إلى هذا فعلمه الاستئذان فقل له : قل : (السلام عليكم أأدخل ؟) ، فسمعه الرجل فقال : السلام عليكم ، أأدخل ؟ فأذن له النبي ﷺ فدخل »

إسناده صحيح (د)

عن كلدة بن الحنبل قال : أتيت النبي ﷺ فدخلت عليه ولم أسلم ، فقال النبي ﷺ : ارجع فقل : (السلام عليكم ، أأدخل ؟)

قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

إذا قيل من أنت ؟

في حديث الاسراء المشهور : قال رسول الله ﷺ : « ... ثم صعد بي جبريل إلى السماء الدنيا فاستفتح ، فقيل من هذا ؟ قال : جبريل ، قيل : ومن معك ؟ قال : محمد ، ثم صعد بي إلى السماء الثانية والثالثة وسائرهن ، ويقال في باب كل سماء : من هذا ؟ فيقول : جبريل » صحيح (ب ، م ، ت ، الحاكم ، البيهقي ، البزار)

وفي حديث أبي موسى : لما جلس النبي ﷺ على بئر البستان وجاء أبو بكر فاستأذن ، فقال : من ؟ قال : أبو بكر ، ثم جاء عمر فاستأذن فقال : من ؟ قال : عمر ، ثم عثمان كذلك » صحيح (ب ، م)

عن جابر قال : « أتيت النبي ﷺ فدققت الباب فقال : من ذا ؟ فقلت : أنا ، فقال : أنا أنا ؟ كأنه كرهها » صحيح (ب ، م)

أبو فلان وأم فلان

عن أم هانيء بنت أبي طالب - واسمها فاختة على المشهور - قالت : « أتيت النبي ﷺ وهو يغتسل وفاطمة تستره فقال : من هذه ؟ فقلت : أنا أم هانيء » صحيح (ب ، م)

عن أبي ذر - واسمه جندب - قال : « خرجت ليلة من الليالي فإذا رسول الله ﷺ يمشي وحده فجعلت أمشي في ظل القمر ، فالتفت فرآني فقال : من هذا ؟ فقلت : أبو ذر » صحيح (ب ، م)

عن أبي قتادة الحارث بن ربعي - في حديث الميضأة - قال : « فرفع النبي ﷺ رأسه فقال : من هذا ؟ قلت : أبو قتادة » صحيح (ب ، م)

تقبيل الصغير

عن أبي هريرة قال : « قبّل النبي ﷺ الحسن بن علي وعنده الأقرع بن حابس التميمي ، فقال الأقرع : إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحدا فنظر إليه رسول الله ﷺ ثم قال : (من لا يرحم لا يرحم) صحيح (ب ، م)

عن أنس قال : « أخذ رسول الله ﷺ ابنه إبراهيم فقبله وشمه » صحيح (ب ، م)

عن البراء بن عازب قال : دخلت مع أبي بكر أول ما قدم المدينة فإذا عائشة ابنته مضطجعة قد أصابتها حمى ، فأتاها أبو بكر فقال : كيف أنت يا بنية ؟ وقبل خدها » صحيح (ب ، د)

تقبيل اليد

عن صفوان بن عسال قال : قال يهودي لصاحبه : « اذهب بنا إلى هذا النبي ،

فأتيا رسول الله ﷺ فسألاه عن تسع آيات بينات ... فذكر الحديث إلى قوله : فقبلوا يده ورجله وقالا : نشهد أنك نبي » اسناده صحيح (ت ، ن ، هـ)

تقبيل صاحبه

عن عائشة قالت : « قدم زيد بن حارثة المدينة ورسول الله ﷺ في بيتي ، فأتاه فقرع الباب ، فقام إليه النبي ﷺ يجر ثوبه ، فاعتنقه وقبله »

قال الترمذي : حسن (ت)

تقبيل وجه الميت

عن عائشة قالت : « دخل أبو بكر رضي الله عنه فكشف عن وجه رسول الله ﷺ ثم أكب عليه فقبله ، ثم بكى » صحيح (ب)

وفي صحيح البخاري أنه لما توفي عثمان بن مظعون جاء ﷺ وكشف عن وجهه وقبله وبكى » صحيح (ب)

المعانقة وتقبيل الوجه

عن أنس قال : « قال رجل : يا رسول الله ! الرجل منا يلقى أخاه أو صديقه أينحني له ؟ قال : لا ، قال : أفليتزمه ويقبله ؟ قال : لا ، قال : فيأخذه بيده ويصافحه ؟ قال : نعم » قال الترمذي : حديث حسن (ت ، هـ)

المصافحة

عن قتادة قال : قلت لأنس : « أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ قال : نعم » صحيح (ب)

عن أميمة بنت رقيقة « إني لا أصافح النساء » صحيح (ت ، ن ، هـ ، صح ٢٥١٣)

عن أنس قال : « لما جاء أهل اليمن قال لهم رسول ﷺ : « قد جاءكم أهل اليمن وهم أول من جاء بالمصافحة » إسناده صحيح (د)

عن البراء قال : قال رسول الله ﷺ : « ما من مسلمين يلتقيان فيتصافحان إلا غفر لهما قبل أن يفترقا » حسن (د ، ت ، هـ)

البشاشة والدعاء

عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق » صحيح (م)

كراهة الانحناء

في حديث أنس : « أينحني له ؟ قال : لا » حديث حسن (ت ، هـ)

القيام للداخل

لا بأس به لمن كان فيه فضيلة من علم وصلاح وشرف إن كان للبر والاكرام والاحترام ، لا للرياء والاعظام .

زيارة الصالحين مستحبة

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : أن رجلا زار أخا له في قرية أخرى ، فأرصد الله تعالى على مدرجته ملكا ، فلما أتى عليه قال : أين تريد ؟ قال : أريد أخا لي في هذه القرية ، قال : هل لك عليه من نعمة تربها ؟ قال : لا ، غير أني أحببته في الله تعالى ، قال : فإني رسول الله إليك بأن الله تعالى قد أحبك كما أحببته فيه » صحيح (م)

مدرجته : طريقه

تربّها : تحفظها وتراعيها

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من عاد مريضا أو زار أخا له في الله تعالى ، ناداه مناد بأن : طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلاً » حسن (ت ، هـ)

طلب الزيارة من الصالحين

في البخاري عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ لجبريل ﷺ ما يمنعك أن تزورنا أكثر مما تزورنا ؟ فنزلت ﴿ وما نتنزل إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا ﴾ مريم/٦٤

استنصات حاضري المجلس

عن جرير بن عبد الله قال : « قال لي النبي ﷺ في حجة الوداع : استنصت الناس ثم قال : لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض » صحيح (ب ، م)

آداب المجالس

عن ابن عمر « لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ، ولكن تفسحوا أو توسعوا » صحيح (حم ، م ، صح ٧٧٧١)

عن ابن عمر « لا تجلسوا بين رجلين إلا بإذنهما » صحيح (د ، صح ٧٢٢٨)

القيام من المجلس

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه ، فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك : (سبحانك اللهم وبحمدك ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك) إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ».

قال الترمذي: حديث حسن صحيح (ت)

عن أبي برزة واسمه نضلة قال : « كان رسول الله ﷺ يقول بأخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس : (سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت ، أستغفرك وأتوب إليك) فقال : رجل يا رسول الله إنك لتقول قولا ما كنت تقوله فيما مضى قال : ذلك كفارة لما يكون في المجلس » قال الحاكم : صحيح الاسناد (د ، الحاكم)

بأخرة : في آخر الأمر

دعاء الجالس في جمع لنفسه ومن معه

عن ابن عمر قال : « قلما كان رسول الله ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه : (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا ، اللهم متعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ولا مبلغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا) قال الترمذي : حديث حسن (ت)

كراهة القيام من المجلس قبل ذكر الله

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله تعالى فيه إلا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان لهم حسرة »

اسناده صحيح (د)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ما جلس قوم مجلساً لم يذكروا الله تعالى فيه ولم يصلوا على نبيهم فيه إلا كان عليهم ترة ، فإن شاء عذبهم ، وإن شاء غفر لهم » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

تشميت العاطس

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الله تعالى يحب العطاس ويكره التثاؤب ، فإذا عطس أحدكم وحمد الله تعالى كان حقا على كل مسلم سمعه أن يقول له : (يرحمك الله) وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان ، فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع ، فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان »

صحيح (ب)

عن أنس قال : عطس رجلان عند النبي ﷺ فشمت أحدهما ولم يشمت الآخر ،

فقال الذي لم يشمته : عطس فلان فشمته ، وعطست فلم تشمتني ، فقال : هذا حمد الله تعالى ، وإنك لم تحمد الله تعالى » صحيح (ب ، م)

عن أبي موسى الأشعري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « إذا عطس أحدكم فحمد الله تعالى فشمتوه ، فإن لم يحمد الله فلا تشمتوه » صحيح (م).

عن البراء بن عازب قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بسبع ونهانا عن سبع : أمرنا بعيادة المريض ، واتباع الجنائز ، وتشميت العاطس ، وإجابة الداعي ، وردالسلام ، ونصر المظلوم ، وإبرار القسم » صحيح (ب ، م)

ما يقول العاطس

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا عطس أحدكم فليقل : (الحمد لله على كل حال) وليقل له أخوه أو صاحبه : (يرحمك الله) فإذا قال له يرحمك الله ، فليقل : (يهديكم الله ويصلح بالكم) اسناده صحيح (ن)

قال العلماء : بالكم أي شأنكم

إذا جاءه العطاس

عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا عطس وضع يده أو ثوبه على فمه ، وخفض أو غضّ بها صوته - شك الراوي - »

قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

إذا تكرر العطاس

عن سلمة بن الأكوع أنه سمع النبي ﷺ وعطس عنده رجل ، فقال له : يرحمك الله ، ثم عطس أخرى ، فقال له رسول الله ﷺ الرجل مزكوم »

حسن صحيح (م ، د ، ت)

إذا عطس يهودي

عن أبي موسى الأشعري قال : « كان اليهود يتعاطسون عند رسول الله ﷺ يرجون أن يقول لهم : يرحمكم الله ، فيقول : يهديكم الله ويصلح بالكم »

قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

إذا تثاءب

عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا تثاءب أحدكم فليمسك بيده على فمه ، فإن الشيطان يدخل » صحيح (م)

إذا تطير بشيء

عن المعاوية بن الحكم السلمي قال : « قلت : يا رسول الله منا رجال يتطيرون ؟ قال : ذلك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم » صحيح (م)

إذا نظر في المرآة

عن ابن مسعود « اللهم كما حسَّنت خَلقي فحسن خُلقي » صحيح (حم، صح ٧ : ١٣)

المدح

يستحب المدح الذي لا كذب فيه إذا ترتب عليه مصلحة ، والمدح في وجه الممدوح إذا لم يغتر فلا بأس به، وإن خيف عليه فمكروه .

أحاديث منع المدح في الوجه

عن المقداد أن رجلا جعل يمدح عثمان فعمد المقداد فجثا على ركبتيه فجعل يحثو في وجهه الحصباء ، فقال له عثمان : ما شأنك ؟ فقال : إن رسول الله ﷺ قال : « إذا رأيتم المداحين فاحثوا في وجوههم التراب » صحيح (م)

عن أبي موسى الأشعري قال : « سمع النبي ﷺ رجلاً يثني على رجل ويطريه في المدحة فقال : أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل » صحيح (ب . م)

يطريه : يبالغ في مدحه

عن أبي بكرة أن رجلا ذكر عند النبي ﷺ فأثنى عليه رجل خيرا ، فقال النبي ﷺ : « ويحك قطعت عنق صاحبك - يقوله مرارا - إن كان أحدكم مادحاً أخاه لا محالة فليقل : (أحسب كذا وكذا) إن كان يرى أنه كذلك ، وحسيبه الله ولا يزكي على الله أحدا » صحيح (ب . م)

أحاديث الإباحة

لا تنحصر ... منها :

قوله ﷺ لأبي بكر « ما ظنك باثنين الله ثالثهما » وفي حديث آخر « ... إن أمنّ الناس علي في صحبته وماله أبوبكر » وفي حديث آخر « لست منهم » أي : الذي يسبلون أزرهم خيلاء .

وقال ﷺ : « دخلت الجنة فرأيت قصراً ، فقلت : لمن هذا ؟ قالوا : لعمر ، فأردت أن أدخله فذكرت غيرته »

وفي حديث آخر : « يا عمر ما لقيك الشيطان سالكا مجالاً إلا وسلك مجالاً غير فجك » .

وفي حديث : « افتح لعثمان وبشره بالجنة »

وفي حديث قال لعلي : « أنت مني وأنا منك »

وقال لبلال : « سمعت دف نعليك في الجنة » .

وقال لأبي بن كعب : « ليهنك العلم أبا المنذر » .

وقال لأشج عبد القيس : « إن فيك خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله : الحلم والأناة » .

مدح الانسان نفسه

قال تعالى : ﴿ ولا تزكوا أنفسكم ﴾ النجم /٣٢

وذكر محاسن نفسه ضربان : مذموم ومحبوب

المذموم : للافتخار والتميز على الأقران .

المحبوب : أن يكون فيه مصلحة دينية أو للوعظ والتأديب والاصلاح .

أحاديث الاباحة

قال ﷺ « أنا النبي لا كذب » ، « أنا سيد ولد آدم » ، «أنا أول من تنشق عنه الأرض » ، ﴿ قال اجعلني على خزائن الأرض إني حفيظ عليم ﴾ يوسف /٥٥

وقال شعيب ﷺ : ﴿ ستجدني إن شاء الله من الصالحين ﴾ القصص/٢٧

وعند حصر عثمان قال : « ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من جهز جيش العسرة فله الجنة ، فجهزتهم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من حفر بئر رومة فله الجنة ، فحفرتها ؟ فصدقوه بما قال » صحيح (ب)

عن سعد بن أبي وقاص حين شكاه أهل الكوفة إلى عمر وقالوا : لا يحسن يصلي ، فقال سعد : « والله إني لأول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله تعالى » صحيح (ب ، م)

عن علي قال : « والذي خلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبي ﷺ إلي أنه لا يحبني إلا مؤمن ولا يبغضني إلا منافق » صحيح (م)

مسائل تتعلق بما تقدم

من ورد عليك

يستحب أن تقول له : (مرحبا)

من أحسن إليك :

(حفظك الله، جزاك الله خيرا)

الشفاعة

تستحب الشفاعة ما لم تكن في حد أو أمر لا يجوز تركه قال تعالى : ﴿ من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها ، ومن يشفع شفاعة سيئة يكن له كفل منها ، وكان الله على كل شيء مقيتا ﴾ النساء/ ٨٠

المقيت : المقتدر

عن أبي موسى الأشعري قال : « كان النبي ﷺ إذا أتاه طالب حاجة أقبل على جلسائه فقال : اشفعوا تؤجروا ، ويقضي الله على لسان نبيه ما أحب »

صحيح (ب ، م)

عن ابن عباس في قصة بريرة وزوجها قال : قال لها النبي ﷺ : « لو راجعتيه ؟ قالت : يا رسول الله ﷺ تأمرني ؟ قال : إنما أشفع، قالت : لا حاجة لي فيه » صحيح (ب)

عن ابن عباس قال : « لما قدم عيينة بن حصن بن حذيفة بن بدر نزل على ابن أخيه الحر بن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر فقال عيينة : يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ، فاستأذن فأذن له عمر ، فلما دخل قال: هي يا ابن الخطاب ، فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال الحر : يا أمير المؤمنين إن الله عزوجل قال لنبيه ﷺ ﴿ خذ العفو وأمر بالعروف ، وأعرض عن الجاهلين ﴾ الأعراف/ ١٩٩

وإن هذا من الجاهلين ، فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله تعالى » صحيح (ب)

الحث على المشاورة

قال تعالى : ﴿ وشاورهم في الأمر ﴾ آل عمران/ ١٠٩

عن تميم الداري عن رسول الله ﷺ أنه قال : « الدين النصيحة ، قالوا : لمن يا رسول الله ؟ قال : لله وكتابه ورسوله وأئمة المسلمين وعامتهم » صحيح (م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « المستشار مؤتمن »

حديث حسن (د ، ت ، ن)

إجابة المنادي

يستحب أن تقول : (لبيك وسعديك)

يقال للرجل الجليل - في علمه وصلاحه -

(جعلني الله فداك)

وعظ من هو أجل منه

تجب النصيحة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لكل صغير وكبير ولا ينبغي إهمال ذلك في حق كبار المراتب والتوهم أن ذلك حياء بل هو خور وعجز لأن الحياء خير كله ولا يأتي إلا بخير وهذا يأتي بالشر فليس بحياء .

الاقتصاد في الموعظة والعلم

عن شقيق بن سلمة قال : « كان ابن مسعود رضي الله عنه يذكرنا في كل خميس ، فقال له رجل : يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم ، فقال : أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم ، وإني أتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله ﷺ يتخولنا بها مخافة السآمة علينا » صحيح (ب ، م)

إذا فعل شيئا في ظاهره مخالفة الصواب

يستجب إجتناب الأفعال والأقوال التي ظاهرها خلاف الصواب وإن كان محقا فيها ... فإن احتاج إلى شيء من ذلك وكان محقا فلا يظهره ، فإن رأى المصلحة

في إظهاره ليعلم حكم الشرع فيه فينبغي أن يقول : هذا فعلته لتعلموا أنه ليس بحرام .

عن سهل بن سعد الساعدي قال : « رأيت رسول الله ﷺ قام على المنبر فكبر وكبر الناس وراءه » ، فقرأ وركع ، وركع الناس خلفه ثم رفع ورجع القهقرى فسجد على الأرض » ثم عاد إلى المنبر حتى فرغ من صلاته ، ثم أقبل على الناس فقال : أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي »

صحيح (ب ، م)

وفي البخاري : « أن عليا شرب قائما وقال : رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت » صحيح (ب)

حدثوا الناس بما يعرفون

في صحيح البخاري ومسلم أن رسول الله ﷺ قال لمعاذ حين طول الصلاة بالجماعة : « أفتان أنت يا معاذ ؟ » صحيح (ب ، م)

عن علي قال : « حدثوا الناس بما يعرفون ، أتحبون أن يكذب الله ورسوله »

صحيح (ب ، م)

السؤال عن الشيء إذا خالف ظاهره للمعروف

عن أسامة بن زيد قال : « دفع رسول الله ﷺ من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ، فقلت : الصلاة يا رسول الله ، فقال : الصلاة أمامك » صحيح (ب ، م)

قال النووي : « إنما قال أسامة ذلك لأنه ظن أن النبي ﷺ نسي صلاة المغرب ، وكان قد دخل وقتها وقرب خروجه » .

قال سعد بن أبي وقاص : « يا رسول الله ، مالك عن فلان والله إني لأراه مؤمنا » صحيح (ب ، م)

مالك عن فلان : ما سبب عدولك عنه ؟

عن بريدة « أن النبي ﷺ صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد فقال عمر رضي الله عنه : لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه ، فقال « عمداً صنعته يا عمر » صحيح (م)

إيضاح الكلام للمخاطب

عن أنس عن النبي ﷺ : « أنه كان إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثاً حتى تفهم عنه ، وإذا أتى على قوم فسلم عليهم ، سلم عليهم ثلاثا » صحيح (ب)

إذا لم يعرف الجواب وغيره يعرف

عن شريح بن هانيء قال : « أتيت عائشة أسألها عن المسح على الخفين ، فقالت عليك بعلي بن أبي طالب فاسأله فإنه كان يسافر مع رسول الله ﷺ فسألناه » صحيح (م)

عن عمران بن حطان قال : سألت عائشة عن الحرير ، فقالت : ائت ابن عباس فاسأله ، فسألته فقال : سل ابن عمر ، فسألت ابن عمر فقال : أخبرني أبو حفص - يعني عمر بن الخطاب - أن رسول الله ﷺ قال : « إنما يلبس الحرير في الدنيا من لا خلاق له في الآخرة » صحيح (م)

لا خلاق : لا نصيب

كتاب

أذكار النكاح

من جاء يخطب امرأة

أن يبدأ بحمد الله والثناء عليه والصلاة على رسول الله ﷺ ويقول : أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله ، جئتكم راغبا في فتاتكم فلانة ، أو في كريمتكم فلانة بنت فلان أو نحو ذلك .

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : « كل أمر لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم » حسن (د ، هـ)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء » قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

عرض الرجل قريبته للتزويج

« لما توفي زوج حفصة قال عمر بن الخطاب لقيت عثمان فعرضت عليه حفصة فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر ، فقال : سأنظر في أمري ، فلبث ليالي ثم لقيني فقال : قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا ، قال عمر : فلقيت أبا بكر الصديق فقلت : إن شئت أنكحتك حفصة بنت عمر ، فصمت أبو بكر رضي الله عنه ... وذكر تمام الحديث » صحيح (ب)

عند عقد النكاح

أن يخطبَ خطبة بين يدي العقد :

عن عبد الله بن مسعود قال : علمنا رسول الله ﷺ خطبة الحاجة : (الحمد لله نستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا من يهد الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، أشهد أن محمدا عبده ورسوله .

﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها ، وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً ، واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا ﴾ النساء/١

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ آل عمران/١٠٢

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما ﴾ الأحزاب/٧١

اسناده صحيح (د ، ت ، ن ، هـ)

قوله : " أصبت" لمن أحسن اختيار الزوجة

عن جابر قال ، قال لي رسول الله ﷺ : « تزوجت يا جابر ؟ قلت : نعم ، قال : بكرا أم ثيبا ؟ قلت : ثيبا يا رسول الله ، قال : فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك ؟ أو قال : « تضاحكها وتضاحكك » قلت : إن عبد الله - يعني أباه - توفي وترك تسع بنات أو سبعا ، وإني كرهت أن أجيئهن بمثلهن ، فأحببت أن أجيء بامرأة تقوم عليهن وتصلحهن ، قال : « أصبت » صحيح (م)

ما يقال للزوج بعد عقد النكاح

عن أنس أن النبي ﷺ قال لعبد الرحمن بن عوف حين أخبره أنه تزوج : « بارك الله لك » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال : (بارك الله لك ، وبارك عليك ، وجمع بينكما في خير) قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت ، هـ)

إذا دخلت عليه امرأته ليلة الزفاف

يستحب أن يسمي الله تعالى ، ويأخذ بناصيتها أول ما يلقاها ،

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال : إذا تزوج أحدكم امرأة أو اشترى خادما فليقل : (اللهم إني أسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه ، وأعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه) اسناده صحيح (د ، هـ ، ابن السني)

ما يقال للرجل " بعد دخول أهله عليه "

عن أنس قال: بنى رسول الله ﷺ بزينب فأولم بخبز ولحم ... ، وذكر الحديث إلى أن قال : « ... فخرج رسول الله ﷺ فانطلق إلى حجرة عائشة فقال : السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله وبركاته ، فقالت : وعليكم السلام ورحمة الله ، كيف وجدت أهلك ؟ بارك الله لك ، فتقرى حجر نسائه كلهن يقول لهن كما يقول لعائشة ويقلن له كما قالت عائشة » صحيح (ب)

تقرى : تتبع

عند الجماع

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال : (بسم الله ، اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا) فقضي بينهما ولد لم يضره » وفي روايه للبخاري « لم يضره شيطان أبداً » صحيح (ب ، م)

ملاعبة الرجل امرأته

عن جابر قال : قال لي رسول الله ﷺ : « تزوجت بكراً أم ثيباً ؟ قلت : تزوجت ثيباً ، قال : « هلاً تزوجت بكرا تلاعبك » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وألطفه لأهله » حديث حسن (ت ، ن)

أدب الزوج مع أصهاره في الكلام

يستحب له أن لا يخاطب أحدا من أقارب زوجته بلفظ فيه ذكر جماع أو

تقبيل أو غير ذلك .

عن علي قال : « كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله ﷺ لمكان ابنته مني ، فأمرت المقداد فسأله » صحيح (ب ، م)

الأذان في أذن المولود

عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : رأيت رسول الله ﷺ أذن - في أذن الحسن بن علي حين ولدته فاطمة - بالصلاة رضي الله عنهم »

قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

دعاء التحنيك

عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يؤتى بالصبيان فيدعو لهم ويحنكهم » اسناده صحيح (د)

عن أسماء بنت أبي بكر قالت « حملت بعبد الله بن الزبير بمكة ، فأتيت المدينة فنزلت قباء ، فولدت بقباء ثم أتيت به النبي ﷺ فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه ، فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله ﷺ ، ثم حنكه بالتمرة ، ثم دعا له وبرك عليه » .

عن أبي موسى الأشعري قال : « ولد لي غلام ، فأتيت به النبي ﷺ فسماه إبراهيم ، وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة » صحيح (ب ، م)

العقيقة

عن سمرة « كل غلام رهينة بعقيقته ، يُذبح عنه يوم سابعه ، ويُحلق رأسه ويسمى » صحيح (حم ، د ، ن ، هـ ، ك ، صح ٤٥٤١)

عن أم كرز « عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم أذكرانا كن أم إناثا » صحيح (حم ، د ، ت ، ن ، ك ، حب ، صح ٤١٠٦)

كتاب
الأسماء

تسمية المولود

السنة أن يسمى المولود في « اليوم السابع » من ولادته أو « يوم الولادة » .

عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده « أن النبي ﷺ أمر بتسمية المولود في يوم سابعه ، ووضع الأذى عنه والعق » قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت ، ن ، هـ)

عن سهل بن سعد الساعدي قال : « أتي بالمنذر بن أبي أسيد إلى رسول الله ﷺ حين ولد فوضعه النبي ﷺ على فخذه وأبو أسيد جالس ، فَلَهِيَ النبي ﷺ بشيء بين يديه ، فأقلبوه ، فاستفاق النبي ﷺ فقال : أين الصبي ؟ فقال أبو أسيد : أقلبناه يا رسول الله ، قال : ما اسمه ؟ قال : فلان قال : لا ، ولكن اسمه المنذر ، فسماه يومئذ المنذر » صحيح (ب ، م)

لهي : انصرف عنه ، اشتغل بغيره ما نسيه

استفاق : ذكره

أقلبوه : ردوه إلى منزلهم

تسمية السقط

يستحب تسميته ، فإن لم يُعلم أذكر هو أو أنثى سمي باسم يصلح للذكر والأنثى مثل : هند ، عجيرة .

السقط : الولد الذي لم يستكمل مدة حمله

أحب الأسماء إلى الله عزوجل

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « إن أحب أسمائكم إلى الله عزوجل : عبد الرحمن » صحيح (م)

عن أنس « أحب الأسماء إلى الله عبد الله ، وعبد الرحمن ، والحارث »

صحيح (ج ـ ١٦٢)

استحباب التهنئة

يستحب أن يهنئ بما جاء عن الحسين رضي الله عنه أنه علم إنسانا التهنئة، فقال: قل: (بارك الله لك في الموهوب وشكرت الواهب وبلغ أشده ورزقت بره).

الأسماء المكروهة

عن سمرة بن جندب قال: قال رسول الله ﷺ: « لا تسمين غلامك يسارا ولا رباحا ولا نجاحا ولا أفلح فإنك تقول: أثم هو؟ فلا يكون، فتقول: لا، إنما هن أربع فلا تزيدن علي » صحيح (م)

نداء من لا يُعرف اسمه

ينادى بعبارة لا يتأذى بها، ولا يكون فيها كذب ولا ملق: مثل: يا أخي، يا فقيه، يا هذا.

عن بشير بن معبد المعروف بابن الخصاصية قال: بينما أنا أماشي النبي ﷺ نظر فإذا رجل يمشي بين القبور عليه نعلان فقال: « يا صاحب السبتيتين ويحك، ألق سبتيتيك » اسناده حسن (د، ن، هـ)

النعال السبتية: التي لا شعر عليها

نهي الولد أن ينادي أباه باسمه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ رأى رجلاً معه غلام، فقال للغلام: من هذا؟ قال: أبي، قال: « فلا تمش أمامه ولا تستسب له، ولا تجلس قبله ولا تدعه باسمه » « ابن السني » ١٢٧/٨ له شواهد ذكرها الهيثمي في مجمع الزوائد »

تغيير الاسم إلى أحسن منه

عن عائشة « كان يغير الاسم القبيح » صحيح (ت. صح ٤٩٩٤)

عن أبي هريرة « أن زينب كان اسمها برة ، فقيل : تزكي نفسها ، فسماها رسول الله ﷺ : زينب » صحيح (ب ، م)

عن ابن عباس قال : « كانت جويرية اسمها برة ، فحول رسول الله ﷺ اسمها جويرية ، وكان يكره أن يقال : خرج من عند برة » صحيح (م)

عن سعيد بن المسيب بن حزن عن أبيه أن أباه جاء إلى النبي ﷺ فقال : « ما اسمك ؟ قال : حزن ، فقال : أنت سهل ، قال : لا أغير اسما سمانيه أبي ، قال : ابن المسيب : فما زالت الحزونة فينا بعد » صحيح (ب)

الحزونة : غلظ الوجه وشيء من القساوة

عن ابن عمر أن النبي ﷺ غير اسم عاصية وقال : « أنت جميلة » صحيح (ب ، م)

عاصية : ابنة لعمر كما ورد في صحيح مسلم

عن أسامة بن أخدري الصحابي : أن رجلاً يقال له أصرم كان في النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : أصرم ، قال : بل أنت زرعة » اسناده حسن (د)

عن أبي شريح هانيء الحارثي « أنه لما وفد إلى رسول الله ﷺ مع قومه سمعهم يكنونه بأبي الحكم ، فدعاه رسول الله ﷺ فقال : إن الله هو الحكم ، وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم ؟ فقال : إن قومي إذا اختلفوا في شيء أتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين ، فقال رسول الله ﷺ : ما أحسن هذا ، فما لك من الولد ؟ قال : لي شريح ومسلم وعبد الله ، قال : فمن أكبرهم ؟ قلت : شريح ، قال : فأنت أبو شريح » صحيح (د ، ن)

أسماء غيرها الرسول ﷺ

العاصي ، عزيز ، عتلة ، شيطان ، الحكم ، غراب ، حباب ، وغير : شهاب إلى هاشم ، وحرب إلى سلم ، والمضطجع إلى المنبعث ، وأرض عفرة إلى خضرة ، وشعب الضلالة إلى الهدى ، وبنو مغوية إلى بنو رشدة .

ترخيم الاسم

في الصحيح أن رسول الله ﷺ رخم أسماء جماعة من الصحابة .

قوله لأبي هريرة : أبا هر .

قوله لعائشة : يا عائش .

قوله لأنجشة : يا أنجش .

النهي عن التنابز بالالقاب

قال تعالى : ﴿ ولا تنابزوا بالألقاب ﴾ الحجرات/١٠

اتفق العلماء على تحريم تلقيب الإنسان بما يكره : كالأعمش ، الأجلح الأعمى ، الأعرج ، الأحول ، الأبرص ... الخ ، ويجوز على جهة التعريف ذكره بذلك لمن لا يعرف إلا بذلك .

اللقب الذي يحبه صاحبه

كأبي بكر لقبه عتيق ، أبو تراب لعلي بن أبي طالب، ففي الصحيح : « أن رسول الله ﷺ وجده نائما في المسجد وعليه التراب ، فقال : قم أبا تراب ، قم أبا تراب » .

عن سهل بن سعد قال : « وكانت أحب أسماء علي إليه وإن كان ليفرح أن يدعى بها » صحيح (ب . م)

والخرباق كان يدعى: ذو اليدين

الكنى

الأدب أن يخاطب أهل الفضل ومن قاربهم بالكنية :

كنية الرجل بأكبر أولاده .

كنية نبينا محمد ﷺ أبا القاسم بابنه القاسم وكان أكبر بنيه ، وأيضا فيه حديث أبي شريح المتقدم .

كنية من لم يولد له أولاد

عن أنس قال : « كان النبي ﷺ أحسن الناس خلقا ، وكان لي أخ يقال له : عمير ، وكان النبي ﷺ إذا جاءه يقول : يا أبا عمير ، ما فعل النغير » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : « يا رسول الله كل صواحبي لهن كنى ، قال : فاكتني بابنك عبد الله » قال الراوي : يعني عبد الله ابن الزبير وهو ابن أختها أسماء .

وكان في الصحابة جماعات لهم كنى قبل أن يولد لهم كأبي هريرة ، وأنس أبي حمزة .

النهي عن التكني بأبي القاسم

عن جماعة من الصحابة منهم : جابر ، وأبو هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « سموا باسمي ولا تكنوا بكنيتي » صحيح (ب ، م)

عن جابر قال : ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم ، فقلنا : لا نُكنيك أبا القاسم ولا كرامة ، فأخبر النبي ﷺ فقال : « سم ابنك عبد الرحمن » صحيح (ب ، م)

تكنية الكافر والمبتدع والفاسق

قال تعالى : ﴿ تبت يدا أبي لهب وتب ﴾ واسمه عبد العزى .

عن أسامة بن زيد « أن رسول الله ﷺ ركب على حمار ليعود سعد بن عبادة ... » فذكر الحديث ومرور النبي ﷺ على عبد الله بن أبيّ بن سلول المنافق ، ثم قال : فسار النبيُّ ﷺ حتى دخل على سعد بن عبادة ، فقال النبي ﷺ : « أي سعدُ ، ألم تسمع إلى ما قال أبو حُباب - يريد عبد الله بن أبي - قال : كذا وكذا ... » صحيح (ب ، م)

أبو فلان و أبو فلانة وأم فلان وأم فلانة

هذا لا بأس به : منه أبو الدرداء ، أبو ليلى ، أبو عمرة ، أبو مريم وأم

الدرداء وغيرهم .

إعلام من يحبه

عن المقدام بن معديكرب عن النبي ﷺ قال : « إذا أحب رجل أخاه فليخبره أنه يحبه » قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

عن أنس أن رجلاً كان عند النبي ﷺ فمر رجل فقال : يا رسول الله إني لأحب هذا ، فقال له النبي ﷺ أعلمته ؟ قال : لا ، قال : أعلمه ، فلحقه فقال : إني أحبك في الله ، قال : أحبك الذي أحببتني له » اسناده حسن (د)

عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أخذ بيده وقال : « يا معاذ ، والله إني لأحبك ، أوصيك يا معاذ لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول : (اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك) حديث صحيح (د ، ن)

إذا سئل عن حاله وحال محبوبه

عن ابن عباس « أن عليا رضي الله عنه خرج من عند رسول الله ﷺ في وجعه الذي توفي فيه ، فقال الناس : يا أبا حسن كيف أصبح رسول الله ﷺ ؟ فقال : أصبح بحمد الله تعالى بارئا » صحيح (ب)

كتاب

حفظ اللسان

قال تعالى : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ق/١٨

وقال تعالى : ﴿ إن ربك لبالمرصاد ﴾ الفجر/١٤

الحث على طيب الكلام

قال تعالى : ﴿ واخفض جناحك للمؤمنين ﴾ الحجر/٨٨

عن عدي بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : « اتقوا النار ولو بشق تمرة ، فمن لم يجد فبكلمة طيبة » صحيح (ب . م)

عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : « لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجه طلق » صحيح (م)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « كل سلامى من الناس عليه صدقة ، كل يوم تطلع فيه الشمس، تعدل بين اثنين صدقة ، وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها أو ترفع له عليها متاعه صدقة ، قال : والكلمة الطيبة صدقة ، وبكل خطوة تمشيها إلى الصلاة صدقة ، وتميط الأذى عن الطريق صدقة » صحيح (ب . م)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت » صحيح (ب . م)

عن أبي موسى الأشعري قال : « قلت : يارسول الله أي المسلمين أفضل ؟ قال : من سلم المسلمون من لسانه ويده » صحيح (ب . م)

عن سهل بن سعد عن رسول الله ﷺ قال : « من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه ، أضمن له الجنة » صحيح (ب)

الدال على الخير

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه ، لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا ، ومن دعا إلى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا » صحيح (م)

عن أبي مسعود الأنصاري البدري قال : قال رسول الله ﷺ : « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » .

عن سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لعلي : « فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خيرلك من حمرالنعم » صحيح (ب ، م)

حمر النعم : الإبل وهي أحسن أموال العرب

الثناء على من صنع معروفا

عن عبد الله بن عباس قال : « أتى النبي ﷺ الخلاء ، فوضعت له وضوءا فلما خرج قال : من وضع هذا ؟ فأخبر ، قال : " اللهم فقهه " زاد البخاري " فقهه في الدين " » صحيح (ب،م)

عن أبي قتادة في حديثه الطويل قال : « ... فبينما رسول الله ﷺ يسير حتى ابهار الليل وأنا إلى جنبه ، فنعس رسول الله ﷺ فمال عن راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته ، ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته ، فدعمته من غير أن أوقظه حتى اعتدل على راحلته ، ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلة هي أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل ، فأتيته فدعمته ، فرفع رأسه فقال : من هذا ؟ قلت : أبو قتادة ، قال : متى كان هذا مسيرك مني ؟ قلت : ما زال هذا مسيري منذ الليلة ، قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه ... وذكر الحديث » صحيح (م)

ابهارّ الليل : انتصف

تهوّر : ذهب معظمه

عن أسامة بن زيد عن رسول الله ﷺ قال : « من صنع إليه معروف فقال لفاعله : جزاك الله خيراً ، فقد أبلغ في الثناء » قال الترمذي: حديث حسن صحيح (ت)

عن عبد الله بن أبي ربيعة الصحابي قال : « استقرض النبي ﷺ مني أربعين ألفاً ، فجاءه مال فدفعه إلي وقال : بارك الله لك في أهلك ومالك ، إنما جزاء السلف الحمد والأداء » حديث حسن (ن ، هـ ، ابن السني)

عن جرير بن عبد الله البجلي قال : « كان في الجاهلية بيت لخثعم يقال له الكعبة اليمانية ، ويقال له : ذو الخلصة ، فقال لي رسول الله ﷺ : هل أنت مريحي من ذي الخلصة ؟ فنفرت إليه في مائة وخمسين فارسا من أحمس فكسرناه ، وقتلنا من وجدنا عنده ، فأتيناه فأخبرناه ، فدعا لنا ولأحمس »

صحيح (ب ، م)

عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها ، فقال : « اعملوا فانكم على عمل صالح » صحيح (ب)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

قال تعالى : ﴿ ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون ﴾ آل عمران/١٠٤

وقال تعالى : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف ﴾ الأعراف/١٩٩

عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من رأى منكم منكراً فليغيره بيده ، فإن لم يستطع فبلسانه فإن لم يستطع فبقلبه ، وذلك أضعف الإيمان » صحيح (م)

عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : « والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتَنهَوُنّ عن المنكر ، أو ليوشكن الله تعالى يبعث عليكم عقاباً منه ثم تدعونه فلا يستجاب لكم » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : « أفضل الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر » قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

عن أبي بكر الصديق قال : « يا أيها الناس ، إنكم تقرؤون هذه الآية ﴿ يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ المائدة/١٠٥

وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب منه » إسناده صحيح (د ، ت ، ن ، هـ)

إذا شرع في إزالة منكر

عن ابن مسعود قال : « دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح ، وحول الكعبة ثلاثمائة وستون نصبا ، فجعل يطعنها بعود كان في يده ويقول : ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ الاسراء/٨١ - صحيح (ب ، م)

الوفاء بالعهد والوعد

قال تعالى : ﴿ وأوفوا بعهد الله إذا عاهدتم ﴾ النحل/٩١

وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود ﴾ المائدة/١

وقال تعالى : ﴿ وأوفوا بالعهد إن العهد كان مسئولا ﴾ الاسراء/٣٤

وقال تعالى : ﴿ كَبُرَ مقتاً عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون ﴾ الصف/٣

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا اؤتمن خان » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول : « إن العبد يتكلم بالكلمة ما يتبيَّن فيها يزل بها إلى النار أبعد مما بين المشرق والمغرب » صحيح (ب ، م)

يتبيَّن : يتفكر في أنها خير أم لا

الخيانة

عن أنس « لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له »

صحيح (حم ، حب ، صح ٧١٧٩)

عن أبي هريرة « أدِّ الأمانة إلى من ائتمنك ، ولا تخن من خانك »

صحيح (تخ ، د ، ت ، ك ، صح ٢٤٠)

التجسس

عن معاوية « إنك إن اتَّبعتَ عورات الناسِ أفسدتهم ، أو كدتَ تُفسدهم »

صحيح (د ، صح ٢٢٩٥)

عن أبي هريرة « من اطّلع في بيت قوم بغير إذن ، ففقؤوا عينه ، فلا دية له ولا قصاص » صحيح (حم ، ن ، صح ٦٠٤٦)

الغدر

عن أبي سعيد « لكل غادر لواء يوم القيامة ، يُرفع له بقدر غدرته ، ألا ولا غَادِرَ أعظمُ غدرا من أمير عامَّةٍ » صحيح (م ، صح ٥١٧٠)

عن أبي بكرة « من قتل معاهدا في غير كنهه ، حرَّم الله عليه الجنة »

صحيح (حم ، د ، ن ، ك ، صح ٦٤٥٦)

إفشاء السر

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا حدث الرجل بالحديث ثم التفت فهي أمانة » قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

لا يتناجى اثنان معهما ثالث

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى يختلطوا بالناس من أجل أن ذلك يحزنه » صحيح (ب ، م)

من تكلم بكلام قبيح

قال تعالى : ﴿ وإما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله ﴾ فصلت /٣٦

وقال تعالى : ﴿ إن الذين اتقوا إذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون ﴾ آل عمران /٢٠١

وقال تعالى ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون ﴾ آل عمران /١٣٦

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « من حلف فقال في حلفه : باللات والعزى ، فليقل : لا إله إلا الله ، ومن قال لصاحبه : تعال أقامرك ، فليتصدق » صحيح (ب ، م)

ألفاظ يكره استعمالها

عن سهل بن حنيف وعن عائشة عن النبي ﷺ قال : « لا يقل أحدكم خبثت نفسي ، ولكن ليقل : لقست نفسي » صحيح (ب ، م)

لقست : ضاقت

عن وائل بن حجر عن النبي ﷺ قال : « لا تقولوا : الكَرم ، ولكن قولوا : العنب والحَبَلَةَ »

قال العلماء : « سبب الكراهة أن الكرم كانت تطلق على العنب وعلى الخمر المتخذ منها »

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إذا قال الرجل هلك الناس فهو أهلكهم » صحيح (م)

عن حذيفة أن النبي ﷺ قال : « لا تقولوا : ما شاء فلان ، ولكن قولوا : ما شاء الله ثم ما شاء فلان » اسناده صحيح (د)

ويحرم أن يقول : إن فعلت كذا فأنا يهودي أو نصراني أو بريء من الاسلام .

أذى الجار

عن أبي هريرة « لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه »

صحيح (م . صح ٧٦٧٥)

الاعراض عن الجاهلين

قال تعالى : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ الأعراف / ١٩٩

قال تعالى : ﴿ وإذا سمعوا اللغو أعرضوا عنه وقالوا لنا أعمالنا ولكم أعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين ﴾ القصص/٥٥

وقال تعالى : ﴿ فأعرض عمن تولى عن ذكرنا ﴾ النجم /٢٩

وقال تعالى : ﴿ فاصفح الصفح الجميل ﴾ الحجر /٨٥

عن عبد الله بن مسعود قال : « لما كان يوم حنين آثر رسول الله ﷺ ناسا من أشراف العرب في القسمة ، فقال رجل : والله إن هذه قسمة ما عدل فيها ، وما أريد فيها وجه الله تعالى ، فقلت : والله لأخبرن رسول الله ﷺ فأتيته فأخبرته بما قال ، فتغير وجهه حتى كان كالصرف ثم قال : فمن يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله ، ثم قال : يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا فصبر » صحيح (ب . م)

الصِّرف : صبغ أحمر

عن ابن عباس قال : قدم عيينة بن حصن بن حذيفة فنزل على ابن أخيه الحُر ابن قيس ، وكان من النفر الذين يدنيهم عمر ، وكان القراء أصحاب مجلس عمر ومشاورته ، كهولا كانوا أو شبانا فقال عيينة لابن أخيه : يا ابن أخي ، لك وجه عند هذا الأمير فاستأذن لي عليه ، فأستأذن ، فأذن له عمر ، فلما دخل قال : هي يا ابن الخطاب ، فوالله ، ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل ، فغضب عمر حتى هم أن يوقع به ، فقال له الحر : يا أمير المؤمنين إن الله تعالى قال لنبيه ﷺ : ﴿ خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين ﴾ الاعراف/١٩٩

وإن هذا من الجاهلين ، والله ما جاوزها عمر حين تلاها عليه ، وكان وقافا عند كتاب الله تعالى

سب المسلم

عن ابن مسعود قال : « سباب المسلم فسوق وقتاله كفر »

صحيح (ب . م . ت . ن . هـ . أحمد . صح ٣٥٩٥)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « المستبان ما قالا ، فعلى البادئ منهما ما لم يعتد المظلوم » قال الترمذي : حديث حسن صحيح

عن عائشة « لا تسبوا الأموات ، فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا »

صحيح (حم . خ . ن . صح ٧٣١١)

عن عن أبي هريرة « لا تسبوا أصحابي ، فوالذي نفسي بيده لو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ، ما بلغ مد أحدهم ، ولا نصيفه » صحيح (م . هـ . صح ٧٣١٠)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله تعالى ما يلقي لها بالا ، يرفع الله تعالى بها درجات ، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى لا يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم » صحيح (ب)

عن سفيان بن عبد الله قال : « قلت يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به ، قال: قل ربي الله ثم استقم ، قال : قلت : يا رسول الله ما أخوف ما يخاف علي ؟ فأخذ بلسان نفسه ثم قال : هذا » قال الترمذي : حديث حسن صحيح (ت . ن . هـ)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من وقاه الله تعالى شر ما بين لحييه ، وشر ما بين رجليه دخل الجنة » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن ابن عمر « لعن الله من سب أصحابي » حسن (طب . صح ٥١١٠)

عن عقبة بن عامر قال : « قلت : يا رسول الله ما النجاة ؟ قال : أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان فتقول : اتق الله فينا فإنما نحن بك ، فإن استقمت استقمنا ، وإن اعوججت اعوججنا » حديث حسن (ت)

عن معاذ قال : قلت : يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال : « لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه : تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان ، وتحج البيت ، ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير : الصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ، ثم تلا : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ ... حتى بلغ ﴿ يعلمون ﴾ السجدة/١٦

ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الإسلام ، وعموده الصلاة ، وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، فأخذ بلسانه ثم قال : كف عليك هذا ، قلت : يا رسول الله، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم إلا حصائد ألسنتهم » قال الترمذي : حديث حسن صحيح (ت)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » حديث حسن (ت ، هـ)

النهي عن الصمت إلى الليل

عن علي قال : حفظت عن رسول الله ﷺ : « لا يتم بعد احتلام ، ولا صمات يوم إلى الليل » اسناده حسن(د)

عن ابن مسعود « من كتم علما عن أهله ، ألجم ، يوم القيامة لجاما من نار » صحيح (عد ، صح ٦٥١٧)

عن قيس بن أبي حازم قال : « دخل أبو بكر الصديق على امرأة من أحمس يقال لها " زينب " فرآها لا تتكلم ، فقال : ما لها لا تتكلم ؟ فقالوا : حجت مصمتة ، فقال لها : تكلمي فإن هذا لا يحل ، هذا من عمل الجاهلية ، فتكلمت » صحيح (ب)

النهي عن اللعن

عن ثابت بن الضحاك – وكان من أصحاب الشجرة – قال : قال رسول الله ﷺ : « لعن المؤمن كقتله » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا ينبغي لصدّيق أن يكون لعانا » صحيح (م)

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يكون اللعانون شفعاء ولا شهداء يوم القيامة » صحيح (م)

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء » قال الترمذي : حديث حسن (ت ، صح ٥٣٨١)

عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : « من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة عليه » حديث صحيح (د ، ت)

عن عمران بن الحصين قال : « بينما رسول الله ﷺ في بعض أسفاره وامرأة من الأنصار على ناقة فضجرت فلعنتها ، فسمعها رسول الله ﷺ فقال : خذوا ما عليها ودعوها فإنها ملعونة » صحيح (م)

لعن أصحاب المعاصي

ثبت في الأحاديث الصحيحة أن رسول الله ﷺ قال : « لعن الله الواصلة والمستوصلة ـ » وقال : « لعن الله آكل الربا ... » وقال : « لعن الله المصورين ـ » وقال : « لعن الله من غير منار الأرض » وقال : « لعن الله السارق يسرق البيضة » وقال : « لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله » وقال : « من أحدث فينا حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » وقال : « اللهم العن رعلا وذكوان ، وعُصَيَّة عصت الله ورسوله » وقال : « لعن الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها » وقال : « لعن الله المتشبهات من النساء بالرجال والمتشبهين من الرجال بالنساء » .

عن جابر أن النبي ﷺ رأى حماراً قد وُسِمَ في وجهه فقال : « لعن الله الذي وسمه » صحيح (م)

كلمات أخف من اللعن

عن أنس أن النبي ﷺ رأى رجلا يسوق بدنة فقال : اركبها ، فقال إنها بدنة ، قال : اركبها ، قال : إنها بدنه ، قال في الثالثة : اركبها ويلك ».

صحيح (ب ، م)

عن أبي سعيد الخدري قال : « بينا نحن عند رسول الله ﷺ وهو يقسم قسما ، أتاه ذو الخويصرة ، رجل من بني تميم فقال : يارسول الله اعدل ، فقال رسول الله ﷺ : ويلك ومن يعدل إذا لم أعدل » صحيح (ب ، م)

عن عدي بن حاتم أن رجلاً خطب عند رسول الله ﷺ فقال : « من يطع الله ورسوله فقد رشد ، ومن يعصهما فقد غوى ، فقال رسول الله ﷺ بئس الخطيب أنت ، قل : ومن يعص الله ورسوله » صحيح (م)

عن جابر بن عبد الله أن عبدا لحاطب جاء رسول الله ﷺ يشكو حاطبا فقال : يا رسول الله ليدخلن حاطب النار ، فقال رسول الله ﷺ : كذبت : لا يدخلها ، فإنه شهد بدرا والحديبية » صحيح (م)

إذا قال لمن يخاصمه : يا حمار ، يا كلب ، يا تيس : فانه قبيح لوجهين : « لأنه كذب » لانه إيذاء بخلاف قوله : يا ظالم .

الفحش وبذاءة اللسان

الفحش هو التعبير عن الأمور المستقبحة بعبارة صريحة وإن كانت صحيحة والمتكلم بها صادق .

عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذيء » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « ما كان الفحش في شيء إلا شانه ، وما كان الحياء في شيء إلا زانه » قال الترمذي : حديث حسن (ت ، د)

الحديث بعد صلاة العشاء

عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ «كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها» صحيح (ب ، م)

فيكره الحديث المباح

أما الحديث في الخير فغير مكروه بل مستحب :

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى العشاء في آخر حياته فلما سلم قال : «أرأيتكم ليلتكم هذه ، فإن على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض اليوم أحد » صحيح (ب ، م)

عن أبي موسى الأشعري أن رسول الله ﷺ أعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ، ثم خرج رسول الله ﷺ فصلى بهم ، فلما قضى صلاته قال لمن حضره : على رسلكم أعلمكم ، وأبشروا أن من نعمةالله عليكم أنه ليس من الناس أحد يصلي هذه الساعة غيركم » صحيح (ب ، م)

عن أنس « أنهم انتظروا النبي ﷺ فجاءهم قريباً من شطر الليل فصلى بهم : يعني العشاء ، قال : ثم خطبنا فقال: ألا إن الناس قد صلوا ثم رقدوا ، وإنكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة » صحيح (ب ، م)

وحديث ابن عباس في مبيته عند خالته ميمونة قوله : « إن النبي ﷺ صلى العشاء ثم دخل فحدث أهله ، وقوله : نام الغليم » صحيح (ب ، م)

تحريم الغيبة والنميمة

الغيبة : ذكر الإنسان بما فيه مما يكره .

عن أبي هريرة « الغيبة ذكرك أخاك بمايكره » صحيح (د . صح ٤١٨٧)

النميمة : هي نقل كلام الناس بعضهم إلى بعض على جهة الفساد .

عن أبي هريرة « من ذكر رجلا بما فيه فقد اغتابه »

صحيح (ك في " تاريخه " ، صح ٦٢٤٤)

حكم الغيبة والنميمة : التحريم

قال تعالى : ﴿ ولا يغتب بعضكم بعضا ﴾ الحجرات/١٢

وقال تعالى : ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ الهمزة/١

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ مر بقبرين ، فقال : « إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير ، أما أحدهما فكان يمشي بالنميمة وأما الآخر فكان لا يستتر من بوله » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « أتدرون ما الغيبة ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم ، قال : ذكرك أخاك بما يكره ، قيل : أفرأيت إن كان في أخي ما أقول ، قال : إن كان فيه ما تقول فقد اغتبته ، وإن لم يكن فيه ما تقول فقد بهتّه » قال الترمذي : حديث حسن صحيح (م ، د ، ت ، ن)

عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنة نمام » صحيح (ب ، م)

عن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال في خطبته يوم النحر بمنى في حجة الوداع : « إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ألا هل بلغت » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : « قلت للنبي ﷺ حسبك من صفية كذا وكذا » قال بعض الرواة : تعني قصيرة ، فقال : « لقد قلت كلمة لو مزجت بماء البحر لمزجته »

حديث حسن صحيح (د ، ت)

عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : « لما عرج بي مررت بقوم لهم أظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت : من هؤلاء يا جبريل ؟ قال : هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في أعراضهم » حسن (د)

عن سعيد بن زيد عن النبي ﷺ قال : « إن من أربى الربا الاستطالة في

عرض المسلم بغير حق » حديث حسن (د)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « المسلم أخو المسلم لا يخونه ولا يكذبه ولا يخذله كل المسلم على المسلم حرام عرضه وماله ودمه ، التقوى ها هنا ، يحسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

مهمات تتعلق بالغيبة

- الغيبة : ذكر الانسان بما يكره ، باللفظ أو الكتابة أو الرمز أوالاشارة .

وضابطها : كل ما أفهمت به غيرك نقصان مسلم ، ومنها المحاكاة بأن يمشي متعارجاً مريداً حكاية من يتنقّصه بذلك .

- ومنها قولك : فعل كذا بعض الناس أو بعض من يدعي العلم .

- غيبة المتفقهين : وهي التعريض الذي يفهم به كما يفهم بالتصريح كأن يقول : نسأل الله العافية ، الحمد لله الذي لم يبتلينا بكذا .

سماع الغيبة

- يجب على من سمع بغيبة محرمة أن ينهى عنها إن لم يخف ضرراً ظاهراً ، فان خافه يجب عليه الانكار بقلبه ومفارقة ذلك المجلس .

قال الشاعر :

وسمعك صن عن سماع القبيح كصون اللسان عن النطق به
فانك عند سماع القبيح شريك لقائله فانتبه

دفع الغيبة عن النفس

أن يذكر قوله تعالى : ﴿ ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ق /١٨
وقوله تعالى : ﴿ وتحسبونه هيناً وهو عند الله عظيم ﴾ النور/١٥
وأن يتذكر الحديث السابق : « إن الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله

تعالى ما يلقي لها بالاً يهوي بها في جهنم » صحيح (ب)

ما يباح من الغيبة

١ – الظلم : يجوز أن يقول : فلان ظلمني .

٢ – الاستعانة لتغيير منكر : فيقول لمن يرجو قدرته على ازالة المنكر : فلان فعل كذا .

٣ – الاستفتاء : أن يقول للمفتي : فلان فعل بي كذا ، فهل له ذلك ؟

٤ – تحذير المسلمين من الشر ونصيحتهم .

– جرح المجروحين من الرواة .

– الاستشارة في مصاهرة أومشاركة أو إيداع أو معاملة .

– بيان عيوب العبد لمن يريد شراءه .

– بيان حال المبتدع والفاسق لمن يريد التفقه عنده .

– بيان عيوب من لا يقوم بولايته حق القيام ليولي الأصلح .

٥ – المجاهر بفسقه وبدعته يجوزذكره بما يجاهر به كشارب الخمر والنصّاب .

٦ – التعريف لمن يعرف بلقب كالأعمش والاعرج وغيرهم .

أحاديث الجواز

عن عائشة أن رجلا استأذن على النبي ﷺ فقال : « ائذنوا له بئس أخو العشيرة » صحيح (ب ، م)

عن ابن مسعود قال : « قسم رسول الله ﷺ قسمة ، فقال رجل من الأنصار : والله ما أراد محمد بهذا وجه الله تعالى ، فأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته فتغير وجهه وقال : رحم الله موسى لقد أوذي بأكثر من هذا فصبر » صحيح (ب ، م)

عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : « ما أظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا » قال الليث بن سعد أحد الرواة : " كانا رجلين من المنافقين " صحيح (ب)

في صحيح المسلم عن زيد بن أرقم قال : « خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر فأصاب الناس فيه شدة ، فقال عبد الله بن أبي : لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ، وقال : لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل ، فأتيت النبي ﷺ فأخبرته بذلك ، فأرسل إلى عبد الله بن أبي ... » وذكر الحديث وأنزل الله تعالى تصديقه : ﴿ إذا جاءك المنافقون ﴾ المنافقون / ١.

وفي الصحيح حديث هند - امرأة أبي سفيان - وقولها للنبي ﷺ : « إن أبا سفيان رجل شحيح ... » الخ

وحديث فاطمة بنت قيس وقول النبي ﷺ لها : « أما معاوية فصعلوك ، وأما أبو جهم فلا يضع العصا عن عاتقه » .

من سمع غيبة شيخه أو صاحبه

ينبغي لمن سمع غيبة مسلم أن يردها ويزجر قائلها باليد أو اللسان فان لم يستطع عليه أن يفارق المجلس .

عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « من رد عن عرض أخيه رد الله عنه وجه النار يوم القيامة » قال الترمذي : حديث حسن (ت) .

عن عتبان (في حديثه الطويل المشهور) قال : « قام النبي ﷺ يصلي فقالوا أين مالك بن الدخشم ؟ فقال رجل : ذلك منافق لا يحب الله ورسوله ، فقال النبي ﷺ لا تقل ذلك ألا تراه قد قال : لا إله إلا الله ، يريد بذلك وجه الله ؟ » صحيح (ب . م)

عن كعب بن مالك (في حديثه الطويل في قصة توبته) قال : قال النبي ﷺ وهو جالس في القوم بتبوك « ما فعل كعب بن مالك ؟ فقال رجل من بني سلمة : يا رسول الله حبسه برداه والنظر في عطفيه ، فقال له معاذ بن جبل : بئس ما قلت ، والله يا رسول الله ما علمنا عليه إلاَّ خيراً ، فسكت رسول الله ﷺ » صحيح (ب . م)

عطفاه : جانباه ، إشارة إلى إعجابه بنفسه

عن جابر بن عبد الله وأبي طلحة قالا : قال رسول الله ﷺ : « ما من امريء يخذل امرءاً مسلماً في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته ، وما من أحد ينصر مسلما في موطن ينتقص فيه من عرضه وينتهك فيه من حرمته إلا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته » حسن (د ، حم ، والضياء ، صح ٥٦٩٠)

الغيبة بالقلب

سوء الظن حرام مثل القول ، فيحرم أن تحدث نفسك بمساويء إنسان كما يحرم أن تحدث غيرك .

قال تعالى : ﴿ اجتنبوا كثيرا من الظن ﴾ الحجرات/١٢

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث » صحيح (ب ، م)

والمقصود عقد القلب وحكمه على غيرك بالسوء ، أما الخواطر وحديث النفس إذا لم يستقر ويستمر عليه صاحبه فمعفو عنه باتفاق العلماء وهو المراد بالحديث الصحيح : عن أبي هريرة قال : قال ﷺ « إن الله تجاوز لأمتي ما حدثت به أنفسها ما لم تتكلم به أو تعمل » صحيح (ب ، م)

كفارة الغيبة والتوبة منها

على كل من ارتكب معصية أن يتوب منها ، وللتوبة من حقوق الله ثلاثة أشياء : أن يقلع عن المعصية في الحال ، وأن يندم على فعلها ، وأن يعزم ألا يعود إليها .

والتوبة من حقوق الآدميين : لها شرط رابع : هو رد الظلامة إلى صاحبها أو طلب عفوه عنها أو يكثر من الاستغفار والدعاء له .

ويستحب لصاحب الغيبة أن يبرىء الذي استغاب منها ليخلص أخاه من وبالها... قال تعالى: ﴿والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين﴾ آل عمران/ ١٣٤

عن أبي هريرة (في حديث طويل) أن رسول الله ﷺ قال: « والله في عون العبد ما كان العبد في عون أخيه » صحيح (م)

قال الشافعي: من استرضي فلم يرض فهو شيطان.

وأنشد المتقدمون:

قيل لي: قد أساء إليك فلان ومقام الفتى على الذل عار

قلت: قد جاءنا وأحدث عذرا دية الذنب عندنا الاعتذار

النميمة

نقل الكلام بين الناس بقصد الإفساد بينهم. كقوله: فلان يقول فيك كذا.

وحدّها: كشف ما يكره كشفه، سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول إليه أو ثالث.

وكل من حملت إليه نميمة وقيل له: قال فيك فلان كذا، لزمه أمور:

١ - أن لا يصدقه.

٢ - أن ينهاه عن ذلك.

٣ - أن يبغضه في الله تعالى.

٤ - أن لا يظن بالمنقول عنه السوء ﴿اجتنبوا كثيرا من الظن﴾ الحجرات/١٢

٥ - أن لا يحمله ذلك على التجسس والبحث ﴿ولا تجسسوا﴾ الحجرات/١٢

٦ - أن لا يرضى لنفسه ما نهى النمام عنه فلا يحكي نميمته.

ذكر رجل لعمر بن عبد العزيز رجلاً بشيء، فقال عمر: إن شئت نظرنا في أمرك فإن كنت كاذبا فأنت من أهل هذه الآية ﴿إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا﴾ الحجرات/٦

وإن كنت صادقا فأنت من أهل هذه الآية ﴿ هماز مشاء بنميم ﴾ القلم/ ١١
وإن شئت عفونا عنك . فقال : العفو يا أمير المؤمنين ، لا أعود إليه أبدا .

لا يدخل الجنة قتات

عن حذيفة « لا يدخل الجنة قتات » صحيح (حم ، ق ، ٣٠ ، صح ٧٦٧٢)

الطعن في الأنساب

قال تعالى : ﴿ ولا تقف ما ليس لك به علم ﴾ الاسراء/ ٣٦

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « اثنتان في الناس هما بهم كفر الطعن في النسب ، والنياحة على الميت » صحيح (م)

الافتخار

قال تعالى ﴿ فلا تزكوا أنفسكم هو أعلم بمن اتقى ﴾ النجم /٣٢

عن عياض بن حمار قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد » صحيح (م ، د)

إظهار الشماتة بالمسلم

عن واثلة بن الأسقع قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تظهر الشماتة لأخيك فيرحمه الله ويبتليك » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

احتقار المسلمين والسخرية منهم

قال تعالى : ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم ولهم عذاب أليم ﴾ التوبة/٧٩

وقال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسى أن يكونوا خيراً منهم ﴾ الحجرات/ ١١

وقال تعالى : ﴿ ويل لكل همزة لمزة ﴾ الهمزة/١

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ: «لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبغ بعضكم على بعض ، وكونوا عباد الله إخوانا ، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره ، التقوى ها هنا ويشير إلى صدره – ثلاث مرات – بحسب امريء من الشر أن يحقر أخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه » صحيح (م)

عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : « لا يدخل الجنة من { كان } في قلبه مثقال ذرة من كبر ، فقال رجل : إن الرجل يحب أن يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة ، قال : إن الله جميل يحب الجمال، الكبر : بطر الحق وغمط الناس »

صحيح (م ، صح ٢٦٧٤)

غمط الناس : احتقار الناس

بطرالحق : دفع الحق وإبطاله

شهادة الزور

قال تعالى : ﴿ واجتنبوا قول الزور ﴾ الحج / ٣٠

عن أبي بكرة – نفيع بن الحارث – قال : قال رسول الله ﷺ « ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ! – ثلاثا – قلنا : بلى يارسول الله ، قال : الإشراك بالله ، وعقوق الوالدين »وكان متكئا فجلس فقال : « ألا وقول الزور ، وشهادة الزور فمازال يكررها حتى قلنا : ليته سكت »صحيح (ب ، م)

المن بالعطية

قال تعالى : ﴿ يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ﴾ البقرة/٢٦٤

عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : «ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر

إليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم ! فقرأها رسول الله ﷺ ثلاث مرات . قال أبو ذر : خابوا وخسروا من هم يا رسول الله ؟ قال: المسبل ، والمنان ، والمنفق سلعته بالحلف الكاذب » صحيح (م)

انتهار الوالدين

قال تعالى ﴿ فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما ﴾ الاسراء/٢٣.

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « من الكبائر شتم الرجل والديه ، قالوا : يا رسول الله ، وهل يشتم الرجل والديه ، قال نعم : يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه » صحيح (ب ، م)

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال : « كان تحتي امرأة وكنت أحبها ، وكان عمر يكرهها ، فقال لي : طلقها فأبيت ، فأتى عمر النبي ﷺ فذكر ذلك له ، فقال النبي ﷺ طلقها » قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت)

انتهار الفقراء والضعفاء

قال تعالى : ﴿ فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر ﴾ الضحى/٩-١٠

وقال تعالى : ﴿ ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ﴾ الأنعام/٥٢

وقال تعالى : ﴿ واخفض جناحك للمؤمنين ﴾ الحجر /٨٨

عن عائذ بن عمرو أن أبا سفيان أتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر ، فقالوا : ما أخذت سيوف الله من عنق عدو الله مأخذها ، فقال أبوبكر : أتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم ؟ فأتى النبي ﷺ فأخبره ، فقال : يا أبابكر لعلك أغضبتهم ؟ لئن كنت أغضبتهم لقد أغضبت ربك ، فأتاهم فقال : يا إخوتاه أغضبتكم ؟ فقالوا : لا »

ما أخذت مأخذها : لم تستوف حقها من عنقه

التثبت فيما يقول

قال تعالى ﴿ مايلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد ﴾ ق/١٨

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : « كفى بالمرء كذبا أن يحدث بكل ما سمع » صحيح (م)

عن حذيفة بن اليمان قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « بئس مطية الرجل زعموا » صحيح (د)

الشعر

عن عائشة قالت : سئل رسول الله ﷺ عن الشعر فقال : « هو كلام حسنه كحسن الكلام ، وقبيحه كقبيح الكلام » اسناده حسن (مسند أبي يعلى الموصلي)

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : « إن من البيان سحرا ، وإن من الشعر حكما » صحيح (أحمد ، د)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحا حتى يريه ، خير له من أن يمتلئ شعرا » صحيح (ق ، أحمد ، ٤ ، صح ٥٠٤٨)

عن عائشة « أعظم الناس فرية اثنان : شاعر يهجو القبيلة بأسرها ، ورجل انتفى من أبيه » صحيح (ابن أبي الدنيا في " ذم الغضب " ، هـ ، صح ١٠٦٦)

وصف محاسن امرأة لزوجها

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تباشر المرأة المرأة فتصفها لزوجها كأنه ينظر إليها » صحيح (ب ، م)

سب الريح

عن أُبَيّ: لا تسبوا الريح ، فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا : (اللهم إنا نسألك من خير هذا الريح ، وخير ما فيها ، وخير ما أُمرت به ، ونعوذ بك من شر هذا الريح ، وشر ما فيها ، وشر ما أُمرت به) صحيح (ت ، صح ٧٣١٥)

سب الدهر

عن أبي هريرة « لا تسبوا الدهر ، فإن الله هو الدهر »

صحيح (م ، صح ٧٣١٣)

سب الشيطان

عن أبي هريرة « لا تسبوا الشيطان ، وتعوذوا بالله من شره »

صحيح (المخلص ، صح ٧٣١٨)

سب الديك

عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تسبوا الديك فإنه يوقظ للصلاة » اسناده صحيح (د)

سب الحمى

عن جابر « أن رسول الله ﷺ دخل على أم السائب - أو أُم المسيب فقال : ما لك يا أم السائب - أو يا أم المسيب - تزفزفين ؟ قالت : الحمى لا بارك الله فيها ، فقال : لا تسبي الحمى ، فإنها تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد ... » صحيح (م)

تزفزف : تتحرك بسرعة ، ترتعد

لا يقال للمنافق سيد

عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تقولوا للمنافق سيد ، فإنه إن يك سيدا فقد أسخطتم ربكم عزوجل » اسناده صحيح (د)

لا يقول المملوك لمالكه : ربي ، بل يقول : سيدي

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « لا يقل أحدكم : أطعم ربك ، وضيء ربك ، اسق ربك ، وليقل : سيدي ومولاي ، ولا يقل أحدكم : عبدي ، أمتي ، وليقل فتاي ، وفتاتي و غلامي » صحيح (ب ، م)

قال العلماء : لا يطلق الرب بالألف واللام إلا على الله تعالى أما مع الاضافة فيقال : رب المال ، ورب الدار ، وغير ذلك .

ففي الحديث الصحيح في ضالة الإبل قول النبي ﷺ « دعها حتى يلقاها ربها » والحديث الصحيح : « حتى يهمّ رب المال من يقبل صدقته » .

إفساد العبد والزوجة والابن

يحرم افساد عبد الانسان أو زوجته أو ابنه ، قال تعالى ﴿ ولا تعاونوا على الاثم و العدوان ﴾ المائدة / ٢

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من خبّب زوجة امريء أو مملوكه فليس منا » حديث حسن (د ، ن)

خبب : أفسد وخدع

قوله لمسلم : ياكافر

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قال الرجل لأخيه : ياكافر ، فقد باء بها أحدهما ، فإن كان كما قال وإلا رجعت عليه » صحيح (ب ، م)

قوله : شاهان شاه

يحرم أن يقول للسطان : شاهان شاه لأن معناه : ملك الملوك .

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن أخنَعَ اسم عند الله تعالى رجل تسمى ملك الأملاك » صحيح (ب ، م)

لفظ السيد

يطلق على الذي يفوق قومه وعلى الزعيم والفاضل وعلى الحليم وعلى الكريم وعلى المالك وعلى الزوج وعلى أهل الفضل .

عن أبي بكرة أن النبي ﷺ صعد بالحسن بن علي المنبر فقال : « إن ابني هذا سيد ، ولعل الله تعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين » صحيح (ب)

عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال للأنصار لما أقبل سعد بن معاذ : « قوموا إلى سيدكم » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن سعد بن عبادة قال : « يا رسول الله أرأيت الرجل يجد مع امرأته رجلاً أيقتله ؟ ...الحديث ، فقال رسول الله ﷺ : انظروا إلى ما يقول سيدكم » صحيح (م)

من سأل بالله تعالى

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « من استعاذ بالله فأعيذوه ، ومن سأل بالله تعالى فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع إليكم معروفاً فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أنكم قد كافأتموه » .

لا يقول : اللهم اغفر لي إن شئت

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لا يقولن أحدكم : اللهم اغفر لي إن شئت ، اللهم ارحمني إن شئت ، ليعزم المسألة ، فانه لا مكره له » صحيح (ب، م)

الحلف بغير الله

عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم فمن كان حالفاً فليحلف بالله أو ليصمت » صحيح (ب، م)

عن بريدة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حلف بالأمانة فليس منا »
اسناده صحيح (د)

عن ابن عمر « من حلف بغير الله فقد أشرك » صحيح (حم ، ت ، ك ، صح ٦٢٠٤)

الحلف في البيع

يكره إكثار الحلف في البيع وإن كان صادقاً .

عن أبي قتادة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « إياكم وكثرة الحلف في البيع فإنه ينفق ثم يمحق » صحيح(م)

المجاهرة بالمعصية

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « كل أمتي معافى إلا المجاهرين ، وإن من المجاهرة أن يعمل الرجل بالليل عملاً ثم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه ، فيقول : يافلان، عملت البارحة كذا وكذا ، وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عليه » صحيح (ب ، م)

الكذب وأقسامه

عن عائشة « كان أبغض الخُلق إليه الكذب » صحيح (هب ، صح ٤٦١٨)

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « آية المنافق ثلاث : إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان » صحيح (ب ، م)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي ﷺ قال : « أربع من كن فيه كان منافقا خالصاً ، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها : إذا أؤتمن خان ، وإذا حدث كذب ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر » صحيح (ب ، م)

المستثنى من الكذب

عن أم كلثوم أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : « ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيرا أو يقول خيراً » صحيح (ب ، م)

وزاد مسلم في رواية له : « قالت أم كلثوم : ولم أسمعه يرخص في شيء مما يقول الناس إلا في ثلاث يعني : الحرب ، والإصلاح بين الناس ، وحديث الرجل امرأته والمرأة زوجها » صحيح (م)

وفي الحديث المتواتر : عن أنس عن النبي ﷺ قال : « من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار » صحيح متواتر (ت ، ن ، د ، أحمد)

الدعاء بدعوى الجاهلية

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : « ليس منا من ضرب الخدود ، وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية » صحيح (ب ، م)

قال تعالى : ﴿ ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين ولوكانوا أولي قربى من بعد ما تبين لهم أنهم أصحاب الجحيم ﴾ التوبة/ ١١٣

التعريض والتورية

هما أن تطلق لفظا ظاهر المعنى وتريد به معنى آخر خلاف ظاهره بقصد التغرير والخداع ، فإن دعت لذلك مصلحة شرعية راجحة فلا بأس وإلا فمكروه وليس بحرام ما لم يتوصل إلى أخذ باطل أو دفع حق فيصير حراما .

التقعير في الكلام

عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله ﷺ قال : « إن الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تتخلل البقرة »

قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت)

عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : « هلك المتنطعون » قالها ثلاثا .

صحيح (م)

المتنطعون : المبالغون في الأمور

عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « إن من أحبكم إلي وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة أحاسنكم أخلاقا ، وإن أبغضكم إلي وأبعدكم مني يوم القيامة ، الثرثارون والمتشدقون والمتفيهقون ، قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون ، فما المتفيهقون ، قال : المتكبرون » قال الترمذي : هذا حديث حسن (ت)

الثرثار : كثير الكلام

المتشدق : من يتطاول على الناس في الكلام

الضحك

عن جابر بن سمرة « كان لا يضحك إلا تبسما » صحيح (حم ، ت ، ك ، صح ٤٨٦١)

عن أبي هريرة « لا تكثروا الضحك ، فإن كثرة الضحك تميت القلب »
صحيح (هـ ، صح ٧٤٣٥)

المزاح

عن أنس « أن رسول الله ﷺ كان يقول لأخيه الصغير : يا أبا عمير ما فعل النغير » صحيح (ب،م)

النغير : طائر صغير قر منه

عن أنس أن النبي ﷺ قال له : « ياذا الأذنين » قال الترمذي : حديث صحيح (د ، ت)

عن أنس « أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله احملني، فقال: إني حاملك على ولد الناقة ، فقال: يا رسول الله : وما أصنع بولد الناقة ؟ فقال رسول الله ﷺ : وهل تلد الإبل إلا النوق ؟ » قال الترمذي : حديث صحيح (د ، ت)

عن أبي هريرة قال : « قالوا : يا رسول الله ، إنك تداعبنا ، قال : إني لا أقول إلا حقا » قال الترمذي : حديث حسن (ت)

المزاح المنهي عنه

هو الذي فيه إفراط ويداوم عليه ، فإنه يورث الضحك وقسوة القلب ، ويشغل عن ذكر الله تعالى ، ويؤول في كثير من الأوقات إلى الايذاء ، ويورث الأحقاد ويسقط المهابة والوقار .

التعجب بلفظ التسبيح والتهليل

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ لقيه وهو جنب ، فانسلّ فذهب فاغتسل فتفقده النبي ﷺ فلما جاء قال : أين كنت يا أبا هريرة ؟ قال : يا رسول الله لقيتني وأنا جنب فكرهت أن أجالسك حتى أغتسل ، فقال : « سبحان الله إن المؤمن لا ينجس » صحيح (ب ، م)

عن عائشة « أن امرأة سألت النبي ﷺ عن غسلها من الحيض فأمرها كيف تغتسل ، قال : خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت : كيف أتطهر بها » قال : تطهري بها ، قالت : كيف » قال : سبحان الله تطهري ، فاجتذبتها إلي ، فقلت : تتبعي أثر الدم » صحيح (ب ، م)

فرصة : قطعة

المسك : الطيب والمراد الجلد

عن انس « ان اخت الرُبَيِّع أم حارثة جرحت إنسانا ، فاختصموا إلى النبي ﷺ فقال : القصاص القصاص ، فقالت أم الربيع : يا رسول الله أتَقتَصُّ من فلانة ؛ والله لا يُقتَصُّ منها ، فقال النبي ﷺ : سبحان الله يا أم الربيع القصاص كتاب الله » صحيح (م)

عن عمران بن الحصين – في حديثه الطويل – في مقتله المرأة التي أسرت فانفلتت وركبت ناقة النبي ﷺ ونذرت إن نجاها الله تعالى لتنحرنها ، فجاءت فذكروا ذلك لرسول الله ﷺ ، فقال : « سبحان الله بئس ما جزيتها » صحيح (م)

كتاب

جامع الدعوات

فضل الدعاء

عن ابن عباس « أفضل العبادة الدعاء » صحيح (ك ، صح ١١٢٢)

عن أبي هريرة « إنه من لم يسأل الله تعالى يغضب عليه »

عن أبي هريرة « أعجز الناس من عجز عن الدعاء ، وأبخل الناس من بخل بالسلام » صحيح (طس ، هب ، صح ١٠٤٤)

عن سلمان « لا يرد القضاء إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر »
حسن (ت ، ك ، صح ٧٦٧٨)

كيفية الدعاء

عن عائشة « إذا سأل أحدكم فليكثر ، فإنما يسأل ربه » صحيح (حب ، صح ٥٩١)

عن أنس « كل دعاء محجوب حتى يُصلى على النبي ﷺ »
صحيح (حسن (فر ، صح ٤٥٢٣)

عن أبي بكرة « سلوا الله ببطون أكفُكم ولا تسألوه بظهورها »
صحيح (طب ، صح ٣٦٣٤)

عن النعمان بن بشير عن النبي ﷺ قال : « الدعاء هو العبادة »
قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت ، ن هـ)

عن عائشة قالت : « كان رسول الله ﷺ يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك » إسناده جيد (د)

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « ليس شيء أكرم على الله تعالى من الدعاء » حديث حسن (ت ، هـ)

أدعية كان يدعو بها

عن أنس قال : كان أكثر دعاء النبي ﷺ « اللهم اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » صحيح (ب ، م)

عن ابن مسعود أن النبي ﷺ كان يقول : « اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى » صحيح (م)

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم مصرف القلوب صرف قلوبنا علي طاعتك » صحيح (م)

عن أبي هريرة « أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا : (اللهم أعنا على شكرك ، وذكرك ، وحسن عبادتك) صحيح (ك ، حل ، صح ٨١)

عن عمار بن ياسر « اللهم بعلمك الغيب ، وقدرتك على الخلق أحيني ما علمتَ الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا علمتَ الوفاة خيرا لي . اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب ، وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا ينفذ وأسألك قرة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بالقضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر إلى وجهك زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداةً مهتدين)

صحيح (ن ، ك ، صح ١٣٠١)

عن العرباض « إذا سألتم الله تعالي فسألوه الفردوس ، فإنه سرّ الجنة »

صحيح (٥٩٢)

عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء : (اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي وإسرافي في أمري وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي جدي وهزلي وخطئي وعمدي وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم وأنت المؤخر وأنت على كل شيء قدير) صحيح (ب ، م)

عن ابن عمر (اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك ، ومن طاعتك وما تُبَلِّغُنا به جنتك ، ومن اليقين ما يهون علينا مصيبات الدنيا ، ومتِّعنا بأسماعنا وأبصارنا وقوتنا ما أحييتنا ، واجعله الوارث منا ، واجعل ثأرنا على من ظلمنا ، وانصرنا على من عادانا ، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا ، ولا مَبلَغ علمنا ، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا)

حسن (ت ، ك ، صح ١٢٦٨)

عن شهر بن حوشب قال : قلت لأم سلمة : يا أم المؤمنين ، ما أكثر دعاء رسول الله ﷺ إذا كان عندك ؟ قالت : كان أكثر دعائه : (يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك) قال الترمذي: حديث حسن (ت)

عن ابن مسعود قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : (اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والسلامة من كل إثم والغنيمة من كل بر والفوز بالجنة والنجاة من النار)

قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم (المستدرك للحاكم)

عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم عافني في جسدي ، وعافني في بصري ، واجعله الوارث مني ، لا إله إلا أنت الحليم الكريم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين) حديث حسن (ت)

عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : كان من دعاء داود ﷺ : (اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك ، اللهم اجعل حبك أحب إلي من نفسي وأهلي ومن الماء البارد) قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يدعو ويقول : (رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى إلي ، وانصرني على من بغى علي اللهم اجعلني لك شاكراً ، لك ذاكرا ، لك راهبا ، لك مطواعاً ، إليك مخبتا إليك أواها منيبا ، تقبل توبتي واغسل

حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي ، واهد قلبي ، وسدد لساني ، واسلل سخيمة قلبي) قال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ت ، ن ، هـ ، صح ٣٤٨٥)

السخيمة : الحقد

عن ابن مسعود قال: كان دعاء رسول الله ﷺ : (اللهم إنا نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك ، والسلامة من كل إثم ، والغنيمة من كل بر ، والفوز بالجنة والنجاة من النار) قال الحاكم : حديث صحيح على شرط مسلم.

عن طارق بن أشيم الأشجعي قال : كان إذا أسلم علمه النبي ﷺ الصلاة ، ثم أمره أن يدعو بهذه الكلمات : (اللهم اغفر لي واهدني وعافني وارزقني)

صحيح (م)

عن سعد بن أبي وقاص قال : « جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله علمني كلاما أقوله ، قال : قل : (لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، الله أكبر كبيرا ، والحمد لله كثيرا ، سبحان الله رب العالمين ، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم) قال : فهؤلاء لربي ، فما لي ؟ قال : (اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني) صحيح (م)

عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري ، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي واجعل الحياة زيادة لي في كل خير ، واجعل الموت راحة لي من كل شر) صحيح (م)

عن شكل بن حُمَيد قال : قلت : يا رسول الله علمني دعاء ، قال : قل : (اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي) قال الترمذي : حديث حسن (د ، ت ، ن)

عن عمران بن الحصين أن النبي ﷺ علم أباه حصينا كلمتين يدعو بهما : (اللهم ألهمني رشدي ، وأعذني من شر نفسي) قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن العباس بن عبد المطلب قال : « قلت : يا رسول الله ، علمني شيئا أسأله الله تعالى ، قال : سلوا الله العافية . فمكثت أياماً ثم جئت فقلت : يا رسول الله علمني شيئا أسأله الله تعالى ، فقال لي : يا عباس يا عم رسول الله ، سلوا الله العافية في الدنيا والآخرة » قال الترمذي: هذا حديث صحيح (ت)

عن عائشة أن رسول ﷺ قال لها : قولي : (اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل ، وأسألك خير ما سألك به عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ورسولك محمد ﷺ ، وأسألك ما قضيت لي من أمر أن تجعل عاقبته رشداً) قال الحاكم أبو عبد الله : هذا حديث صحيح الاسناد (أحمد ، هـ)

عن أبي هريرة « أتحبون أيها الناس أن تجتهدوا في الدعاء ؟ قولوا : (اللهم أعنا على شكرك ، وذكرك ، وحسن عبادتك) صحيح (ك ، حل ، صح ٨١)

عن العرباض « إذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس ، فإنه سر الجنة » صحيح (طب ، صح ٥٩٢)

الدعاء

الدعاء مستحب :

قال تعالى ﴿ ادعوا ربكم تضرعا وخفية ﴾ الأعراف/٥٥

وقال تعالى : ﴿ وقال ربكم ادعوني أستجب لكم ﴾ غافر/٦٠

من شروط الدعاء :

أن يكون مطعمه حلالاً :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أيها الناس إن الله طيب لا يقبل

إلا طيباً وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحاً إني بما تعملون عليم ﴾ المؤمنون / ٥١

وقال ، ﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ البقرة/ ١٧٢

ثم ذكرالرجل يطيل السفر، أشعث أغبر ، يمد يديه إلى السماء : يا رب ، يا رب ، ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام ، وغذي بالحرام فأنى يستجاب لذلك » صحيح (م)

آداب الدعاء

١ - الزمان الشريف ، عرفة ، رمضان ، الجمعة ، الثلث الأخيرمن الليل .

٢ - الأحوال الشريفة : السجود ، التقاء الجيوش ، نزول الغيث ، إقامة الصلاة .

٣ - استقبال القبلة ورفع اليدين ، ويمسح بهما وجهه في آخره .

٤ - أن يكون بين الخفية والجهر .

٥ - لا يتكلف السجع .

٦ - التضرع والخشوع والرهبة قال تعالى : ﴿ إنهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين ﴾ الانبياء / ٩٠

وقال تعالى ، ﴿ ادعوا ربكم تضرعاً وخفية ﴾ الاعراف / ٥٥

٧ - أن يجزم بالطلب ويوقن بالاجابة .

٨ - أن يلح في الدعاء ويكرره ثلاثاً ولا يستبطيء الاجابة .

٩- أن يفتتح الدعاء بحمد الله والصلاة على رسوله ويختمه بذلك .

١٠ - التوبة ورد المظالم والاقبال على الله تعالى .

فائدة الدعاء

الدعاء سبب لرد البلاء ووجود الرحمة كالماء سبب لخروج النبات من الارض ...

قال تعالى : ﴿ وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ﴾

حضور القلب والافتقار وهما نهاية العبادة والمعرفة .

كيفية الدعاء

التوسل بصالح العمل

عن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « انطلق ثلاثة نفر ممن كان قبلكم حتى آواهم المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار ، فقالوا : إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله تعالى بصالح أعمالكم ، قال رجل منهم : اللهم إنه كان لي أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق قبلهما أهلاً ولا مالا ... » وذكر تمام الحديث الطويل - صحيح (ب ، م)

رفع اليدين في الدعاء ثم مسح الوجه بهما

عن عمر بن الخطاب قال : « كان رسول الله ﷺ إذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه »

(ت) قال الحافظ ابن حجر : له شواهد ومجموعها يقضي بأنه حديث حسن

تكرير الدعاء

عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ كان يعجبه أن يدعو ثلاثاً ويستغفر ثلاثا » إسناده حسن (د)

الدعاء بظهر الغيب

قال تعالى : ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون : ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمان ﴾ الحشر / ١٠

وقال تعالى : ﴿ واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ محمد/١٩

عن أبي الدرداء أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : « ما من عبد مسلم يدعو لأخيه بظهر الغيب إلا قال الملك : ولك بمثل » صحيح (م)

الدعاء يستجاب ما لم يعجل

قال تعالى : ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾ البقرة / ١٨٦

وقال تعالى ﴿ ادعوني أستجب لكم ﴾ غافر / ٦٠

عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال : « ما على الارض مسلم يدعو الله تعالى بدعوة إلا آتاه الله إياها ، أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أو قطيعة رحم ، فقال رجل : إذاً نكثر قال : الله أكثر »

قال الترمذي : حديث حسن صحيح

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « يستجاب لأحدكم ما لم يعجل فيقول : قد دعوت فلم يستجب لي » صحيح (ب ، م)

الدعاء لمن أحسن إليه

عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله ﷺ : « من صُنِع إليه معروف فقال لفاعله : (جزاك الله خيراً) فقد أبلغ في الثناء » قال الترمذي : حديث حسن صحيح

طلب الدعاء من أهل الفضل

عن عمر بن الخطاب قال : « استأذنت النبي ص في العمرة ، فأذن لي وقال : لا تنسنا يا أخي من دعائك ، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا »

(د ، ت) قال الترمذي : حديث حسن صحيح

النهي عن الدعاء على نفسه

عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تدعوا على أنفسكم ولا تدعوا

على أولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الله ساعة نيل فيها عطاء فيستجاب لكم » اسناده صحيح (د)

ساعة نيل : ساعة إجابة

الدعاء على الظالمين

عن علي أن النبي ﷺ قال يوم الأحزاب : « ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى » صحيح (ب ، م)

وفي الصحيحين من طرق : أنه ﷺ « دعا على الذين قتلوا القراء رضي الله عنهم وأدام الدعاء عليهم شهراً يقول : اللهم العن رعلاً وذكوان وعصية »

صحيح (ب ، م)

عن ابن مسعود في حديثه الطويل في قصة أبي جهل وأصحابه من قريش حين وضعوا سلا الجزور على ظهر النبي ص ، فدعا عليهم ، وكان إذا دعا دعا ثلاثا ثم قال : « اللهم عليك بقريش ، ثلاث مرات ، اللهم عليك بأبي جهل وعتبة بن ربيعة ... الخ ... » صحيح (ب ، م)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يدعو : (اللهم اشدد وطأتك على مضر ، اللهم اجعلها عليهم سنين كسني يوسف) صحيح (ب ، م)

عن جابر بن سمرة قال : « شكا أهل الكوفة سعد بن أبي وقاص إلى عمر فعزله واستعمل عليهم ... » وذكر الحديث إلى أن قال : أرسل معه عمر رجالاً أو رجلاً إلى الكوفة يسأل عنه ، فلم يدع مسجداً إلا سأل عنه ويثنون معروفا ، حتى دخل مسجداً لبني عبس ، فقام رجل منهم يقال له : أسامة بن قتادة - يكنى أبا سعدة - فقال : أما إذ نشدتنا فإن سعدا لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ، ولا يعدل في القضية . قال سعد : أما والله لأدعون بثلاث : اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرّضه للفتن فكان بعد ذلك يقول : شيخ مفتون أصابتني دعوة سعد » .

قال عبد الملك بن عمير الراوي عن جابر بن سمرة ، فأنا رأيته بعد ذلك قد سقط حاجباه على عينيه من الكبر ، وإنه ليتعرض للجواري في الطرق فيغمزهن » صحيح (ب ، م)

عن عروة بن الزبير أن سعيد بن زيد خاصمته أروى بنت أوس إلى مروان بن الحكم وادعت أنه أخذ شيئا من أرضها فقال سعيد : أنا كنت آخذ شيئا من أرضها بعد الذي سمعت من رسول الله ص قال : ما سمعت من رسول الله ﷺ ؟ قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أخذ شبراً من الأرض ظلما طوقه إلى سبع أرضين » فقال له مروان : لا أسألك بينة بعد هذا ، فقال سعيد : اللهم إن كانت كاذبة فأعم بصرها ، واقتلها في أرضها ، قال : فما ماتت حتى ذهب بصرها ، وبينما هي تمشي في أرضها إذ وقعت في حفرة فماتت » صحيح (ب ، م)

كتاب

الاستغفار

قال تعالى: ﴿ واستغفر لذنبك وسبح بحمد ربك بالعشي والإبكار ﴾ غافر/٥٥

وقال تعالى : ﴿ واستغفرلذنبك وللمؤمنين والمؤمنات ﴾ محمد/١٩

وقال تعالى : ﴿ واستغفر الله إن الله كان غفورا رحيما ﴾ النساء/١٠٦

وقال تعالى : ﴿ ... للذين اتقوا عند ربهم جنات تجري من تحتها الأنهارخالدين فيها وأزواج مطهرة ورضوان من الله والله بصير بالعباد الذين يقولون ربنا إننا آمنا فاغفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب النار ، الصابرين والصادقين والقانتين والمنفقين والمستغفرين بالأسحار ﴾ آل عمران/١٥-١٧

وقال تعالى : ﴿ وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون ﴾ الانفال/٣٣

وقال تعالى : ﴿ والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم ﴾ آل عمران/١٣٥

وقال تعالى : ﴿ و ومن يعمل سوءا أو يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفوراً رحيماً ﴾ النساء / ١١٠

وقال تعالى : ﴿ وأن استغفروا ربكم ثم توبوا إليه ﴾ هود /٣

عن طارق الأشجعي « قل اللهم اغفر لي ، وارحمني ، وعافني ، وارزقني ، فإن هؤلاء تجمع لك دنياك وآخرتك » صحيح (حم ، م ، هـ ، صح ٤٢٩٨)

عن ابن عمر وعن أبي بكر « قل اللهم إني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ، وإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فاغفر لي مغفرة من عندك ، وارحمني ، إنك أنت الغفور الرحيم » صحيح (حم ، ق ، ت ، ن ، هـ ، صح ٤٤٠٠)

عن الأغر المزني أن رسول الله ﷺ قال : « إنه ليغان على قلبي ، وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة » صحيح (م)

عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « والله إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة » صحيح (ب)

عن شداد بن أوس عن النبي ﷺ قال : « سيد الاستغفار أن يقول العبد : (اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أبوء لك بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت) من قالها بالنهار موقنا بها فمات من يومه قبل أن يمسي فهو من أهل الجنة ، ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل أن يصبح فهو من أهل الجنة » صحيح (ب)

أبوء : أقر وأعترف

عن ابن عمر قال : كنا نعد لرسول الله ﷺ في المجلس الواحد مائة مرة : (رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم) قال الترمذي : حديث حسن صحيح

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ، ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون الله تعالى فيغفر لهم » صحيح (م)

عن أنس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « قال الله تعالى « يا ابن آدم ، إنك ما دعوتني ورجوتني غفرت لك ما كان منك ولا أبالي ، يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك ، يا ابن آدم لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم أتيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة »

قال الترمذي : حديث حسن

عن ابن عمر « إن الله تعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر »

حسن (حم ، ت ، هـ ، حب ، ك ، هب ، صح ١٩٠٣)

عن أبي أمامة (اللهم اغفر لي ذنوبي وخطاياي كلها ، اللهم أنعشني واجبُرني ، واهدني لصالح الأعمال والأخلاق ، فإنه لا يهدي لصالحها ولا يصرف سيئها إلا أنت) حسن (طب ، صح ١٢٦٦)

عن عائشة (اللهم اغفر لي وارحمني ، وألحقني بالرفيق الأعلى)

صحيح (ق ، ت ، صح ١٢٦٧)

عن عبد الله بن بُسر قال : قال رسول الله ﷺ : « طوبى لمن وجد في صحيفته استغفاراً كثيراً » اسناده جيد (هـ)

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « من قال : (أستغفر الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه) غفرت ذنوبه وإن كان قد فر من الزحف »

(د ، ت) قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم

عن أبي موسى (اللهم اغفر لي خطيئتي وجهلي ، وإسرافي في أمري ، وما أنت أعلم به مني ، اللهم اغفر لي خطئي وعمدي ، وهزلي وجدي ، وكل ذلك عندي ، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، أنت المقدِّم وأنت المؤخِّر ، وأنت على كل شيء قدير) صحيح (ق ، صح ١٢٦٤)

الأحاديث التي عليها مدار الاسلام

الحديث الأول :

عن عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امريء ما نوى، فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه »

حديث صحيح (متفق عليه)

الحديث الثاني :

عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ : « من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد » صحيح (ب . م)

الحديث الثالث :

عن النعمان بن بشير قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إن الحلال بين وإن الحرام بين وبينهما أمور مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام ، كالراعي يرعى حول الحمى يوشك أن يرتع فيه ، ألا وإن لكل ملك حمى ، ألا وإن حمى الله تعالى محارمه ، ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب » صحيح (ب . م)

الحديث الرابع :

عن ابن مسعود قال : حدثنا رسول الله ﷺ : «إن أحدكم يُجمع خلقه في بطن أمه أربعين يوماً نطفة ، ثم يكون علقة مثل ذلك ، ثم يكون مضغة مثل ذلك ، ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ، ويؤمر بأربع كلمات : بكتب رزقه وأجله وعمله وشقي أو سعيد ، فوالذي لا إله غيره إن أحدكم ليعمل بعمل أهل

الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع ، فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها ، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها »

صحيح (ب ، م)

الحديث الخامس :

عن الحسن بن علي قال : حفظت من رسول الله ﷺ : « دع ما يريبك إلى ما لا يريبك » قال الترمذي: حسن صحيح

الحديث السادس :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » حسن (ت ، هـ)

الحديث السابع :

عن أنس عن النبي ﷺ قال : « لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه » صحيح (ب ، م)

الحديث الثامن :

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إن الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا ، وإن الله تعالى أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين ، فقال تعالى : ﴿ يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا إني بما تعملون عليم ﴾ المؤمنون/ ٥١

﴿ يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ﴾ البقرة/ ١٧٢

ثم ذكر الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد يديه إلى السماء : يا رب يا رب ، ومطعمه حرام ، ومشربه حرام ، وملبسه حرام وغذي بالحرام ، فأنّى يستجاب لذلك » صحيح (م)

الحديث التاسع :

حديث « لا ضرر ولا ضرار » في الموطأ (مرسل) وفي الدارقطني (متصل) وهو حديث حسن

الحديث العاشر :

عن تميم الداري أن النبي ﷺ قال : « الدين النصيحة ، قلنا لمن ؟ قال : لله ولكتابه ، ولرسوله ، ولأئمة المسلمين وعامتهم » صحيح (م)

الحديث الحادي عشر :

عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول : « ما نهيتكم عنه فاجتنبوه ، وما أمرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم ، فإنما أهلك الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على أنبيائهم » صحيح (ب ، م)

الحديث الثاني عشر :

عن سهل بن سعد الساعدي قال : « جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس ؟ فقال : ازهد في الدنيا يحبك الله ، وازهد فيما عند الناس يحبك الناس » حديث حسن (هـ ، الطبراني في « الكبير » أبو نعيم في « الحلية » ابن حبان في « روضة العقلاء » ، الحاكم في « صحيحه » ، البيهقي في « شعب الايمان »)

الحديث الثالث عشر :

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : « لا يحل دم امريء مسلم يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله إلا بإحدى ثلاث : الثيب الزاني ، والنفس بالنفس ، والتارك لدينه المفارق للجماعة » صحيح (ب ، م)

الحديث الرابع عشر :

عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : « أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ، فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلاّ بحق الاسلام ، وحسابهم على الله تعالى » صحيح (ب ، م)

الحديث الخامس عشر :

عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « بني الإسلام على خمس : شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وإقام الصلاة ، وإيتاء الزكاة ، والحج ، وصوم رمضان » صحيح (ب ، م)

الحديث السادس عشر

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : « لو يعطى الناس بدعواهم ، لأدعى رجال أموال قوم ودماءهم لكن البينة على المدعي ، واليمين على من أنكر »
حسن بهذا اللفظ وبعضه في الصحيحين

الحديث السابع عشر :

عن وابصة بن معبد أنه أتى رسول الله ﷺ فقال : « جئت تسأل عن البر والاثم ؟ قال : نعم ، فقال : استفت قلبك ، البر : ما اطمأنت إليه النفس واطمأن إليه القلب ، والاثم : ما حاك في النفس وتردد في الصدر وإن أفتاك الناس وأفتوك » حديث حسن (أحمد ، الدارمي)

الحديث الثامن عشر :

عن شداد بن أوس عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله تعالى كتب الاحسان على كل شيء فاذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد

أحدكم شفرته وليرح ذبيحته » صحيح (م)

الحديث التاسع عشر :

عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيراً أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه » صحيح (ب ، م)

الحديث العشرون :

عن أبي هريرة أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أوصني ، قال : لا تغضب ، فردّد مراراً ، قال : لا تغضب » صحيح (ب)

الحديث الحادي والعشرون :

عن أبي ثعلبة الخشني عن رسول الله ﷺ قال : « إن الله عزوجل فرض فرائض فلا تضيعوها ، وحد حدوداً فلا تعتدوها وحرم أشياء فلا تنتهكوها ، وسكت عن أشياء رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها »

إسناده حسن (سنن الدارقطني)

الحديث الثاني والعشرون :

عن أبي ذر ومعاذ رضي الله عنهما عن رسول الله ﷺ قال: « اتق الله حيثما كنت ، وأتبع السيئة الحسنة تمحها ، وخالق الناس بخلق حسن »

قال الترمذي : حديث حسن (ت)

الحديث الثالث والعشرون :

عن معاذ قال : قلت : يا رسول الله ، أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار ، قال : لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه ، تعبد الله لا تشرك به شيئا ، وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة ، وتصوم

رمضان ، وتحج البيت ، ثم قال : ألا أدلك على أبواب الخير : الصوم جنة والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفيء الماء النار ، وصلاة الرجل في جوف الليل ، ثم تلا : ﴿ تتجافى جنوبهم عن المضاجع ﴾ حتى بلغ ﴿ يعملون ﴾ السجدة/٦

ثم قال : ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، قال : رأس الأمر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد ، ثم قال : ألا أخبرك بملاك ذلك كله ؟ قلت : بلى يا رسول الله ، فأخذ بلسانه ثم قال كف عليك هذا ، فقلت يا نبي الله ، وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به ؟ فقال : ثكلتك أمك ، وهل يكب الناس في النار على وجوههم ، أو على مناخرهم ، إلا حصائد ألسنتهم » قال الترمذي : حسن صحيح (ت).

الحديث الرابع والعشرون :

عن أبي مسعود البدري قال : قال رسول الله ﷺ : « إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى : إذا لم تستح فاصنع ما شئت » صحيح (ب)

الحديث الخامس والعشرون :

عن العرباض بن سارية قال : وعظنا رسول الله ﷺ موعظة { بليغة } وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون ، فقلنا : يا رسول الله كأنها موعظة مودع فأوصنا قال : « أوصيكم بتقوى الله { عزوجل } والسمع والطاعة وإن تأمر عليكم عبد { حبشي } وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافاً كثيرا ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين عضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فإن كل بدعة ضلالة » قال الترمذي : حسن صحيح (د ، ت)

الحديث السادس والعشرون :

عن جابر أن رجلاً سأل رسول الله ﷺ فقال : « أرأيت إذا صليت المكتوبات وصمت رمضان ، وأحللت الحلال ، وحرمت الحرام ، ولم أزد على ذلك شيئاً

أدخل الجنة ؟ قال : نعم » صحيح (م)

الحديث السابع والعشرون :

عن سفيان بن عبد الله قال : « قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام قولا لا أسأل عنه أحداً غيرك ، قال : قل : آمنت بالله ثم استقم » صحيح (م)

الحديث الثامن والعشرون :

عن عمر بن الخطاب قال : « بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ ذات يوم إذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر ، لا يرى عليه أثر السفر ولا يعرفه منا أحد ، حتى جلس إلى النبي ﷺ ، فأسند ركبتيه إلى ركبتيه ، ووضع كفيه على فخذيه وقال : يا محمد أخبرني عن الاسلام فقال رسول الله ﷺ : « الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله ، وأن محمدا رسول الله ، وتقيم الصلاة ، وتؤتي الزكاة ، وتصوم رمضان ، وتحج البيت إن استطعت إليه سبيلا ، قال : صدقت ، فعجبنا له يسأله ويصدقه ، قال : فأخبرني عن الاحسان ، قال : أن تعبد الله كأنك تراه ، فإن لم تكن تراه فإنه يراك ، قال : فأخبرني عن الساعة ، قال : ما المسؤول عنها بأعلم من السائل ، قال فأخبرني عن أماراتها ، قال : أن تلد الأمة ربتها ، وأن ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان ، ثم انطلق . فلبثت مليا ، ثم قال : يا عمر ! أتدري من السائل ؟ قلت: الله ورسوله أعلم ، قال : فإنه جبريل أتاكم يعلمكم أمر دينكم » صحيح (م)

الحديث التاسع والعشرون :

عن ابن عباس قال : « كنت خلف النبي ص يوما فقال : يا غلام إني أعلمك كلمات : احفظ الله يحفظك ، احفظ الله تجده تجاهك ، إذا سألت فاسأل الله ،

وإذا استعنت فاستعن بالله ، واعلم أن الأمة لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك وإن اجتمعوا على أن يضروك بشيء لم يضروك إلا بشيء قد كتبه الله عليك ، رفعت الأقلام وجفت الصحف ■

قال الترمذي : حديث حسن صحيح [ت]

الحديث الثلاثون :

عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ عن جبريل ﷺ عن الله تبارك وتعالى أنه قال : « يا عبادي إني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا ، يا عبادي إنكم (الذين) تخطئون بالليل والنهار وأنا الذي أغفر الذنوب ولا أبالي ، فاستغفروني أغفر لكم ، يا عبادي كلكم جائع إلا من أطعمته فاستطعموني أطعمكم ، يا عبادي كلكم عار إلا من كسوته فاستكسوني أكسكم ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم كانوا على أفجر قلب رجل واحد منكم لم ينقص ذلك من ملكي شيئا ، يا عبادي لو أن أولكم وآخركم وإنسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد فسألوني فأعطيت كل إنسان منهم ما سأل لم ينقص ذلك من ملكي (شيئا) إلا كما ينقص البحر أن يغمس فيه المخيط غمسة واحدة ، يا عبادي إنما هي أعمالكم أحفظها عليكم ، فمن وجد خيراً فليحمد الله عزوجل ومن وجد غير ذلك فلا يلومنَّ إلا نفسه »

صحيح (م) رجال إسناده من التروي ـ إلى أبي ذر دمشقيون وأبو ذر دخل دمشق

التعاويذ المأثورة

عن عائشة (اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ، وبمعافاتك من عقوبتك ، وأعوذ بك منك لا أحصي ثناءً عليك أنت كما أثنيت على نفسك)

صحيح (م ، ٤ ، صح ١٢٨٠)

عن أبي هريرة (اللهم إني أعوذ بك من الفقر والقلة والذلة ، وأعوذ بك من

أن أظلم أو أظلم) صحيح (د . ن . هـ . ك . صح ١٢٨٧)

عن عقبة بن عامر (اللهم إني أعوذ بك من يوم السوء ، ومن ليلة السوء ، ومن ساعة السوء ، ومن صاحب السوء ، ومن جار السوء في دار المقامة)

حسن (طب . صح ١٢٩٩)

عن أبي هريرة عن النبي ص قال : « تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء » صحيح (ب . م)

عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن والهرم والبخل ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات) صحيح (ب . م)

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يقول في دعائه : (اللهم إني أعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم أعمل) صحيح (م)

عن ابن عمر قال : كان من دعاء رسول الله ﷺ : (اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك ، وتحول عافيتك ، وفجأة نقمتك وجميع سخطك) صحيح (م)

عن زيد بن أرقم قال : لا أقول لكم إلا كما كان رسول الله ﷺ يقول ، كان يقول : « اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والجبن و البخل والهم وعذاب القبر ، اللهم آت نفسي تقواها وزكها أنت خير من زكاها أنت وليها ومولاها ، اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها » صحيح (م)

عن علي قال : قال رسول الله ﷺ : « اللهم إني أسألك الهدى والسداد »

صحيح (م)

عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ كان يقول : (اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت ، وإليك أنبت وبك خاصمت ، اللهم إني أعوذ بعزتك لا إله إلا أنت أن تضلني ، أنت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون) صحيح (ب . م)

عن عائشة أن النبي ﷺ كان يدعو بهؤلاء الكلمات : (اللهم إني أعوذ بك من فتنة النار وعذاب النار ومن شر الغنى والفقر)

هذا لفظ أبي داودقال الترمذي : حديث حسن صحيح (د ، ن ، ت ، هـ)

عن زياد بن علاقة عن عمه - وهو قطبة بن مالك - قال : كان النبي ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأعمال والأهواء)

قال الترمذي : حديث حسن (ت)

عن أنس أن النبي ﷺ كان يقول : (اللهم إني أعوذ بك من البرص والجنون والجذام وسيء الاسقام) صحيح (د ، ن)

عن أبي اليسر أن رسول الله ﷺ كان يدعو : (اللهم إني أعوذ بك من الهدم وأعوذ بك من الغرق والحرق والهرم ، وأعوذ بك أن يتخبطني الشيطان عند الموت ، وأعوذ بك أن أموت في سبيلك مدبرا ، وأعوذ بك أن أموت لديغا)

صححه الالباني (ن ، د)

عن أبي هريرة قال : قال : كان رسول الله ﷺ يقول : (اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة)

اسناده صحيح (د ، ن)

الفهرس